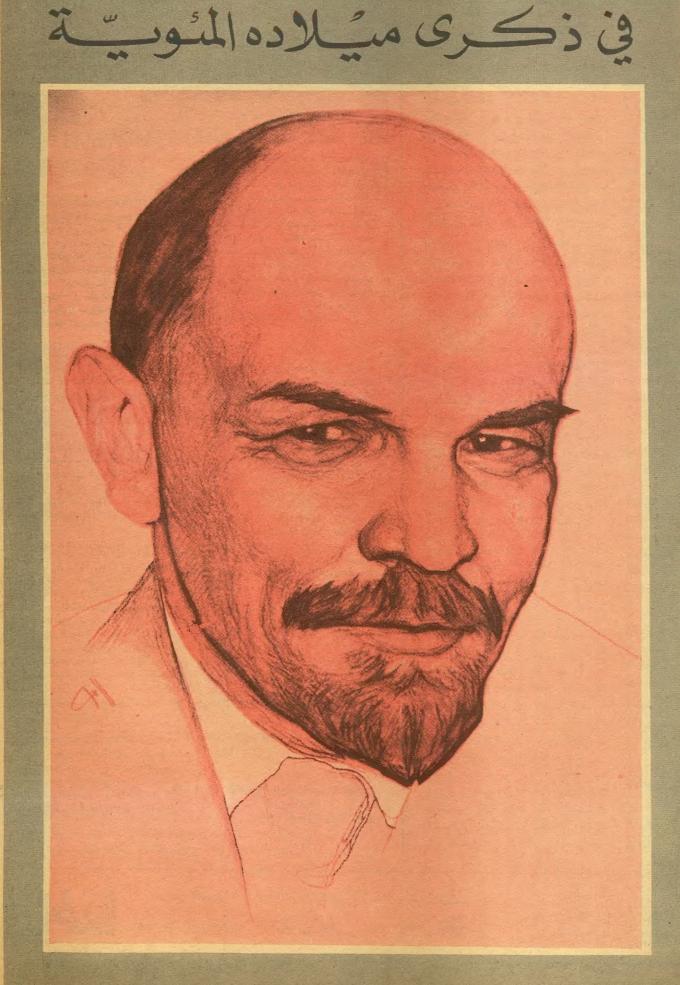


مناقشة في الماسقى الفكري العربي بالخرط وم حول ١ دورالجيوش في الثورة العربية

بيوت والأثنين ٢٠-٤-١٩٧٠ والعدد ٥١١ والثقالحادية عرة والثمرة وترب و BEYROUTH و 20-4-1970 و 10 و 10 و 10 و 10 و 10 ما



مهملة Sur Lun باين المازق العزبي والتصليالاسرائيلي





- الحرب الثورية في في تنام تاريخ وفنون أمحرب الاميركية - الفيتنامية تأليق عاريك بونيه - ترجم: اكرم ديري والمقيم لهيم الايوبي
- على هَامِشِ نفت دِ الفِكر الديثني تأليف: إشيخ عثمان صافيت
- · العصل الاقتصاد الوطني نَالْيَفَ: فَلَادِيرِمُوكَرِي - تَرْجَمَة : الْمُنْسُ جَمْدِ عِبِعَ عَلَى
- الطريق الفؤمي لتحرير فلشطين جبهة لتحديد العربية
- مذكرات حرب الفوارفي كورياضداليامان تأليف: معهدالا بحاث لتابع لحزب لعمل لكوري
- الاستراشجية الطبقية للتورة تأليف: مورج طرابيني
- الامكبرالحكديث قضاياً علم السياسة في الماركسية تأليف: انطونيوغراشي
- الماركسيّة والمسألة القوميّة المارقين المارقين
- المفهوم المادي للمسالة اليهودية
- مذسِّكرات كامِل الجسّادرجي وت اريخ الحزب الوطبي الديمقاطي
- في التنظيم الثوري طبِعة جدَيدة موسّعة مَالَيف: جوزيف سَالِين - لِيونَ مَوتَسَكِي - جوج لوكاسُ
- نظرة في تطوّر المجتمع اليمني تأليف: سلطان جمدعمر
- حَول مسكائل الانتقال من الراس مَالية الى الاستراكية من الراس مَالية الله الدينة
- حَولت فتيام الشنظيم الشعابي ل ثورة مسابوالسودانية تأليف: الدكتوريوسف محدبشارة
- الخاليج العكربي أو الحدود الشقية للوطن العربي - تأليف: الدكتور سينوفك
- ا سُوسُ يُولُوجِ اللهُ شُورَة تَالِيف؛ فرانتز فانون
- البريضاء دوايت تا الديمة ريسف ديب
- مَسْجِوق الْمَـمْس بجوعة قصص تأليف: الدَيّقر بولف ديس
- م صور على حايط المنعى شعر تأليف: خالدمجي الدين البرادي

منورات دارالطليعة الطباعة والنرر بيروت رص ١٨١٣

مركز الابحاث _ منظمة التحرير الفلسطينية شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور راجي نصر _ رأس بيروت _ لبنان

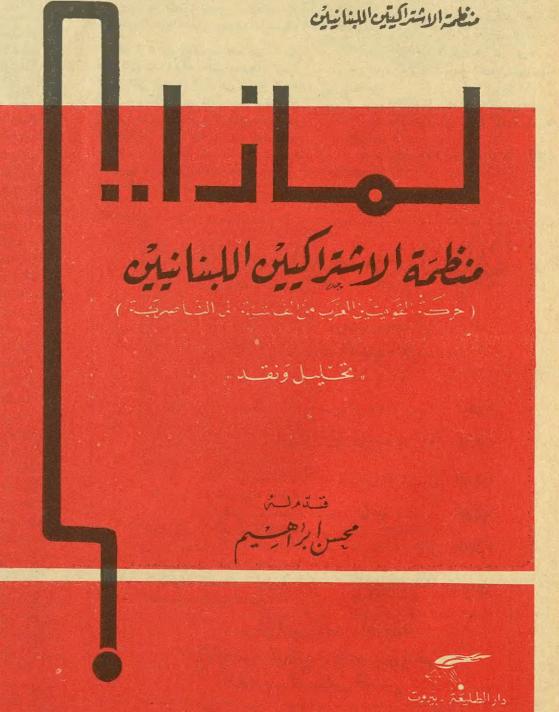
بيروت في ٨-١٩٧٠

بمناسبة قيوم اللجنة الخاصة للامم المتحدة للتحقيق بانتهاكات اسرائي للحقوق الانسان ، الى بيروت اعد مركز الابحاث التابع لنظبة التحرير الفلسطينية ملفا كاملا حول انتهاكات اسرائي لشرعة حقوق الانسأن ولاتفاقيات جينف، وقد قدم مساعد مدير المركز موجزا لهذا اللف أمام اللجنة صباح الثلاثاء ٧-١٩٧٠ واستغرق تقديم الشهـــادة ومناقشتها ساعة وربع الساعة . كمساقدم المركز للجنة مجموعة من الدراسات والوثائق المتعلقة بسياسة اسرائيل في الاراضي المعتلة ، والمعدير بالذكر انالركز عرض امام اللجنة للمرة الاولى مقتطفات من تقارير أعدتها اللجنة الدولية الصليب الاحمر في جنيف حول تعليب السجناء العرب في الاراضي المحتلــةوحول الاوضاع السيئة للسجون . وقد انارت هذه المقتطفات دهشة اللجنة واهتمامها وقد وزعت وكالة رويتر هذا النبا في مختلف أنحاء العالم .

وبالاضافة الى ذلك فقد استقصدم المركز شاهدة اوروبية لندلي بشهادات خطيرة حول مشاهداتها في الاراضي المعتلة وخاصة من هيث وسائل اسرائيل في التعذيب وهدم المنازل والارهـــابومصادرة الاراضي والمتلكات العامة، وقد قدمت شهادة في جلسة مغلقة لاهمية المعلومات التي تقدمت بها .

ماذا مثل نشوء حركة القوميين العسرب في مطلع الخمسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السذي استطاعت الحركة تاديته فعلياعلى امتداد خمسة عشر عاما ؟ نِے

□ كيف يحلل الفريق الماركسي اللينيني الخارج من الحركة في البنان تجربته السياسية السابقة وماضيه الحزبي ؟ الماذا كان تاسيس منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ؟ وما هو تحليله الطبقي السياسي للوضع اللبناني ؟ وكيف تفهم المنظمة موضوعة ((بناء حزب ماركسي لينيني ثوري جديد في لبنان)) ؟ ٠٠٠ مذا الكتاب يمثل محاولة للاجابة على تلك الاسئلة ، وبه تحقق المنظمة خطوتها الاولى على طريق جهد نظري متصل، منطمة الاشتراكية ين اللبنانياني



صحفي بربطاني يعقد (بعدعودته منظفار) مُوتِحرًّا صحفيتًا يِشلوفيه،

بيان الى السشعب البريطاني من الجبهة الشعبية لنعريرالخليج العن

قام فريد هاليداي (صحفي بريطاني يساري) برحلة الــى المنطقة المحررة في ظفار واطلع على اوضاع الثورة وأجرى مناقشات عديدة مع قسادة الثورة ومع المقاتلين ، وقد كلفته الثورة باذاعة بيسان اسمها في لندن ، وبالقعل و بعد ن عاد هاليداي من رحلته عقد مؤتمرا صحافياً في لندن بتاريخ ٢٤ اذار الماضي وزع فيه البيان وفضح التدخل البريطاني وأتهم بريطانيا بشن حرب ابأدة ضد شعب ظفار ، وهسيدا نص البيان :

تسيطر بريطانيا على الخليج العربي منذ مسا زيد على قرن من الزمن من اجل حماية الطريق الى الهند والحفاظ على مصائمها النفطية وتتخذ هذه السيطرة شكل الاهتلال الكولونيالي الباشر في الخليج نفسه . اما في سلطنة مسقط وعمان ، فان بريطانيا تمارس سيطرتها فيسر الباشرة عن طريق السلطان المطي . هــدا السلطان « مستقل » شكليا ، لكنه في الواقع عميل بريطاني يعتمد في ماليته وتسليمه وبقائه في الحكم على الاستعمار البريطاني .

لقد قبعت بريطانيا جبيع الحركات التيتهددها أو تهدد عملاءها المطيين في سميها للقضاء على نظف شعب الخليج وبؤسه . أن سكان الخليج مبصون عن اي السهام فيتقرير سياسة بلدهم ١٠ وسجون الخليج تمج بالعناصر الديمقراطيسة المارضة للكيانات الهزيلة التي اقامتها بريطانيا في المنطقة . أن عمان محرومة من المسدارس رالسنشفيات ، في هين يملك السلطان ...ه مملوك يميلون في مزارعه وهرسه الخاص هذا هو النظام الذي تدعمه بريطانيا .

تزعم بربطائيا بانها سوف تنسحب مسئ الخليج في عام ١٩٧١ . هذا كلب والمتراء . ان بريطانيا قد جمعت عملاءها من الاســـراء رالشايخ في « اتعاد امارات الغليج » الذي سوف يدعي بانه دولة مستقلة ، في هين ان دوره الاساسي هو حماية المسالح البريطانية بالاسلحة والذخيرة ويقوده ضباط بريطانيون . يقال أن الغرض من أنشاء هذا الجيش هـــو ال الحفاظ على الامن ». ما معنى ذلك؟ الجواب الواضح : قمع اية معارضة داخلية . الكسدا تميل مريطانيا على استمرار سيطرتها عبسر

ومهما يكن من امر ، غان الواقع الاستعمارية البريطانية في مسقط وإعمان أن تتغير تط طالما أن بريطانيا تزعم أن سلطنة مسقط وعمان دولة مستقلة . اذن ، ستبقى القواعد العسكرية الاستعداد لقمع أي تحرك جماهيري .

بالإضافة الى ذلك ، نجد أن الاستعمار البريطاني يوسع دائرة نفوذه في القطقة عسلي مل أن يحل محل بريطانيا في الخليج . وهمو يمتهد في ذلك على النظامين الملكين الرجمين في السعودية وايران قسيطرة على شعب الخليج

منذ الناسع من يونيو ١٩٦٥ تشن الجبهــة

الشمبية لتحرير الفليج العربى المعتل كفاها بسلعا غبد الاستعمار البريطاني وعملاتسه الملين بهدف تحرير الفليج العربي باسره مسن الاستمهار والاضطهاد .. لقد نجعنا حتى الان في تمرير ثلثي اظيم ظفار واجبار الاستعبار

البريطاني على الارتداد الى مواقع داخلية . فكانت ردة فعل بريطانيا ازاء هزيمتهــــــا العسكري شن عدوان بربري على الحياة الاقتصادية في المناطق المعررة بواسطة الاسلاح الجو اللكي البريطاني » وَجِيش الرِنزَمَة البلوش القرى وقطعان الماشية واحرقوا الراعى ودمروا الابار ، ويتولى الضياط البريطانيون أنفسهم تمذيب السجناء والمواطنين الابرياء ويشرفسون مباشرة على تدمير وحرق قرى باكملها .

> اننا نناضل ضد القهر القومي والطبقي في آن مما . ضد القهر الذي تمارسه بريطانيا وايران والنظام السعودي ضد شعبا ، وضد المقهر الطبقي الذي يمارسه الحكام الطفاة في الفليج . ونخوض معاركنا على جبهتين : جبهة عسكرية ضد التدخل البريطاني ، ومعركسة احتماعية ضد الناخر الذي رمي به الاستعمار شمينا - أي ضد الامية ، والنزاعات القبلية و اضطهاد النساء . وما تحرير ظفار الا الخطوة الاولى باتجأه تحرير الخليج العربي بأسره . ان الحبهة الشيعية لتعرير الخليج العربي

> > المعتل تطالب بالانسحاب الغوري والكامسل لقوات الاستعمار البريطاني مسسن الخليج ا وبالفاء معاهدات الدفاع مسمع المسلاطين والشايخ والامراء . انذا ندين المسسربين البريطانيين ... حزب المحافظين وحزب العمال _ على سياساتهما التماثلة القائمة على مهـر واستعباد شعوب النطقة ، ونحن نطم تمام الملم أن الاوساط الامبريالية البريطانية تمارس مؤامرة صمت كاملة على الشعب البريطانيعبر الرقابة القاسية ومنع المراقبين الحياديين من زيارة ظفار _ وذلك الخفاء حقيقة جرائمها في المنطقة عن اعين الشعب البريطاني .

مثلنا ضد الاستعمار البريطاني الجديد .

عاشت وحدة حركات التحسرر و الوطني في العالم!

ايها المستعمرون البريطانيون والاميركيون ، اخرجوا من الخليج !

عاشبت ثورة التاسع من يونيو

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج

ان نضالنا يشكل جزءا لا يتجزأ من المركة التحرية العاقية ضد الاستعمار وضد الاستغلال الراسمالي . اثنا نمان تضابنا كابلا وصريحا مع شعب فيتنام البطل والشعب المسربي الفلسطيني ، كما نقف جنبا الى جنب مع شعب روديسيا وايراندا الشمالية اللذين يناضلان

ان ج.ش.ت.خ.ع.م. تناشد جبيع القوى التقدمية في بريطانيا أن تدعسم قضيتنا وأن تناضل مد هذه الحرب الهمجية السرية التسى تخرضها بريطانيا لحماية نقطها وسلطانهسا السنيد ، مالك الرقيق . واثنا مصبمون على مواصلة النضال الى حين يتحرر الخليسيج باسره ويطرد الاستعمار البريطاني نهاتيا مسن

العربي المحتلّ ظفار ١٦-١٩٧٠ •

بيكان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السورايي حول ابعاد عب د الخات الق عجوب

> منذ أسنوعين اذاعت التي توفرت لتطور الثورة واصلاح وكالات الإنباء خبرا عن ابعاد عبدالخالق محجوب ولكن الدوائر اليمينية في السلسطة الامين العام للحـــزب وخارجها اصابها الهلع والخوف من ان الشيوعي السوداني ألى يتحول هذا الانتصار الى نقيطة القاهرة ، وقد أثار هذا الاحسراء استغراب زراحت هذه الدوائر تضغط بكل قواها الاوسياط التقدمية لفرملة المد الثورى وابقافه قبل أن العربية ، وصدر بيان يجف دم الشهداء على ارض العركة للحنة المركسرية للحزب وفي هذا الوقت بالذات تم اعتسقال الشيوعي السوداني حول الناصل الرفيق عبد الخالق محجوب العاد أمينه العام ، هذا الذي انتزعته القوى البمسة في

استدعت أجهزة الامن القومي المناضل عبد الخالق محجوب سكرني عسمام واسماء جديدة . الح_زب الشيوع_ي السوداني واعتقلته فيدى مكاتبها حتى مساء الجمعة ثم ابعدته الى مصر . وقيد السوداني ، ترى ان اعتقال السكرتير النيا بالدهشة الشروعة وبالسخط نحو والاستنكار ، فقد عرفيت حماهيم شعنيا ، وبصفة خاصة الحماهي العاملةفي شخص الرفيق عبد الخالق محجوب مناضيلا جسيورا من اجسيل التقدم والاشتراكية ، ومدافعا امينا عن مصالح الكادحين ، وابنا بارا لهذا الوطنمنذ فجر الحركة الوطنية .

يزاد من غرابة امر هذا الاعتــقال ان الجماهر الشعبية كانت تعيش خلال الاساسع الماضية معركة دمويسة ضارية ضد قوى الرجعية والاستعمار، وكان الحرب الشيوعي بقيادة لجنته المركزية وفي مقدمتها المناضل الرفيق عبد الخالق محجوب في قلب المعركة في كمل ارجماء السودان يتقدمون من جانبنا تشير الى أن هذه الخطوة الصفوف بلا تردد من اجل الدفاع عـن مكاسب شعبنا وحماية للثورة . كمان الحزب الشيوعي السوداني يوجه كل طاقاته لاستنفار الشعب لساندة القوات المسلحة في معركتها الثوريسة ضد فتنة الجزيرة ابسا وود نوباوي مؤكدا أن التلاحم بين قــوى الشعب وقواته السلحة هو الضمان الوحييد لاحراز النصر العسكري والسياسي .

> وقد كانت حماهر شعبنا تتطلع بكل كانها ووجدانها الى الآفاق الحديدة التي انفتحت امام الثورة السودانية بعد هذا الانتصار السيم في طريق الانحاز الحازم للمهام الاساسية للتطور مثل الاصلاح الزراعيي وتصفية الادارة الاهايية وتأميهم النسوك ومؤسسات الاستعمار الاجنبي وغسر ذلك ، كانت جماهير شعينا تتطلع نحو تدعيم التحالف بين القوى الثورية كأساس متن لوحدة كــل الشعب ، وتتطلع الى توفسيم اكسبر قدر من الديمقراطية الثورية للشعب وتوجيسه حد السلطة ضد مواقع الرجميسة ودوائم الاستعمار في المسدان السياسي والاقتصادي بعد الانتصسار

في حل الخلافات الفكرية والسياسية بين الثوريين . ولكن اعتقال المناضل الرفيق عسد العسكرى ، وكانت الجماهر متفائلية كل التفاؤل في الإمكانيات الحسديدة الخالق محجوب قد وجه ضربة فاصمة

النشاط السياسي بين القوى الثورية

في المحدان الشعبى وفي السلطة ،

منيها الى خط_ورة استخدام السلطة

الاخطاء وحسم حالات التردد الماضية . السماطة بيد مخابراتها من قلب المعركة فصه: السلطة بيد معابراتها من الريل وفتحت الباب التفاهم والتنسيق مع الاح: اب القديمة التي استظلت برايات

أن اللحنة الركزية للحزب الشيوع العام للحزب خطوة عدائية موجهـــة الحسرب الشيوعي _ نحسو السيوعيين والمناضلين الشرفاء - ولا يمكن تفسيرها بتانا على انها موجهسة ضد الرفيــق عبد الخالـق محجوب وحده ولا يمثل شخصه بل تحيطه ثقة اعضاء حزبه الذين انتضوه سكرترا عاما لهم ، وتحيط به ثقـة القـوى الثورية التي تناضل في وحدة وثيقة

ه مايو والقائل بأنهم يؤيدون الثورة اعتقيال المناضل الرفيق عيد واكدن بـدون الشبيوعيين . وها هو الخالق محجوب بحجة انه .. معوق ا يتخذ شكلا حديدا بهدف ضرب الحزب للثورة ، وانه يعمل لفركشة الـقوات الشيرعي وتشويه مواقفه . السلحة ، وانه يعادي النظام وغيم ذلك من الاتهامات الباطلة والرفوضة السوداني تناشد جمساهم شعبنا الطالبة بتصحيح هذا الخطأ الفادح جيزء من مؤامرة كييرة تستهدف واط لاق سراح المناصل الرفيق عبد الحزب الشيوعي وتشويسه مواقفه وتاريخه . ولكن جماهر شعبنا الخالق محجوب وارجاعه الى ادض مواقفنا وتاريخنا وجهودن الوطن فورا ليحتل مكانه الطبيعي في في العفاظ على وحدة كل التنظيمات طامعة الناضلين من اجــل حقوق الشعبية وتعرف جماهير شعبنا حرص الكادحين والتقدم والاشتراكية . حزبنا بقيادة عبد الخالق محجوب ان تلعب القوات المسلحة موحدة دورعا الوطني في عملية استقلال شمينا ومكاسبه الثورية ، وتعرف حماهم شهنا دفاعنا المستميت عن

الشموعي السوداني ان تتحلوا بأعملي درحات البقظة تحاه التآم الرجمي الاستعماري الذي لحا بعد الاحداث الاخسرة الى اسلبوب الدسائس الضياط الاحرار منذ عام ٥٧ و٥٩ والافتراءات ونشر روح الطللة ، وتناشدكم بالعمل الدؤوب والمتواصل ن إحل توحيد صفوف قوى الشعب وحدة القوى الثورية ركافة القــوى وفصائله الثورية حيول الاهداف المحمية ، وظل دائما يرفع رايــــة الوطنية والديمقراطية العميقةالجذور الحواد وتبائل وجهات النظر لحسل في حياة وطننا العزيز . . الخلافات والمشاكل التي تنشأ بسين فصائل الثورة " داعيا الى تنسيــق

* طالبوا بأطلاق سراح المنافسل الجسور عبد الخالق محجوب . * لتتبقظ الجماهي الثورية تجاه مؤامرات اليمين في السلطة وخارجها. * لتتحد القوى الثورية بفصائلها المختلفة ضد المخطط اليميني الرجمي،

۲ نیسان ۱۹۷۰ اللجئة الركزية للحزب الشيوعي السوداني

لهذه الماديء ، وقوض اهم اركسمان التحالف والتنسيق والتعساون بسن الفصائل الثورية . أن هـذه الخطوة أن يصلُ الى عمان ، فقد الخاطئة لين يستفيسه منها سوى الدوائر الرجعية في البلاد يهي التي تسعى دائما لان تدخل القوى الثورية في معارك جانبية وانصرافية ، وقسد حدث بالفعل ما كانت تتمناه فــوى اليمين التي ظلتمنذ صبيحة الخامس والعشرين من مايسو تسعى جاهسدة لاختلاق العسائس والافتراءات ضيد الحزب الشيوعي وسكرتره المام ، المرفتها انه القوة المنظمة النشيطة التي

ان هذه الخطوات لن تقف عند حد

اذا تركناها تمر لانها سوف تسمع

وتمتد لتشمل فصائل ثورية اخسري

وستجد فيها القوى الرجعية خسير

منفذ لانعاش حسدها المتداعي . وقد

شهدت جماهير شعبنا في كل مسكان

بعث فلول قيادات الاحزاب القديمسة

ومحاولاتها لاحتواء السلطة وقرملية

اى تحول عميق في مسيرة الشهورة ،

ومحاولاتها الدائنة لازالة الشيوعيسين

والحزب الشيوعي من ميدان النضال

الشيعبى وادعائها الكاذب الشرير سأن

الشيوعيين يقفون حاجزا يعوق تأييد

الشيعب للسلطة . أن هذه الخسطوة

امتداد لتكتيك القوى اليمينية بعد

ن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

وتناشدكم اللجنة المركزية للحزب

فهنذ يوم الاربعاء بدأت التظاهرات يعم شوارع عمان بعد أن دعت الجبهة الشعبية الديمقراطية الجماهير التظاهر في بيان اذاعته في ١٥ الجاري _ بجد القارىء نصه في مكان اخر _ ومنذ ذلك اليوم توالت التظاهراتيوميا مدة ثلاثة ايام . ويوم الجمعة أضربت عمان اضرابا شاملا لم تعرفه العاصمة الاردنية من قبل . كل ذلك جعل مجىء سيسكو متعذرا ممسا اضطر وزارة الخارجية الاميركية الى اصدار قسرار بالفاء زيارته لعمان ..

طسردته المماهسم

المتظاهرة الصاخبة قسل

أن يصل الى العاصمة

الاردنية التي ظنت أميركا

أنها لم تـزل في أيـدي

عملائها و ((اصدقائها)

واذا هىتنتفض وتتظاهر

ضد زیارة سیسکو

مؤكدة أن الحماهــــر

السلحة هي سيدة

مصرها في عمان ٠

وهذا نص بيان الجبهة الشمسة الديمقراطية الذي اذاعته في ١٥- ١-

سيسكو مندوب الخارجية الاميركية ، زور الاردن! لاذا ؟ للتآمر على حركة القاومة وعلى كل الحماهير الوطنية ، لتمرير الحل السلمي وكافة الملول المسبوهة . في الموقت الذي تحقن فسه مي ركا اسرائيل بالاموال وادوات الدمار وطائرات الفائتوم ، لتقيوم سرائيل بتدمير المدارس فوق رؤوس طفالنا ، لتقصف قرانا ومدننا وتقتسل الشيوخ ، والنساء ، في هذا الوقت بالذات تستقبل حكومة الاردن مندوب الفارحية الإميركية ، انها لوقاحية وصفاقة لا نصدق ! انه تحد صفيق لشاعر الشبعب كله ولكل امالهو أمانيه

● أن الرد علسى الدعم الامبركم لاسرائيل لا يكون بالمؤامرات والمباحثات، التمسح الذليل عسلى الاعتاب الامبريالية ، والتوسل النذل لفضلاتها. الرد المنطقى الوحيد هو قيام جبهة وطنية فلسطينية _ اردنية موح_دة تستطيع تصعيد الكفاح المسلح اليحرب تحرير شعبية طوبلة الامد تقوض الكدان الصهيوني وتنهى السيطرة الامبريالية. الرد هو النضال الشرس الحازم ضسد كل التسويات المخائنة والمسواقف

● أن حركة المقاومة الفلسطينيسة التي أعلنت منذ البوم الاول رفضها لقرار مجلس الامن التصفوي السيء الذكر ، مطالبة برفض زيارة سيسكو، درفض صكوك الاستسلام التي يحملها في جعبته ، ان هذا الرفض والتعبير عنه بكل وسائل الاهتهاج المكنةمهمة وطنية ملحة وواحب من أهم واجبات حركة القاومة .

 ان اجهزة الاعلام الرسميـــة العربية تحاول جهدها اخفاء الحقيقةعن الحماهير .. انها تهال الدنيا صراخسا وضعيها على الاستعداد للمعركسة والصمود حتى المنهابة ، ولكنها نسي الوقت نفسه تستقبل سيسكو وتتباحث

معه حول كيفية تقديم تنازلات جديدة الولايات المتحدة ودعمها المطلق . لتنفيذ قرار مجلس الامن وربما ما هو ادهی وانکی ، ولذا غان تنظیم حملة احتجاج واسعة ضد زيارة سيسكو يظهر وعى الجماهير الفلسطينية والعربية لحقيقة الواقف الاعلامية الكاذبة ، ويبرز في انصع صورة تصميم الجماهير ، كل الجماهير ، على وضع رفضها القاطع لقرار مجلس الامزوكافة الحلول الاستسلامية موضع التنفيد عدوانها بتقديم مشاريع تصغوي

> من احل ذلك كله ، فان الحبه___ة الشعبية الديمقراطية تدعو المجماهسير الفلسطينية - الاردنية ، وكافة فصائل حركة المقاومة ، وكافة القوى الوطنية والتقدمية الى تنظيم اوسع حمالت الاحتجاج على هذه الزيارة المشبوهة، التي ليس لها من هدف سوى حفر قبر حركة المقاومة وفرض الهزيمة عسسلي الجماهير التي رفعت السلاح لتحرير أرضها ودحر المخطط الامبريالي م الصهيوني المدعوم من قوى الرجعية والتخاذل العربي .

> > ● فلنعانها صريحة مجلجلة ..

 لا تفاوض مع الامبرياليين القتلة مصاصى دماء الشعوب ..

لتسقط كل المؤامرات والمشاريع

• وليعش نضال الجماهير الوطنية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية.

• أما في بيروت فقد تنادت الاحزاب والهيئات التقدمية والوطنية اللينائية الى عقيد احتماع مشترك حضره ممثلو جميع الاحزاب والنظمات التقدمية في لبنان وهي : حزب البعث العسريي الاشتراكي -الحزب التقدمي الاشتراكي -الحز بالشيوعي اللبناني ــ اتحاد الشيوعين اللبنانين _ منظمة الاثبتراكس اللنانس _ لبنان الاشتراكي _ حرك_ة القوميين العرب _ الحركة اللبنانية انصرة فتح _ المتقلون التقدميون ٠

وقد تقرر في هذا الاجتماع الدعوةالي نظأهرة شعبية كبرى بعد ظهر يسوم السبت ، وصدر بيان مشترك هــذا

یا جماهیر شعبنا :

تأتى زيـــارة مبعوث الاستعمار الاميركي سيسكو خطوة جديدة نحسسو تصعيد المتآمر الاستعماري الصهيوني

على المقاومة الفلسطينية وهركة التحرر الوطئى العربية . أن هذه المزيار قتشكل مظهرا اخر بين مظاهر الاشتراك الاميركي المباشر في العدوان عـــــلي لنطقة العربية هيث تلعب اسرائسل دور القوة المساربة بالاستناد الىمساندة

سيسكو نيستقبل بمظاهات شعبية صاخبة في عمان وبروت

الجماه برالفلسطينية - الأردنية تهتف، لا للحلول السلمية .. ايُها الأمبريالي عد إلى بلادك • جميع الأخراب والهيئات النصدميّة اللبنانية تصدر بيانًا مشتركًا وتدعوللنظاهر •

ولم يكن من قبيل الصدفة أن تأتى هذه الزيارة في اعقاب تصاعد العنف الاسرائيلي ضد الشعب العربي بسلاح طائرات الفائتوم الاميركية ، بـل أن رسول الاستعمار الاميركي يقوم بمهمته في هذا الوقت بالذات ، وتحت ستار مظهر ديبلوماسي خادع ، في نطاق مساعدة اسرائيل على قطف ثمسسار

وبالاضافية الى المنف الاسرائيلي الذي كان يهدف الى تمهيد الطريــــق لتمرير هذه الشاريع فان تصاعــــد الشهور الاخيرة ، وبتخطيط وتشجيعهن الدوائر الاميركية ، المتواطئة مصع الرجعية الداخلية في الاردن ولبنان ، كان بشكل هو ايضا محاولات تستهدف تمهد الطريق لفرض المثاريع الاستملامية وتصفية الثورة الفلسطينية وضربعركة الحماهير العربية وقواها التقدمية . اذا كان صمود المقاومة الفلسطينية وتلاهمها مع الجماهير الشعبية والقوى التقدمية في لبنان والاردن استطاع أن

يدبط تلك الحلقة من مؤامرة التصفية، غان الاستعمار الامبركي ماض في تنفيذ كأمل مخططه التآمري ولم تكن زيارة سيسكو الا تتويجا لهذه المحاولات . واسم تنفسع الاستعمار الاميركي محاولاته الديماغوجية للظهور عبر هذه الزيارة بمظهر الوسيط الساعي السى

الحل ، فإن المماهير ادركت فسورا بحسها الوطنى ووعيها المتيقظ وتجربتها الطويلة في الصراع مسع الاستعمار الاميركي أهداف هذه الزيارة ومراميها الحقيقية . وقد كانت انتفاضة عمان الرائمة خبر تمبير عن هذا الوعي وعن صمود ارادة الشعب العربى الفلطيني وكل الشعوب العربية في وجه المؤامرة الامدركية الاسرائيلية ومنفنيها . واذ يمضى سيسكو في جولته ، بعد

أن طريته عمان ، ليحط رحاله في بيروت فان الشمب اللبناني الذي اثبت فيأكثر من مناسبة التحامه الرائع مع المقاومة الفاسطينية وقضايا التحرر المسربي وصبوده في وجه مؤامرات الرجعيــة الداخلية المتواطئة مع المخطط الاميركي الاسرائيلي ، سوف يوجسسه لمبعوث واشنطن لطمة تثبت وهسدة النضال الشعبي العربي وتماسكه ضد خطط أميركا وصنيعتها اسرائيل -

یا جماهیر شعبنا :

ان الاحزاب والهبثات الوطنيسة والتقدمية واثقة مسسن أن الجماهير الشميية سوف تحول زيارة سيسكو

الاميركي كمسا استطاعت في تشرين أن تحبط المؤامرة التي جرت محاول تنفيذها في ظل صك الحماية الاميركية الصادر عن هذا المبعوث الاميركي الوقح ان الاحزاب والهيئات الوطنيـــة

الى هزيمة جديدة لتدخلات الاستعمار

والتقدمية تدعو جماهير الشعب السي التمبير عن رفضها القاطع لزيـــارة سيسكو وعن استنكارها وسخطهسا على التدخلات الامبركية ، وذليك بالشاركة في التظاهرة الشعبية التي تتحرك الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السيت ١٨ نيسان من ساهسة

ستائج الإستفتاء عكالانتخادالنفتابي

يوم الجمعة الماضي ، تمفي الجامعة اللبنانيسة الاستفتاء المنتظر لتقرير المبادىء الاساسية التي يجب انبيني على اساسها الاتحكاد النقابي السنانية . السنانية .

المقاصد _ الحرج .

ان الاحزاب والهيئات الوطنيــة

التقدمية حريصة كل الحرص عسلى

الطابع السلمي للمظاهرة الذي يقطع

الطريق عسلى محاولات الاستفزاز

والتخريب ، وهي واثقة من أنالجماهير

سوف تبرهن عن تحليها بأعلى درحــة

من الانضباط واليقظة والانتظام الثوري.

لتكن مظاهرة السبت لطمة للاستعمار

الامدركي ومبعوثه والقوى المتواطئة معه

ولتدوى صيحات الجماهير ((عــد الي

ىلادك يا سيسكو ، فهشاريعك سـوف

تتحطم علىصخرة نضال الشعب العربي

التلاحم مع القوى الفلسطينية والقوى

ولقد جرى الاستفتاء فيالكليات الاربع الكبرى « العلوم ، الحقوق ، الاداب، التربية)) بعد سلسلة من التمهيدات والمناقشات بين مختلف اطراف الحركة الطلابية اسفرت عشية الاستفتاء عسن تغيير في الكير من المواقف .

• أولا : انتهت كل الميغ المطروحة منجانب كافة الاطراف تقريبا الى التمحور الاولى تستند الى مبدأ اساسى متبر الانتساب للاتحاد اختياريا ومفتوهـ

لكافة طلاب الجامعة اللينانية باعتبار أنالانتساب الاختياري هو أساس بناء اية نقابة طلابية من جهة ، وهو محاولــة اخراج الاشكال النقابية من تح ـــت وصاية الاحزاب السياسية التي اعطت العمل الطلابي طوال المرحلة السابقة شحنات من التسبيس الخارجي كانست عاجزة عن الفعل والتغيير في الانقسامات

والصبغة الثانية تستند الي مبسدااساسي يعتبر الانتساب للاتحاد اجباريا ومقتصرا على الطلاب اللبنانيين فقط وهذه الصيغة تستند الى اعتبار الاتحاد شكلا منطورا عن الروابط المالية ،وليس نقابة ديمقراطية قادرة فعلا على احداث التغييرات الاساسية في الجسم الطلابي . . بل هي بصورة أو بأخرى تكرس الانقسامات التقليدية وتجعل الاتحاد محكوما من قبل الطلاب الغائبين بشلها لفعالية المطلبة المتواجدين يوميافي الكليات والمستعدين للعمل .

• ثانيا: وعلى معد التحالفات بين القوى السياسية الطلابية فلقد انتهت الى اتفاق كامل بين اليميـن الطلابي (حركة الوعي ، الكتائب ، وغيرهم) وبين اليسمار التقليدي (الحزب الشيوعي ، الناصريين) على تيني المبغة الثانية الشار المها صيفة الانتساب الإجباري) ، فيحين تم الاتفاق بين طلاب منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، وطلاب الحزب التقدمي الاشتراكي ، وطلاب حزب البعث العربي الاشتراكي ، على تبني الصيغة الاولى (صيغة الانتساب الاختياري) .

• ثالثا : ولقد اسفرت نتيجسة الاستفتاء على حصول التحالف اليميني _ الشيوعي _ الناصري على اغلبيةبلغت حدود الـ . ٦ بالمائة من أصوات المقترعين ، في حين حصل التحالسف الاخر على نسبة بحدود الد . ٤ بالمائة وهي نسبة عالية اذا اخذت الانقسامات السياسية الطلابية التقليدية بمسين الاعتبار والتي كانت تجعل لليميسين الطلابي بفعل استقطاباته الطائفية ، نسية طلابية تصل الى . ه بالمائة أو أكثر في بعض الكليات .

ان الاستفتاء الاضر اتى بشست مرة أخرى أن الاتحاد المقسسابي الديمة اطى لطلبة كلية المعامعة اللينائية أن يبنى الا بالنضال الطلابي التقدمي المتواصل ولن يكون فاعلا الا اذا اتخذشكل نقابة طلابية قادرة على تحقيسق المصالح الطلابية الشروعة .

ان الاتحاد النقابي الديمقراطي لطلبة الجامعة اللب غانية سيبقى الطلب الإساسي للتقيميين من طلابها لانه احدالاشكال الاساسية لجعل نضالهميسير

ماحب الامتياز

حسن فخر

مديسر الادارة یاسر نعمه

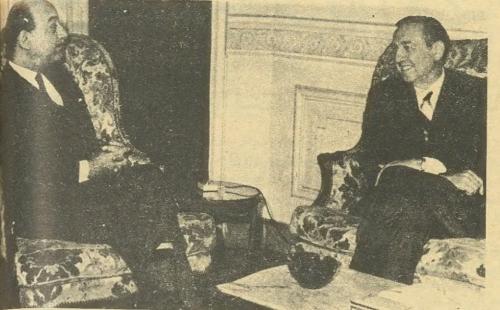
مكاتب الادارة والتحرير ما

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر- بن الخطاب منطقة المسامليسة _ محلسة رئس النبسع _ بنايسة فسؤاد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ _ ص. ب. ۸٥٧ بيروت _ لبنان

الحربة صفحه ٢







ما هي حدود القوة العسكريسة

انها قادرة ، بلا شك ، على صد

المعتشدة على القناة ، وقدرتها على مجابهة القوة المسكرية الاسرائيلية؟

أي هجوم اسرائيلي ، فهي خط دفاعي

متن ، وسيكون صعبا وعسرا على

اسرائيل أن تعاود انتصارها الساحق

سواء بالطران أم بالتقدم لاحتالل

أراض حديدة ٥٠ الا أن وراء هــذا

التقدم المحدود على طول جبهة القناة

فراغ عسكري في الداخل وفي العمق،

وهو فراغ ناتج عن عدم وجود تعبئة

شعبية مسلحة ، وتلك هي ((نقطة

الضعف)) الإساسية في الوضيع

العسكرى التي استغلتها اسرائيل

لترد على شعار ((حرب الاستنزاف))

بعمليات في الداخل ، بدأت بالرافق

الاقتصادية (عملية نجع حمادي) ،

وانتهت بالفارات عسلى المنيين

(عمال مصنع ابي زعبل ، ومدرسة

ما السبب الذي يحمل الجيش المصري غير

ىدر البقر) •

تين المسأزق العسري الرسمي والتصلب الاسكرائب الحي

تندو زيارة سيسكو لبعض الدول العربية (مصر _ الأردن _ لبنان) واسرائيل ، وكأنها اخر تحرية في رحلة البحث عن تسوية سلمية للنزاع العربي -الاسرائيلي ٠٠٠ وهي تجسرية تتفاعل فيها عدة عوامل متعددة ومتشابكة تبدا بمواقف الدول الكبرى _ وخاصة الولاسات المتحدة والاتحاد السوفياتي --وتنتهى بالوضع العربي والوضع الاسرائيلي ٠٠ فهـــواقف الدولتين ألامركية والسوفياتية مرهونة _ بالنهاية _ بالوضعين العربي والاسرائيلي •

> ان موقف الاتحاد السوفياتي يعكس حسدود الوضع العربي وردود فعله على تطور العمليات المسكرية مع اسرائيل ؟ وموقف الولايــات المتحدة بعكس ايضا الوضع الاسرائيلي بمسسا محمله من عناصر قوة وتفوق ، وبما يتفاعل في داخله من تبارات تجاه التسوية و«السلام».

لذلك غالتمييز المسط للموقف الاميركي عسن الموقف الاسرائيلي ، كالقول بان السياسسة الإسركية قد اقتنعت بضرورة ايجاد تسوية ، وأنها الان في سبيل الضغط على اسرائيل كي توافق على هذه التسوية ، انما هو تصــور مسط لا يستطيع أن يرى الخيوط المتشابكةبين الموقف الاميركي والوضع الاسرائيلي ، هــــذه الخبوط التسوجة من قاعدة صلبة هي قاعسدة الشراكة العضوية ببن المسالح الامبرياليسة الامدركية في المنطقة واسرائيل .. أن أي تغيير في الموقف الاميركي مرهون بالوضع الاسرائيلي وبتفاعل أو صراع المتيارات الداخلية فيه .

ان أميركا لا تقيم علاقتها وشراكتها مسيع اسرائيل الا على اساس ذلك . فهي تضغط أو لا تضغط ، تستجيب لطلبات اسرائيل العسكرية والساعدات المادية ، أو لا تستحيب ، وفيق ما تحد في داخل اسرائيل نفسها من استجابات ال اقفها ، أو بقدر ما تؤثر هذه المواقف مسن تقرية تيارات داخلية مستحيية في اسرائيل .

كذلك فان موقف الاتحاد السوفياتي لا يمكن عزله عن الوضع العربي في حدود الانظمـــة التقدمية التي يمتبر الاتحاد السوفياتي نفسسه

مسؤولا عن دعمها كي لا تسقط بهائيا أمسام « عدوانية اسرائيل » . . فهو يتخذ مواقف ... على ضوء ردود الفعل التي تحدثها تطــورات المحابهة على الجبهة المسكرية .

على ضوء ذلك سنحاول أن نفهم مهمة سيسكو وما يقوم به من تجربة اخيرة في رحلة البحث عن تسوية سلمية ، وذلك بتحليــــل المناصر المتداخلة في الموقف كله . وهالذه المناصر تتجمع في الوضعين المسسريي والاسرائيلي .

الوضع العربي

والوضع المربى المقصود هو وضع الانظمة المربية التقدمية المعنية - تاركين حركة المقاومة الفلسطينية الى مجال اخر ... ومفتاح الوضع العربي الرسمي هو الوضع المسسري بالذات . . واسباب ذلك أصبحت بديهيــة حدا : لذلك فالحمهة المربة _ الاسرائيليــة هـــى الجبهة الرئيسية ، كما أن أي مشروع للتسوية لا بد أن يبدأ في القاهرة لينتهي فسي

ان الوضع المصري هــو الوضع المقرر في البداية وفي النهاية ، وأي تغير فيه سيجسر هتما الى تغيرات ستشمل المطقة العربيـــة کلها ..

نها هي حقيقة الوضع المصري بعد ما يقارب من ٣ سنوات من هزيمة حزيران ؟ ولـــادا استقبلت القاهرة سيسكو ؟

● ان اي تحليل للوضع المصري الحسالي سينصب بالدرجة الاولى على الوضيع المسكري ، الا أن ذليك لا يعنى بالضرورة اغفال الخلفيات الاحتماعية والسياسيةالكامئة وراءه ، لان هذه الخلفيات هي العامل الرئيسي المؤثر في الوضع المسكري ، وهي المتيترسم هدوده ، وأن كان ليس من مهمة هذا القال السياسي السريع أن يعرضها بشمولها مكتفيا باشارات سريعة عنها .

ان الوضع العسكري بعد الهزيمة مر بعسدة مراحل مختلفة . . المرحلة الاولى هي مرحلة الجمود والفراغيعد المزيمة مباشرة . . والمرحلة الثائية مرحلة الدفاع والردع اعتبها فورا مرحلة سميت بــ « هرب الاستنزاف » . .

ففي المرحلة الاولى كانت الهزيمة قد أصابت الجيش الممري في صميم تكوينه ، وهكذا طرح النظام الناصري شعار « اعادة بناء الجيش».

ولم تكن اعادة بناء الجيش على نفس الاسس التعليمية والنظامية مسألة معزولة عن طبيعة النظام نفسه ، فالجيش هو ركيزتـــه الاساسية ، وهو تنظيمه الوحيد . لذلك فقد كانت العودة الى الهيش النظامي ليستمسالة تتعلق بطبيعة الحرب مع اسرائيل بكونها حربا نظامية أو حربا شعبية ، انها متعلقة بالدرحة الاولى بطبيعة النظام الناصرى نفسه المسذى لا يستطيع بالطبع أن يتخطى حدود تركييـــه الاجتماعي والطبقي . وقد أعيد بالفعل بنــاء الجيش بفضل مساعدات ضخمة واسلمسة مجانية من الاتحاد السوفياتي . وقد اصبح الجيش قادرا على الصمود وعلى تحويلخطوط وقف اطلاق النار الى جبهة مشتعلة دائمة... « فلا نظن اسرائيل انها تستطيع تحويل وقف اطلاق النار الى خطوط هادئة أو حدود نهائية » ... بعسد هزيمة حزيران كان الجنسود الاسرائيليون يترفهون بالسباهة في مياه القناة ، وكان هذا لا يطاق (_ كما قال احد قادة

« ازالة اثار المدوان » ..

قادر على التقدم اكثر ميسنن ذلك : نقص الساعدات الخارجية ام تكوينه الداخلي ؟ ان الساعدات السوفياتية بعد الهزيهةجعلت بالامكان الحصول على قدرة دفاعية للصبود ، ان الاتحاد السوفياتي يعرف اكثر من غيره أن الجبهة للصحفى الفرنسى اربك رولو المدي الإعداد المالي للجيش لن يوصل الى الانتصار كتب مُؤخرا تحقيقا واسما في جريدة لوموند على قوة اسرائيل ، ولا أن يزيل العدو انهاجلاء عن ((مصر في وجه ٣ طرق مسدودة)) ، ومن قوات اسرائيل من سيناء عسلى الاقل ، أن الساعدات محدودة بحدود التركيب الاجتماعي هذا التحقيق استمدينا بعض المعلومات الاخيرة

والطبقى للنظام كافالساعدات العسكريسة عن الوضع المصري الواردة في سباق هــــدا السوفياتية لفيتناء الشيوالية ، مثلا ، لم تكن - (_ القال بالبداية اكثر من الساعدات التي نالتها مصرا وليست هي الإن اكثر بالتاكيد .. انها فيتنام لقد استطاعت اعادة بناء الميش أن تحشيد الشمالية كانت قادرة على تطوير نظامها القوات على طول جبهة القناة بعد أن تم جلاء الدفاعي على الصعيد الشعبي والقتالي ، مها السكان عنها . وحلاء السكان كان دافعسه جعلها قادرة على وضع حد لفارات الطيسران الاساسى هو عدم ادخالهم واشراكهم في القتال الاميركي ، واسقاط مثات طائرات الفائت وم الدائر ، لان ذلك سينطلب تسليح الشمسب وغيرها ملحقة بأميركا _ اكبر قوة عسكرية في وتعبئته ، وهذا ما لا نسحم مع طبيعية العالم - فسائر عسكرية واضحة ، انالذي النظام ، لذلك كان لا بد من التهجير واسكان قــرر طبيعة الموضع القتالي في فيتنام ليس المواطنين بعيدا عن مناطق القتال منتظريسن الساعدات الخارجية انها الخلفية الاجتماعية

فتسقطها .

ان الذي جمل اسرائيل تنجع في غاراتها

منذ سنتين واكثر يملن في مصر عن الجيش الشمبي والبليشيا الشمبية السلحة ، وقسد اعان عن ذلك رسميا عدة مرات ، وأخبرا أعلن أيضًا عن تشكيل ((لجان الدفاع عن الوطن)) ، ولكن بالرغم من هذه الاعلانات المستمرة ، فان هذا الجيش الشعبي لم يظهر ، ولن يظهر ، لان الجيش الشعبى الثوري هسو نقيض الجيش البورجوازي النظامي . . فكيف يسمح هــذا الاخير بنشوء ما هو نقيضه ١٢

ويعدد الكاتب كثيرا من مظاهر الرفاهيــــة والتبذير للعباة السائدة في القاهرة والتسي بعيثها افراد الطبقة الجديدة .

عرب ک

_ قال عباس زكى وزير الاقتصاد لاريك رولو : « سياستنا الاشبساع الغوري للحاجات المادية للشعب كي لا يشمر باثار الحرب » . . ولكن ما نسيه وزير الانتصاد هو تحديد مسن هو هذا «الشبعب » الذي تتوفر لـــــه

برافق ذلك عملية تجميد سياسي للحماهم على كل صعيد اعسالمي

ليس مطاويا مسن الجماهر الا الانصراف الى اعمالها اليومية وأن لا تهتم بما يحري ٠٠ ((لا يطلب مسن الشعب أساسا اي شسيء ، لا ان يحارب ولا أن ينخرط بحرب عصابات ولا أن يهتم بالسياسة)) .

السياسة الرسومة هي ابعساده بالتدريج عن معرفة حقيقة مــــا يجري ، ان يستكين ولا يتحرك ، ان يرضح لشيئة الله ، ويتحمل الالام والضحايا الناتجة عسن الغارات الاسرائيلية ، فوشيئة الله هي التي تحدد متى يكون الرد ومتى يمكنتامين الدفاع بوجه غارات اسرائيل ٠٠٠

النظام الناصري شمار « المعل السياسي » ، الا أن تحقيق هذا الحل ليس مرهونا بمشيئة طرف واحد هو الطرف العربي ، أنه مرهسون مالدرجة الاولى بالطرف الاخر المنتصر القوي » وهو اسرائيل . . واسرائيل تريد ثمنا وهيسدا

الصلح والجلوس على مائدة الماوضات.

وكان أن أمنت رحلة البحث عسن النسوية السلبية او الحل السياسي منذ صدور قرار مجلس الامن الذي وافقت عليه المقاهرة المي زيارة سيسكو الافيرة . الا أن للمجز المسكري والطريق المسدود لازالة اثار المدوان بالقوة المسكرية وجوهه السياسية الأخرى:

سنؤمن لاسرائيل حاجتها لاعادةالتوازن لسالحها . . تلك من المعادلة الاميركية الدائمة في حسابات السياسة الاميركية في المنطقة) ٠٠٠

وهو لن محدث لدى طويل - مان أميركا

مساومة أو تسوية أن تحدث . وفي المتسسرة

وهناك عاملان اساسيان جملاه مؤثرا:

السوفياتي اذ يراهن على تسوية سلبيةبالدرجة الاولى، الا انهيراهن على ما تقدر الانظمة المربية على قبوله سلبا وابجابا : أي مقدار مسسا تستطيعه من تنازلات يضمن لها بالنهاية البقاء .. وهو كذلك وضع هدودا لانتصار اسرائيل، غلا يمكن له أن يقبل بسقوط الانظمة على بــد اسرائيل . وعلى هذا فيساعداته مستبرقكي تستطيع هذه الإنظية الصبود . وإعندمسسا بدأت اسرائيل تنقل في الفترة الاخبرة عملياتها المسكرية الى الداخل ، مان الاتعاد السوفياتي اخذ بمارس ضغوطا عديدة على كل جانب :

١ _ استعداد لتزويد مصر بأسلحة جديدة منها صواريخ سام - ٣ مضادة للطائرات .

٢ ـ الاعتراف بعركة المقاومة الفلسطينيسة واستقبال وفد عنها رسميا في موسكو واستعداد لتقديم المساعدات لها .

الانصار) .

٤ - الضغوط السياسية والدبلوماسيسة

الزيد من الضغوط السوفياتية) دغما السياسة الاميركية للبحث عن مغرج أمسسام التصلب الاسرائيلي ــ وهو « مخرج » يتملق بالدرجسة الاولى - كما قلنا - بالوضع الاسرائيسسلي والتبارات الداخلية الفاملة غيه ...

مجرد ضفوط على اسرائيل كي توافق عسلي تسویة سلمیة، انها هو برنکز علی ما بدور وما يمكن أن يدور في داخل اسرائيل مسسن

الاسرائيلي ببرهن عن نصبه عملها : غارة على مدرسة اطفال بطائرات الفائتوم الاميركية (١)) رفض أي صيفة غير مباشرة للتفاوض كها عبر عنها رفض الحكومة الاسرائيلية لشروع غولدمان بزيارة القاهرة .

ا - بالرقم من « المضيب العارم » على السياسة الابيركية _ كيا وصفيت ذلك ا الاهرام » بعد غارة اسرائيل بطائسسرات الفائتوم الاميركية على الاطفال ، فانسيسكو زار القاهرة بعد أيلم قليلة ، ولم يعبر حدا « المُضب » عن نفسه اي تعبير ٠٠ تري مسن جبد الحركة الشمبية ا



والسياسية للقتال . . اي طبيعة المسرب الشميية الرتبطة بطبيعة النظام الاشتراكي... ليس عند فيتنام طيارات اكثر من مصر ، وليس عند نبتنام اسلعة هديثة اكثر مما حصلت عليه مصر ، انها عند نبتنام تعبئة شمبية كاملــة للقتال جملت بالامكان ايجاد قدرة دفاعيسسة هائلة تبثلت بشبكة نيران ارضية (مدفعيـــة صواريغ رشاشات وبنادق بايدي الشعب) تمب نيرانها على الطائرات الامبركيسية

الاخيرة في الداخل ، على الممال وعلى الاطفال ، هو فراغ التميئة الشميية السلحة، وبالنالي فراغ نظام دفساعي مضاد للطيران المغير . وهذا غارق نوعي مسسم الوضع

ان عدم ظهور الجيش الشعبي واليليشيا الشميية هو الرجه الاخر للخلفية الاجتماعية والطبقية الكامنة وراء المجز المسكري .

في الشهور الاخبرة ... كما ورد في تحقيق أريك رولو المنكور _ ازدادت بورجوازيــــة الدولة رفاهية واستهلاكا . والذي يزور القاهرة بعدب ، _ كما يقول صديق القاهرة _ ، الماصية اللاسالية النصدة عن هي الحرب وهي التي لا تبعد عن خط النار فالقناة اكثر من عدة كيلو مترات . ، السلع الاستهلاكية « اللوكس » متوفرة في مغازن الدولة المعديدة الحرة حيث تسمع بأن يشتري « الواطن » ــ وهو هنا القادر وهده بالطيم ب ما يشباء بالميلة الصمية دون السؤال عن مصدرها . كذلك فان هذا « المواطن القادر » اصبيح قادرا على شراء السيارات من الفارج أو تلقيها ((كهدايسا)) وهكسدا انتشرت « الرسيدس » في صفوف الطبقة البورجوازيسة الجديدة ، بعد أن كانت ﴿ نصر ﴾ هي السيارة المنتشرة لللل الهزيمة .

تری کیف یکون ذاک تعضیرا ال « جو »

- اما على الصعيد الدولي فان مهادنـــة

الرجعية تستتبع مهادنة المسالح الامبريالية ،

والاستعداد لتقديم تنازلات سياسية واقتصادية

ومنذ البداية تبت الراهنة على الشكــــل

التالى: معاداة لفظية للسياسة الاميركيسة

واستعداد عملي للاعتراف بالمسالح الاميركيسة

و اذا كان لا بد من برهان مَان قطع الملاقات

الدبلوماسية لا يعنى قطع الملاقات الاقتصادية،

غيمد شهور محدودة من قطع الملاقيات

الدبلوماسية بدأت الشركات الإمبركية المترولية

تجد موطىء قدم لها ، وتم عقد انفاقات كثيرة

ر عدا الله الشيخ عبد الله

الطريتي الخبير البترولي الوطنسي

المعروف أن يلنت نظير اخوانه في

المجهورية العربية المتحدة الى اخطار

استهرار توسيسع نشاط الشركات

الامبركية هناك ، راجع مجلة « ننط

العرب » عدد كانون الاول ١٩٦٩).

وكان رهال الاعمال الاميركيون يأتسون

بالرغم من كل ذلك ، وليس بالصدفة بناتا أنه

كان في ظل سيسكو وقد اقتصادي يرتسسه

اندرسون وزير المالية السابق وصديق قديم من

عهد سياسة الحباد الايجابي وعدم الانحياز،

وممثل الان للمصالح الاميركية في منطقة الشرق

الاوسط . . الا أن تقديم التفازلات السياسيسة

والاقتصادية للمصالح الامبرمالية يتطلب ايضا

مواغقة الطرف الاخر وهو الولايات المتعسدة

الاميركية ، التي تريد بدورها ثمنا باهظا :

عزلة مصر النهائية وانعزالها المربي .. تحقيق

ان الولايات المتعدة الأميركية تدرك، بالطبع،

معنى شراكتها العضوية لاسرائيل ، وتسدرك

ان الضمان الاساسي لمسالحها الامبريالية في

المنطقة هو وجود اسرائيل القوية المتصرة ..

وهي لا تقبل بالتنازل عن هذه الشراكة المضوبة

في سبيل تنازلات سياسية واقتصادية تحققها

لها اسرائيل عمليا . ليس معنى ذلك أن أميركا

لا تبخل في حسابهسسا التنازلات السياسية

والاقتصادية التي تقدمها لها القاهرة ، بسل

بالعكس فانها تدخل بالعساب ضبن حسابهسا

الرئيسي : وهو الإبقاء على توازن القسوى

_ (هذا يـا عبر عنه التنسير

الوانسم الذي اعطى لايقاف اعطساء

الفانتوم لاسرائيل : أن أسرائيسل

منفوقة ، والتوازن الحالى لصالحها .

اذا اصاب ميزان القوى أي خلل -

المسكري لصالح اسرائيل .

تسوية منضمنة الشروط الاسرائيلية . .

معها ظلت غير معروفة فترة طويلة . .

في المنطقة ، وداخل مصر نفسها .

التظاهرات المعارضة لسيسكو في عمان . .

المامات المادية ؟ -

ونفسي وسياسي وتنظيمي ٠٠

انه طريق مسدود ، اذن ، لاجلاء اسرائيل بالقوة عن سيناه ، فها هو البديل ؟؟

منذ النداية ، وبعد هزيمة ه عزيران طسرح

- على المحيد العربي : مهادنة الرجمية العربية ومصالحتها ، فاقد استعصل النظام الناصري منها على مساعدات مادية تؤمسن التعويض على غقدان مردود قناة السويس ، وهذه المساعدات تزيع عن بورجوازية الدولة ثقل وعباء اثار الهزيمة والاهتلال وانقطساع مورد القنال .

وبعدها يبكن لكل هساب أن يدخل ، ولكسل

الاغيرة بدأت السياسة الامريكية تعطى لهسذا « المساب » دوره وتدخله في موقفها .

١ - تطور هركة القاومة الفلسطينية ومسا ينشره هذا التطور من جو ثوري في المنطقة قد يبس مصالعها البعيدة .

٢ - الضغوط السوفياتية الاخبرة ، فالإتعاد

٣ ــ الانذار باستعداد الاحزاب الشيوعيسة للانتقال الى العمل المسلح (الاعلان عن قوات

ان هذين الماملين (تطور هركة المقاومة ،

تلك هي عدود مهمة سيسكو التي جاء مسن

غالوقف الاميركي « الجديد » لا يمكن أن يكون

وعندما جاء سيسكو للقاهرة ،، كان التصف

غبا هي حقيقة « الوضع الاسراليلي » ؟

الحرية صفحة ه

منذ العام الماضى برزت معارضة متزايدة

ضد استمرار الاحتلال على الشكل الحالي،

وتطالب باتخاذ موقف ((جديد » من الشعب

الفلسطيني ، ولكن هذه المعارضة ظلت فياطار

المتنين المتحررين : اساتذة جامعات وطلب

ان ((التطور)) الملحوظ هو الذي

يدور من نقاشات في أوساط الاحزاب

الحاكمة وقادة الجيش الاسرائيلي٠٠

وهذه النقاشات تصب حول مسألسة

استمرار الاحتلال ومسالة الشعب

منذ فترة (٢) اعلن اري الياف _ السكرتير

المام تحزب العمال الحاكم ... عن اعترافه

بوجود ((شعب فلسطيني)) ، وعن اعتقاده

بضرورة وجود دولة فلسطينية بمحاذاة دولسة

الا أن وجهة نظره تعرضت لتقد قــــاس

ومعارضة من قيادة حزيه بالذات ، وبالدرجة

الاولى من غولدا ماس .. ان الناف لا يعبر

عن رایه الذاتی بقدر ما براهن علی تیار ف

داخيل الحيزب، فاصية وأن موتمسره

ولنتابع هذه « التطورات » ... فهناك

اصوات اخرى اكثر اهمية .. يقول جسلمان في

« في شهر نوغيبر تشر الياهو ساسون وزير

الشرطة الستقل سلسلة مسن القالات في

الصحيفة اليومية المستقلة _ هـا أرتز _

وحملت هذه المقالات العنوان المعبر التالى :

« ينبغى الاعتراف بالفلسطينيين طرفا فــــى

الماحثات القادمة » وتبعيا لساسون صار

الفلسطينيون في الوقت الحاضر عاملا مهمسسا

جدا ، لا يستطيع الاردن ، ولا الدول العربية

الاخرى ،، ولا حتى اسرائيل ، ان تسمحانفسها

بتجاهل وجوده وارادته وتأثيره في المركة ..

وفي الزمن البعيد ، فان اى اتفاق حول

السلام لن يقيض له أن يعقد بدون أن يعظى

اولا بموافقة الفلسطينيين ، واذا عقد بـــدون

وبعد شهر مسن ذلك الوقت نشر ساسون

مقالا اخر في الصحيفة المسائية (باديـــوت

٢ _ راجع « اللوموند الدبلوماتيك » _

العدد الاخير - مقال فيكتور جسلمان .

موافقتهم ، فلن يستمر طويلا . .

سيعقد في الصيف القادم.

مقالله المنكور:

aaak of me in

الوضع الاسرائيلي

ان الوضع الاسرائيلي المتصلب تجـــاه التسوية والحلول السلمية يضرب جذوره ، بالطبع ، في صلب تكوين اسرائيل وطابعها العنصري والصهيوني والتوسعي ، وليس مسن مهمة هذا المقال السريع التعرض لذلك ، انما لا بد هنا من الاشارة الى ما يعتور الموضيع الاسرائيلي في الشهور الاخبرة - خاصة - من مناقشات وتيارات سياسية جديدة جديسرة بالتسجيل ، ولكن ذلك يجب الا ينسينا انها تظل ضمن الاطار العام الذي عبر عنه دايان ، بعد ٣ أيام فقط من النصر الاسرائيلي في حرب حزيران اذ صرح دايان (جريدة لوموند) : « أذا كان المعرب يرغبون في بدء المفاوضات هول المناطق التي نسيطر عليها حاليا فها عليهم الا أن يجلسوا الى طاولة ويتكلموا .. أما اذا لم يرغبوا فسوف نبقى حيث نحن ٤٠ وسوف تقوم في الشرق الاوسط اسرائيل جديدة

سواء أكان دايان مسدركا في ذلك الوقت ، أم أدرك ذلك بعد فترة ، أن الحلوس علىطاولة واحدة والاعتراف باسرائيل هو ((المستحيل الوحيد)) في الوضع العربي ، فأنّ المعادلة الاسرائيلية واضحة :

« لا نقبل الا بالصلح والجلوسعلي طاولة واحدة ، ويما أن العسرب لا يقبلون ، فإن اسرائيل ستتوسع)) . والتوسع هسبو قاعدة التصلب الاسرائيلي الحالى: وكل الاوهام الاخرى تتكسر على صخرة الصلابة الاسرائيلية ، اذ لا يفت الصخر الا صخرا اصلب منه ، ای حرب ثوریة شاملة تشكل امتدادا لحركية المقاومة الفلسطينية عسلي الارض العربية ، وتقطع جنور الوجسود

الا أن كل ذلك لا يعنينا من دراسة ردود فعل الوضع الاسرائيلي على مشاكله الحالية : حركة المقاومة الفلسطينية وظهور الشعسب الظُّسطيني على مسرح الاحداث ، الامسان والسلام ، الاحتلال ومشاكله المختلفة : كيف يتم الاحتفاظ بالاراضى المحتلة ، بالسيطرة الماشرة ، بالاستقلال الذاتي ، بالاعترافيدولة فلسطينية مجاورة لاسرائيل ولكن تحسست « رحمتها » وسيطرتها ..

تلك هي المشاكل الاساسية التي تجابسه الموضع الاسرائيلي _ وهي مشاكل نابعة من التصلب الاسرائيلي نفسه ، الا أن ردود الفعل التي تحدثها لا بد أن تعود لتصبب ((التصلب)) ببعض التحوير والتعديل . . . وذلك هـو الهامش الوحيد الذي يسمح بنشوء تيارات. مختلفة في اسرائيل .

الحرية صفحة ٦

متظاهر يرفع العلم الفلسطيني على السفارة الاميركية في عمان ...

أهارونوت » بعنوان : « عشرة أسباب مهمة لعدم الحاق الضغة الغربية » . . هذا هــو الباهو ساسون نفسه الذي كان قد تعرض لفضب غولدا مايير حين أعلن من الراديـــو الإسرائيلي اثناء الماورة العظمى التي دارت حول محادثات رودوس بأن مؤتمر رودوسعام ١٩٤٩ قد ابتدا بمباحثات غير مباشرة ! - وكان ساسون قد رأس البعثة الاسرائيلية للمباحثات ڧ رودوس -- ٠٠

صحيفة معاريف _ وهي صحيفة ذات مبيع واسع جدا في اسرائيل - فتحت اعمدته-للجنرال بليد ، وهو عضو في هيئة القيسادة العامة أثناء حرب السنة ابام ... وهو يعضر الأن الدكتوراه في هارفارد _ وقد دافع الجنرال بليد عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية . والمنزال بليد بعيدا عن أن يكون دون كشوتا بين اقرانه . . فقد دارت مناظرة حول المسالة الفلسطينية في النصف الثاني من شهر شياط الماضيبمساهمة ثلاثةجنرالات احتياطيين: المجنرال حاركابي ، وهـو رئيس سابق لدائرة الاستعلامات في الجيش ، والجنرال بليد ، والجنرال حرزوج ، وهو رئيس مديم لدائرة الاستعلامات ويشغل هاليا منصب الماسق المسكري في الاذاعة . والموضوعات التسمى خضعت للنقاش كانت التالية : هل يتوجبعلي اسرائيل أن تمترف بوجود ((هوية فلسطينية ١١) وهل من المكن الباداة الى الباحثات ((...مع حركة المقاومة » وكان جواب الجنرالات الثلاثة:

ما ورد ليس فكرة استثنائية سالعسكرسن الاسرائيليين غان ضباطا ما زالوا يزاول و مهماتهم _ وهم لهذا لا يملكون الحق في أن يعرضوا اراءهم بصورة علنية _ لكنهم لا يمانعون بالادلاء بارائهم في مجالسهم الخاصة.. نشير أيضا الى موقف رئيس الاركان هابيسم

نعم . . مع تحفظات اثنين منهم هول الباحثات

مع الفدائيين ...



الشرطة تضرب متظاهرة من هركة اليسار الجديد في اسرائيل أمام منزل غولدا مالير . .

بارليف الذي يلتزم رزانة لا حد لها في عسرض افكاره .. فقد ردد الجنرال اكثر من مرة في سياق احاديث متعددة : « أن الارهاب لين بجد حدا . . حتى تتحقق تسوية سياسيسة

وعلى كل هال سيكون سابقا لاوانه الاعتقاد بان مفهوما مشتركا بدأ يتكون في الاوساط الحاكمة .. ف وسعنا الحديث فقط عن تيار فكرة . . فالتاقشية حول الامة الفلسطينية والدولة الفلسطينية كفت عسن أن تكون « تابو » . .

وينهي الكاتب مقالته بالقول : أن هــذا يتوقف أيضا على موقف الفدائيين فاذا أستمر الفدائنون في عملياتهم ((الارهابية)) فسيجدون

صحيح ... ان الامر يتوقف على موقيف حركة المقاومة الفلسطينية ، وموقفها ليسمسالة تأكيدات لفظية ، انها يتعلق بينيتها السياسية والايديولوجية وفهمها للحرب مع اسرائيسل والامبريالية . .

ان النقاشات الحالية الدائرة في اسرائيل، هي محاولة لحل التناقضات الحديدة التينشات عن الاحتلال .. فالتوسع الممهوني بحاجـة الى مفهوم حديد وغطاء جديد واشكال جديدة، لا لاسباب خارجية نقط ، بل لاسباب داخليــة بالدرجة الاولى . فاسرائيل التوسعية تسبيب لنسبها مشاكل صعبة ناتحة عن الاحتلال مسا بنزع عن سكانها حلمهم الذي انتظروه طويلا مسن الصهيونية : العيش بسلام على أرض

0×0

٠٠ ..

البسالة الفلسطينية » .

ومن زمن قريب وصل الامر الى وزيــــر الخارجية الاسرائيلية ابا ايبان الذي كان يمانع لعدة سنوات في أن يلفظ مصطلع « الشمسب الفلسطيني » حاول أن يدمج السالة الفليطينية في « حلها الاردني » ، فقد أعلن أن وطـــن الشمب الفلسطيني هو الاردن الذي يمكن أن بدعى كذلك فلسطين . . وهزب المابام قد تبنى تقريباً نفس الموقف ...

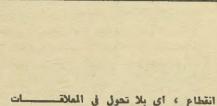
وخلاصة الامر أن تطورا يرتسم في المفاهيسم بأن « السائم مع العالم العربي يفيفي أنيمر اولا باتفاق فلسطيني » . . الجنرال مرسوح . .

في الاسرائيليين جنودا لا مفاوضين !

ان فكرة الاعتراف بـ ((الشعب الفلسطيني)) من قبل اسرائيل تعنى محاولة لحــل مشاكل الاحتلال ، واستيعابها ضمن مفهوم جديد للتوسع الصهيوني: الالحاق غير الماشر ، الاعتراف بدولة فلسطينية ضعيفة مقابل ضمان السلام والامن لدولة اسرائيل القوية .

تلك هي صورة الوضع الاسرائيلي عشيـة زيارة سيسكو ..

بن المسازق العربي الرسمي -الذي يقابله نمو نقيضه ((الحــل الثوري ١١ ، كان اخر تعبير عنب مظاهـــرات الاردن التي منعت سسكو من زيارة عمان _ ويسين ((التصلب الاسرائيلي)) الذي ، مهم اعتوره من تحوير وتعديل ، سيظل في أطار ((السلام الاسرائيلي)) -فان مهمة سيسكو هي اخر تحرية في رحلة البحث عن تسوية سلمية لم يزل الطرف العربي الرسمي هـــد الراغب الاكبر فيها ! •



الاحتماعية .

ستعرض بسرعة

الفترة التي سبقت

اللينينية وبشرت

يها ، واعستها ،

وجعلتها ضرورية .

ان انتصارات

الجيش السروسي

والنمسو الصناعي

اللذي اعقبها

(المتاخر والسريع) هزت بحق

المانيا القديمةالتي وقفت فيوجه

انتفاضة ١٨٤٨ ألا انها لم تدمر

الاتحاهات الرئيسية

والانجامات الرئيسية ، التي ظهرت في المانيا

ا _ تيار ببيني تحريفي ، وقد ظهر في أكبل

صوره ف كتاب برنشتاين « الفرضيات السبقة

للاشتراكية ١١ ، وفيه يهاجم برنشتاين مبادىء

نظرية القبية ، نظرية تفاقهم المتناقضات في

الراسمالية ، نظرية الانتقال الى الاشتراكية

عن طريق ثورة سياسية وفترة انتقالية للتعويل

الثورى للملاقات الاجتماعية - نظرية الاتجاه

الى تمركز راس المال وافتقار البروليتاريا .

ويقترح برنشتاين تحويل المزب الى هسزب

وكان برنشتاين بهاجم الديالكنيك ، معتبسرا

اباه غبريا من السيمياء غهو ليس سوى سلسلة

وهبية من الاعتبارات المجردة، وكأن لهذا يهاجم

انجاز ، ويحاول غصل اعمال ماركس عسسن

انطز . وكان يرى أن الطلب الاشتراكي

والاشتراكية العلبية لاشان لهسسا بالصراع

السياسي والحركة المبالية ، فالماركسيسة

باعتدارها علما (هي غير منحازة) اي غوق

الطبقات والاهزاب . والمغلاصة أن التعريفية

تقصر هدفها على الوصول الى . ه بالمالة مسن

الاصوات والرصول السمى الاشتراكية دون

اصلاحي بعمل بالوسائل البرلانية .

(كما كان يمكن أن تفعله وعلىطريقة (الدهماء) ثورة ديموقراطية

بورجوازية تأتى من الاسفل) الاطر القديمة ورواسب الاقطاع ، فتسلط

الاقطاعيين اصبح غير محتمل حتى بالنسبة للحكومية السماركة

فاتخذت بعض التدابي ، ولكنها تدابير جزئية ضدهم ، وتــركت اللكية

العقارية ، الإساس الاقتصادي والاجتماعي لنفوذهم السياسي ، سليمة أو تكاد ، في ذلك الرقت انتقل صراع الطبقات بين البورجوازية

والطبقة العاملة ألى المحل الاول وحل محل الصراع بين البرجوازيين

والاقطاعين . وتحولت القاعيدة الاقتصادية والاجتماعية للسدولة ،

فالملكية التي حمت مدة طويلة الارستقراطية ضيد البورجوازية

تحولت الى حماية الطبقات المالكة في مجموعها ضد الطبقة العاملة .

وادى ذلك الى ظهور بونابرتية ، غير متلائمة

مع بعض رواسب النزعة الاقليمية الاقطاعيــة

(نعدد المهلات ، التشريمات في المصدول

الصفيرة ، المقبات في وهــــه المواصلات

والتحارة) . وكانت الحركة المبالية الالمانية

نستفيد من الحس النظرى المرتفع في المانيسا

فالعمال الالمان « احتفظوا بالحس النظرى الذي

تلاشي من الماندا السماة مثقفة » (انحاز) كما

ن انحا: نفسه لاحظ بالرغم من ذلك تبرعز

الحزب « إن الحزب شرجز تلك آغة الإحزاب

من اللحظة التي يمكن أن توجيسد فيها » .

فالانتهازيون بداوا بخفوننصوص ماركس وانجلز

(خاصة نقد برنامج غونا) والحزب الفرنسي

يغصل بين النظرية والتطبيق ، والاهـداف

النهائية والعمل السياسي الماشر . وتوفي

وبعد نجاح المسلوب الالماني الساهل في

الانتخابات في مطلع القرن المشرين ، عهرت

أنجاهات ما لبثت أن تعبقت وتحولت السمي

تناقضات ، ولا بد ان نمرف هذه الاتجاهات

لأن اللينشة قابت ضد بحبوعها . فعلى عكس

مؤلاء الذين كانوا يرون في الانتصارات الانتخابية

منفذا للطيبالاشتراكيةعنطريق البرلانيةكانلينين

يرى أن مرحلة رحمية سادت أوروبا بصورة

شبه متواصلة منذ عهد الكومونة ، وكان يرى

في « التوتر الدولي » قبل الحرب اشارات الى

أن عهد الثورات قد بدأ .

انجاز وباشر لينين عام وفاته تاليفه وعمله .

خلاصة الفصل الأوك من كأب هنزي لوڤيفر "لعرفة فكرلينين"

269111

SLIGI FI

HATER I

ب _ تيار وسطى: أي المتيار «الارثوذكسى»، وكان الارثونكسيون يعتبرون الماركسية نظريــة اقتصادية (أو تاريخية أو سوسيولوجية) ، وبعبارة اخرى فقد كانوا يحصرونها في نطساني ضيق العلم من العلوم . وكان مهرنج (احدهم) يرى انه لم يعد ثمة فلسفة وبالتالي لا فلسفة ماركسية ، ولهذا أهمية اساسية ، فيسان الوسطيين رغم دفاعهم عن الديالكتيك 6 كانوا يفهبونه كطريقة مرفة ، مفصولة عسسن بضابينها الفلسفية (القطق الصوري ، أو الديالكتيكي _ نظرية المرغة _ مفهوم العلم)، وفي الوقت الذي كانت فيه علوم الطبيعة تعرف انتصارا ساحقا ، واذا كان لينين برى أن منهج الطوم بالم الاهبية ، ولكنه تابع ، في نظرية المعرفة والديالكتيك . فإن منهج العلوم كان بالنسية للارثوذكسيين اساسيا .

وهكذا تحول الديالكتيك على ايديهم الى نوع من الانتقائية والسفسطائية . ولما كان الوضع الفلسفي انذاك في المانيا قد تعقد بسبب ظهور الهيطية الجديدة ، التي اعلنت غترة صعبود الملاعقلانية . وقد دفع هذا بالارثونكسيين الى رفض هنط ، اثناء صراعهم ضد الهيجليسية الجديدة . كما ادى بمهرنج منسلا الى فمسل الديالكتيك عن المادية ورد الديالكتيك الـــى الطبيعة وبهذا كان ينتهي الى غصل انجاز عن ماركس والمادية التاريخية عن الماديسة

وكان الارثونكسيون بيسردون الماركسية الى مذهب تطوري . كما انهم ، ازاء السؤال (اصلاحات ام ثورة) لم يفعلوا سوى الفصل بينهما ومعارضتهما ببعضهما البعض . مَما يسهم في شتى الحركسة الى يميسن ويسار متطرف . وكان كثيرون منهم يفسرون الماركسية على أنها نظرية اقتصادية صرفة ، وكأنسوا يضخمون ويعزلون العامل الاقتصادي عسن الاجتماعي والسياسي ، ويعرفون (مّاعسدة) المجتمع استنادا للمامل الاقتصادي وهده . وبهذا ينتهون الى اهمال المامل الاعتماعي ، واعتبار البنى الفرقية شيئا قليل الاهبية او الى عـــزلها ودراستهـــا منفردة ، وكان الارثوذكسيون تبعا لذلك يهملون علاقات الانتاج والملاقات الاجتباعية وبالنائي المراعسات الطبقية الحقيقية وانعكاساتها على الاقتصاد من جهة وعلى السياسة من جهسة اخرى ، وكانت سبهة هذا التفكير « حتمية الاقتصادية »

ترى أن الثورة ستنطلق من تلقاء ذاتها ،

بمجرد وصول تطور قوى الانتاج الى مستوى

ممين ، والظروف السياسية المضرورية الل هذه

الثورة ستحقق بشكل تطوري باعتبارها تعبيرا عن القوى الانتاجية في هذا المستوى ، ونتيجة هذا التفكير اعدام اي احتمال ثوري في البلدان المتاخرة . وبهذا كانت الارثونكسية تصل الى ذات الاتحاهات التي عارضها لينين، الاقتصادية، والمادية الاقتصادية ، والموضوعية . ح ـ الموقف اليساري المتطرف :

يتمثل هذا الاتجاميصورة رئيسية بروزالكسمبورغ وليتكفت . وقد تعارض اتجاه روزا لكسمبورغ واللينينية حول معظم المسائل : تنظيم الحزب، التكتيك والاستراتيجية ، نظرية الامبريالية ، المسالة القومية والاستعمارية وسواها . وكانت روزا تبثل في كل هذا نزعة بالنكية مجسددة (نزعة عفوية) ، ويقوم موقفها على ضرب من الرؤما المشؤومة للتاريخ ، التي نظل تترقيب نهاية صاعقة للعالم القديم بمجرد أن تستنزف السوق الخارجة على الراسمالية أن تنهار ١٠ وعفوية الحياهير المستفلة قادرة على انتحول هذه الازمة الختامية الى ثورة ، وبهذا يتحصد اليا المامل الذاتي والعامل الموضوعي ، بين المرغة والعفوية ، بين الجماهير والحزب ، وليس هناك ثبة مسالة فلاهية ، استعمارية، ما زالت الثورة سنكون عالمة وشاملة .

هذه السمارية كانت تولد أيضا الانتاهزيسة اليمينية ، فهي تهمل نهائيا بحث وضبع الشعوب المتاخرة والامم المضطهدة والفلاهين ، مسسما زالت الراسبالية لم تسقط بعد .

وتستصل فكرة الكارثة التاريخية التسيي ستمين انهيار الراسمالية المتهائي عند كارل لسنكخت الى نوع من الانقطاع المطلق عسن الماضي هيث تنتهي كل اشكال التفكير واشكال المدياة حتى العلم القديم نفسه سيسبزول . الماركسية نفسها لم تكن بالنسبة للسنكفت سوى حقيقة طبقية ، لا حقيقة علمية ستزول مع سواها في الكارثة الثورية .

هذه الخلافات كانت تحس بالنسبة للينين مشكسلات ومصالسح متباينة وفئات وطبقات احتماعيسة مختلفة ، وما توجب عليه أن ينتقده هو المحز العام لجبيع الاتجاهات عن

الحاد رد على الاسئلة المحاد والشخصة ، وهو عجز كان يمهد لانهيار الاممية الثانية عقب مواههتها للحرب المالية الاولى • ولم يكن مثل هــذا المحز متسببا فقط عن زعماء الاممية وافكارهم واعمالهم ، بسل

ايضا عن الواقع الموضوعي فالاتجاهات

العربة صفعة ٧



الموجودة في الاشتراكية الفربية كانت تعكس التمايزات القائمة في داخــل المحتمع والبروليتاريا نفسها وكذلك فقدان ازمة ثورية ، وقادة الاممية الثانية _ وكثيرون منه _ م انصار فعلبون للثورة _ عاشوا وفكروا في شروط تاريخية لم تكن تجعل مــن الثورة ممكنة ، لذا لم يفهموا ـ حين انفجرت الثورة في بلد اخر _ أهميــة هـــــــذا الحدث وعبرته التاريخية ونتائحه ، فقد كان هؤلاء يقفون في منتصف الطريق بسن مرحلتين : المرحلة الثورية لعام ١٨٤٨ والتي كانت الحركة الليبرالية ما تزال تمتزج فيها بالحرك الممالية ، والمرحلة الامبريالية (الحسروب العالمة ، والثورات) وتفسخ الراسمالية . كان لينين لفهمه هذا قادرا على فهم خصومه وتفسير مواقعهم في الموقت الذي كانوا هم فيه علمزون عن فهيه ، فقد كان هؤلاء بعرفسون الماركسية معرفة ممتازة ولكسسن خطأهم كان مجسدا في أنهم لم يفهدوا ويطبقوا الماركسية الوضع لا يقتضى النظلي واعادة النظر في الماديم ، ولا التبسك بها ارتونكسيا ، بل تحليلا حديدا وتعميقا للمباديء ، للطريقة ،



الاوضاع في روسيا

كيف كانت الاوضاع في روسيا يومها-؟ لسم تكزروسيا بلدا امبرياليا كما هيحال انجلترا ، فالاسربالية الروسية قديمة تعود الى م قبل نبو الراسمالية في اوروبا ، فهي امبريالية اقطاعية عسكرية ، ولم تكن روسيا دولــــة صناعية عظيمة فقد كانت تستورد رؤوس أموال (قروض دولة ، قروض خاصة وتثمريات) وقد سيطر الرأسمال الاجنبي على فروع بكاملها في الصناعة وبصورة خاصة في الصناعة الثقبلة وتصرف بالحكام . فالشعب الروسي كاريعاني من امبريائية دولته (الإقطاعية العسكرية) ومِن الأمبريائية الاجنبية (المالية) وبهذا لم يكن في روسيا بروليتاريا متبرجزة ، ولا ارستقراطية بروليتارية بل ولا طبقة متوسطة هامة كما في الفرب ، مما يعني ان التناقضات كانتعتراكم في روسيا القيصرية ، تفاقضات وفدت مـــــن الماضي ، من الإقطاع وهالسسة التأخر ، وتناقضات وفدت من الحاضر ، من الراسمالية الاهنبية والوطنية . لم تكن الدولة القيصرية سهلة الاقتلام ، نقد كانت تعتبد على جيش وشرطة وجهاز بيروقراطي شخم ومرتك زات فعالة داهل البلد (طبقة النبلاء والكنيسية الارثونكسية) وفي خارجها (الاوساط الحاكمة في البلدان الراسمالية) ، غير أن الصغية البارزة للوضع في روسيا ، نشأت عن تراكسم التناقضات . لقد كانت الدولة القيصرية ترتكز على المالكين المقاربين ، ولكنها ما كانــــت تستطيع معارضة نبو الراسمالية وكان طبوهها متركز في تحقيق عملية واسمة في روسيا من



يتجلى في بعض التنازلات السياسية والعفاظ على مصالح النبلاء ،، ودمج البورجوازية بجهاز الدولة عن طريق البرلمان ، ورغم هذا كانت البورجوازية منقسمة الى اتجاهات : اتجساه ملكي دستوري ، واتجاه جمهوري ، والطبقة العاملة ، رغم ضعفها المحدي ، كانت ذات غمالية كبيرة بمعنى أن البورجوازية الروسيقلم تكن تستطيع التحرك بدون البروليتاريا ، ولكن هل تستطيع البروليتاريا التحرك باستقلال عن البورجوازية ، هذا هو السؤال ؟ القلاعون كانت تطلعاتهم ممثلة في الشعبيين (الإشتراكيين الثوريين) وهي تطلعات العودة الى المجتمع

نمط بونابرتي او بسماركي (ثورة من فوق)

الريغي القديم ، وبهذا الشكل كان لكسل طبقة ون يعبر عنها ، كان لها حزبها . كانت الحركة الثورية تتسارع في هذا البلد المآخر بينها كانت تتراخى في البلدان الاكثر تقدما ، غول يمنى هذا ان على البروليتاريا أن تبقى مجرد مساعسد للبورجوازية حتى يتاح اروسيا أن تصبح دولة صناعية عظمي ، يرد لينين على هؤلاء وؤكدا أن البروليتاريا وهدها تستطيع أن تقود تعولا اهتماعيا ، وأنه ((ليس بين الديمقراطيية والاشتراكية سور صيني الا أنه ليس بينهما أيضا تماثل او اختلاط او مجرد استمرار ... ممكن دفع حده الثورة (البورجوازية) الــــى ديمقراطية غملية الى هد ما . . ويجب ازيتدخل الطبقة العاملة مئذ قدام الثورة الديمقراطيسة البورجوازية باهدانها الخاصة وبعبلها السنقل وعزيها السياسي . بل انه يجب أن تلعب في الثورة دورا مسيطرا قائدا ». لقد رفض لينين الفصل بين الثورة الديمقراطية الجورجوازيسة والثورة الاشتراكية لفترة ميتة ، أو تغليف



الدوليتاريا « الاستقلال » . بهذا الشكل كان النس ينفصل عن « الارثونكسية » المتجهدة في الدرف والعقيدة ، ويواح الشعبيين والاشتراكيين الشوريين وانتهازيي اليمين « الماركسيون الشرعيون » 6 امسا الوسط الارثونكسى نقد كان بليخانوف ابرز ممثليه ؟ وكان لهذا فضل انخال الماركسية إلى روسيسا ، كالله دراسات جيدة ما نزال صالحة جزئيا ، وتنظيم أول مجموعة ماركسية روسية في المنعي، وقد خرج بليخانوف من الحركة الشبعبيــــة وانتقل الى الماركسية ، وعرف كيف يوجه الى رفاقه السابقين نقدا قاسيا وفعالا ، ودلل في جداله ضدهم على أن الراسمالية تنمو في روسيا في جميع مظاهرها : توسع السوق ، والانتاج الراسمالي . ويستحيل وقف هذا النمو بمحرد اثارة مسائل اخلاقية ، وبرهـــن أن الشماعة الريفية التي كان الشمبيون يرون فيها اساس بنائهم الاشتراكي ، هي في حالست اندلال معلى ، على أن هذا النقد السليسم لارهام الشعبيين بصدد الحركة الفلاصة قد قاد بليخانوف الى سوء تقدير بالغ للمسائسل الريفية . وقصد ظهرت الخلافات بين لينين وبليخانوف في وقت مبكر منذ البرنسامج الذي كنه بلنخانو فيللحزب الاشتراكي - الديمقراطي الروسي . وتعود اخطاء بليخانوف الفلسفيسة الى أنه اخطأ فهم أهبية الدبالكتيك كطريقة

وكنظرية للمعرفة الموضوعية ، وقلل لهذا من

شان هيجل وبالغ في تقدير فيورباخ ، ورأى أن

ماركس وانجلز لم يمرا فحسب في مرحله

فيورباخية (وهذا أمر مبالغ فيه) ، بل انهما

استمرا غيها، وبهذا الشكل كان بليخانو فعكمهرنج

نقسم الماركسية الى قسمين : من جهة فلسفة

المداهما بالاخرى ، وفي كلتا المالتين تفقيد



للطبيعة ، ومسن جهسة فلسفة للتاريخ أو سوسيولوجيا ، وبهذا أسلم نفسه الى مادية وسوسيولوجيا فظنين ، وقد أشار لينين الى ذلك بوضوح في الدفاتر الفلسفية . أما تروتسكي فقد اتخذ من الخلاف الذي دار في المؤتمر الثاني للحرب

الديمقراطي الاشتراكي بين المنشفيك والبولشفيك حصول التنظيم . وكان البولشفيك بسعون الى هزب اشتراكي ديمقراطي منضبط بقوة تكون بنيته الاجتماعية البروليتارية ويناضل اعضاؤه العاملون انطلاقا من برنامجه ، بينما كان المشغيك يميلون الى فتح باب الدخول للحزب عريضا عن طريسق تراخى الانضباط . اتخذ تروتسكى من هسدا الخلاف موقفا وسطا ، ورفض كما فعل لينين أن يعلق أهبية على المسائل المفلاحية ، وانطلاقا من عبارة لماركس « أن مصالحنا ومهامنا هي أن نجعل الثورة دائمية » أرسى تروتسكي مبدأه في الثورة الدائمة ، والمتهراي فيها أن على الطبقة الثورية أن تناضل بسدون توقف في العالم كله ، غير عابئة الا في اضيق المدود بالطبقات الاخرى والتحالفات والاوضاع المسنة ، وعلى هذا الاساس اعتبر تروتسكي الثورة الروسية فيما بعد لا سبيلا الى بنساء اساس للاشتراكية في هذا البلد محسب ، بسل وسيلة لخلق جيش احمر يحمل الثورة الدائمة الى المالم بأسره ، وقد كبح لينين ميوله السي اضفاء الطابع العسكري عسملي الاقتصاد والنقابات ، كما أن القطيعة تمت بينه وبيـــن الحزب البلشفي حول المسألة الفلاحية أذ أنه راى أن من غير المكن أن يتم التصنيع السريع والتراكم الاشتراكي في بلد كالاتحاد السوفياتي الا على حساب جماهير الفلاهين الماجزين عن



تحويل بنيتهم وعلاقاتهم الانتاجية ولذا فسان دكتاتورية البروليتاريا لا بد أن تغرض عليها مقصد دمج جزء منها في البروليتاريا الصفاعية واستخدام الإجزاء الاخرى مصدرا للتراكم .

لقد كان عهد الأبينة الثانية عهد سلسم نسبى ، ونمو سلمي نسبي للراسمالية وتحول للراسبالية الى الامبريالية ، أي عهد تحضير مطىء للتفجرات القبلة وتسارع التاريخ . ولذا بقيت الاممية الثانية تغط في نوم هنيء لمتوقظها منه الا الحرب ، ولم يسمع مفكروها الى تطليل الشاكل الإساسية ، والقسوى الاجتماعية المتحركة ، بقدر ما غرقوا احداثا في محادلات سيزنطية ، وقد انتهى منظروا الاممية الثانيـة الى القول ان الثورة البروليتارية بالمعنى الذي اعطاه ماركس مستحيلة ذلك لان المحتمع أسن يصل البتة الى مواجهة بين اقلية مسسسن الراسماليين وعدد ضخم من البروليتاريين ، غاما أن نملك ١٥ بالمائة من الاصوات وعندئسذ

الماركسة المسرفية والماركسية الصحيحة

المنفى فترة خصية ، اتم فيها مؤلفه السدي

ما في التبديلات من ارهاق عظيم ، مان الرحلة وسمى القول انني لا أهس بالنعب الا مليلاء ويعود هذا بدون شك الى اننى انام طيلسة الليالي بدون استثناء » .

« على مد النظر كان القنر الجليدي صحراويا وعاريا ، لا مزارع ، ولا مدن ، لم يكن هناك سوى بضعة مدن نادرة ، وأحيانًا غاية ، وبعد تلاثة أيام ظهرت التايف الجبال واستطعنا اننتشقهواء ممتازاة الثلجينجمد بقوة فالطقس يبيل الى ٢٠ درجة تحت الصغر ، لكننا نتحمل البرد القاسى بصورة اقضل مها تعملنا اياه في روسيا ، والسبيريون يؤكدون أن سبب هـذا يكبن في « عنوبــة » هوائهم ،

وهذا ممكن ... » في القطار التقي لينين بطبيب من كراستو بارسك وتلقى منه نصيحة ممتازة « انزل في هذه المدينة ، عند واحدة تدعى مدام بوبومًا ، وهي

أم حقيقية للمنفسن الذين يأوون الى بيتها ، والاشتراكيون الثوريسون ، والاشتراكيون الديمقراطيون يجدون دائما لديها مالسدة عامرة ، وفي وقت الحاجة تقوم باداء مهامهــم الخاصة » .

ولما كان لينين في انتظار أن يمينوا له منفاه النهائي فضل لاسباب صحية أن يقضى شهرين في مكان صحى ، وأمضى هذين الشهرين عنسد الدام الطبية « احيا بصورة جيدة هنا _ كتب لرائدته ... اويت الى بنسبون ، ووجدت كتبا في الاحصاء ، غير انني أعمل قليلا وأقضى غالب أوقاتي في النزهة " .

اما في الواقع فكان يستغل كل لعظة في العمل . وعلاوة على المحية البلدية كأن يتردد غالبا على ما كان يؤلف سوق كتب معلية ، ويحتل مبنى من ه طوابق يعتوي على ٨ الاف محلد بتنوعة بشكل مذهل « اننى اتردد عليه كل الايام ، ولان المزل يقع خارج المدينة ،

فان على أن أقطع ه فرسات يوميا ، أي أن امشى حوالي الساعة ، وهذا ما يوفر لي

وصلت أوراقه ، وارسل الى شوشانسكوبي هناك سوى كتل زبل تبتد على طول البلدة حتى أننا لنخرج من القرية لا بد أن تحتار هاهزا بنها ، قريبا بن هنا ، برجد نهر صفير بدعي

في شوشو التي اطلق عليها لينين مازها اسم « شوشوشو » حيث يقيم . . ١٥ نسبة ، وهذه البلدة واقمة في اقليم صحى لجمهورية اينوسيا. كان الطقس محتملا الى حد ما ، والطبيعة لم تكن لها النتة خصائص الريف السيبيري ، لا الجبال ولا التابقا ، هذه الفابة العظيمة العذراء « شوشا _ كتب الى أمه _ قريـة كسة متعددة الطرقات ، فيها الكفاية مسل الوسخ والفيار وهولها ليس مسوى القفر ، لا حدائق ولا نبئة واهدة على وجه المبوم ، ليس شوشنا بهند غرستا او غرستا ونصفه ، وهو الإن شبه هاف ، وأنا أغتسل في القسم الأكثر

عبقا ، على ضفته الاخرى توجد سروة لسم تترك منها الفؤوس الا قليلا » .

للمنفيين مندقا بثمانية روبالت في الشهر ، وهسو مبلغ لا يكاد يكفي لدفع أجرة غرفة أو فندق عند الريفيين ، ولا تعود هذه المعاملة الحسنة من قبل السلطة الى مشاعر الرحمة والعطيف بقدر ما كانت نتيجة مقالات ظهرت في المغترب عن الاوضاء المؤلة التي يحياها النفي ون والسلطة التي هاولت دوما أن تتظاهر بالتحضر قامت بهذا التحسين ، وقد منحت هؤلاء الذين اصطحيدا عائلاتهم معهم ١٥ حتى ٢٥ روبيلا بالشهر ، وبالقابل لم يكن للمنفيين العمال حق في القندق ، أذ أن السلطة كانت تسمى الى أن تزرع بين المتفيين الغيرة والانقسام ولذا كانت اولى المهام التي قام بها لينين انه قام بناسيس صندوق للمعونة .

الوهدة لم تكن وهدة مطلقة ، فقد كانهناك ئمة رماق في الجوار ، ورغم بعد المسامات فيما

بينهم ، كان هــــــــولاء يجتمعون في مناسبات الاعياد الكبرى والمناسبات الماثلية ، زواج ، ولادة ، اعباد ، ويقومون عندند بزيارة بعضهم البعض ، وكانوا يراسلون بعضهم بعضا بصورة منتظمة ، وكانت هذه الرسائل تلقى اهميه قاصة من هؤلاء الذين كانوا اسوا أوضاعا ، المنفيون الى الشمال البعيد ، كمارتوف ، الذيكان بعيدا بسبب كونه يهوديا ، والذي لم يكن لينين البتة عن أن يبك الشجاعة في قلب هـ دا الخصم المقبل .

البرد السيبيري القارس لم يخفف من مشاعر المداء القائمة بين الاشتراكيين الديمقراطيين ، والشيعبيين ، فقد كانوا قلها يتخالطون ، واذاالتقى بعضهم بعضا في مدينة فقد كانوا يتجنبون أن يتبادلوا التحية . كان في وسع المتقيين أنيطلبوا السماح لهم بالاقامة في كراسنويارسك ، وقد استفاد لينين من هذ هالغرصة بحجة تطبيب اسنانه ، وهناك قام بالاتصال برفاقه وانكب على ابحاث بيبلوغرافية ، كان يعمل كثيرا .وفي الربيع صار وجوده اكثر احتمالا بسبسب وصول نائجا كروبسكايا ، مصطحبة معهـساامها التي كانت تشغل نفسها برعاية ابنتها ، وتدبير أمورها ، وكانت نادها قد ارسلت محكومة بالاشغال الشاقة الى مقاطعة أوغا ، لكن وضعها كفطيبة لينين سهل لها أن تلتحقبه حيث يعيش ، وقد اضطرا الى الزواج ، بسبب عدم نهاون السلطة بشأن صلات الحب القائمة بين التغيين .

وكان لينين قد اهتم بأن يطلب من نادجا انتحمل له بهناسبة مجيئها عددا كبيرا مسسن الكتب ، وقسيد حملت معها الى جانب ذلك معلومات عن المؤتمر الاول للحزب الديبقراطي الاشتراكي المتعقد في مينسك ، وأعلن تاسيس الحزب ، ورغم غيابه فان لينين لم يكن قسد نسى بأن العزب عينه مديرا لتعرير الصحيفة الركزية للعزب ، واسند اليه مهمة وضبع برنامج المعزب، لكن بعد قليل من مؤنسسسرمينسك ، وقع جميع المندوبين تقريبا في يسد البوليس . لا يهم هذا ما دامت معركة ليثين من اجل الوهدة قد توصلت الى غاينها .

اثناء الاربعة عشر شهرا التي قضاها وحيدا عاش لينين حياة مضيفيه الريفيين ، يأكل من طعامهم ، ويغمس في الطبق المشترك ، ولكنه بعدها عاش حياة عائلية ، مستقلا ببيت يقعفي اخر شارع يطل على النهر ، وكان هذا البيتخشييا مؤلفا من أرضية فقط ، وقد بني هــذا البيت الذي كان مظهره رغم ذلك مهيا مسنقبل ثلاثة من الديسمبريين منذ ثلاثة أرباع القرن ، وكانما كانت هناك رابطة جمعت بيسن الثائرين ضد نبقولا الاول والثائرين ضد نبقولا الثاني ، وهؤلاء الاخبرون كانوا ايضا يدعسون بالديسمبريين لانهم اعتقلوا في ٨ ديسمبسر ١٨٩٥ ، وكان الديسمبريون الاسلاف قيدنشروا في القاطعة زراعيات كرراعة التبغ ، واليقطين ، الذي نظمها سليلهم الروحي ، وقدحول هذا البيت اليوم الى متحف .

الحياة كانت تنتظم ، منتظمة وحيوية ، فقدكانت السنوات الثلاث التي قضاها لينين في

كتاباته الاولى ، في الفكر الماركسي -اللسني ، يحتل هذا الكتاب في روسيا الكانة التي يحتلها رأس المال ، وقد أستطاع أن يهرب هذا الكتاب الى الخارج بوسائل سرية حنث ظهير بعيد عيدة أشهر باسم وستعار للمؤلف هو غلاديمير آيلين ، كذلك ظهـــرت « دراسات اقتصادیة ومقالات » . و کان لینین أيضا ينشر في المجلات ملاحظات ومراجعات تحت اسم بستمار هو تولين ، وقد حفظ اصدقاؤه السر ، بيد أن تقريرا للبوليس تحقق في نهاية عام ١٨٠٨ من أن كاتبهذه القالات هو فلاديمير اللبش ومن أحل أن يحصل على قليل مسن التقود تسلعه عزوجته بكتب القواعد والقواميس وانهمكا في ترجمة كتاب ويب عن الترادينيون ، و انشيفلا كذلك في مراسلات كثيرة ، كان قسمها كندا منها بكتب بحير سري بوساطة وسائسل كيميائية ، وهذه كانت مهمة كروبسكايا ، وهذا ما تم بالنسبة لمخطوطة لينين : مهمسات الاشتراكيين الديمقراطيين الروس ، التسمى وصلت بالحبر السري الى جنيف وأظهرهسسا

ونشرها فريق بليخانوف . وبدات الطريقة كان

لنين يحصل على الانباء والنشرات الماركسية.

والى جانب ذلك كان لينين يحيا هياتسه

المانية ، ويراقب اوضاع وجود عمال الفلاحين

السيبيريين في منطقته ، في الزراعة أو الحرف

المزلدة ، وكمانوني ، تطوع كل نهار أهــــد

ليستقبل الفلاحين ويعطيهم نصائحه لكيما بكون

كان قد بداه في بتروغراد « تطور الراسمالية

ق روسيا » ، هيث سمحت له الوثائـــــق

الصلبة أن شت صحة الافكار المعروضة فسي

نستطيع انجاز المورة ، واما أن لا نملكها فلا

تستطيع البروليتاريا العمل ثوريا . يرفض لينين

هذه الثنائية ويستند رفضه الى تطبل تاريخي

للثورات . فالثوريون الذين بمثلون طبقة أو عدة

طبقات مرتبطة موقتا ببعضها ... لم ينتظروا ابدا

أن تكون لهم اغلبية ، وكان يكفى أن يكون

الظرف السياسي ، أي مجموع العلاقات بين

الطبقات والقوى في ظرف تاريخي معين ، في

محتمع معين ، مواتيا لمهم ، فهل كانسست

البورهوازية تملك الاغلبية في فرنسا ؟ لا .

.. خصوصا في بداية الثورة ، الا أنه كان

يجثم فوق فرنسا جهاز للدولة من اصـــل

اقطاعي ، اثار ضــده معظم الغلاديـن

والحرفيين والعمال ، لاسباب متنوعة ومختلفة،

فضلا عن أنه ما من أحد في تلك الفترة كأن

يعرف بوضوح الاسباب الاكثر عمقا ، اعنى

العقبا تالتي كانت تضعها رواسب الاقطاع في

وهه النمو الاقتصادي والاجتماعي . غير أن

البورجو ازية عرفت كيفتمسك بالظرف التاريخي.

ولو أن البعاقبة لما كان هناك مذهب بعاقبة ،

ولا ثورة فرنسية ولا ديمقراطية ، وهذا لا يعنى

أن اللينينية احلت محل نظرية الاغلبية نظرية

الاقلية الفعالة (البلائكية والغوضوية) ولكن

قد نحد من يقول بأن وضع البروليتاريا المديثة

يختلف عن وضع البورجوازية ، فهذه مسم

تمثيلها موقتا مصالح الشعب باسره ، مسمع

تمثيلها مصالحها النوعية الطبقية ، لم يكن في

استطاعتها البنة أن تتمول الى اغلبية مطلقة،

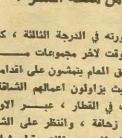
ويؤكد لينين جوابا على هذا التساؤل أنالسلطة

المصطهدة، لا تثير ضدها البروليتاريا وهدها ،

_ البقية على الصفحة _ 10 _

_ البقية عـلى الصفحة _ ١٥ _

الحرية صفحة ١



تنت

ننشر هنا ترجمة فصل من

كتاب نينا غوفرينكل

(ر لينين)) الذي يؤرخ سيرة



ويكتب لينين حول هذه النقطة : « لقد كانت

انجلترا ، حسب تعبير انجلز ، البلد النمونجي

لبورجوازية خلقت الى جانب ارستقراطيسة

متبرجزة ، الفئة الاشد تبرجزا من البروليتاريا

وتبدو غرنسا وكانها استنزفت قوى البروليتاريا

فيها بتمردات بطولية فانتقلت الهيبئة عسلي

الحركة العمالية في الأممية الى المانيا حوالي

١٨٧٠ ، حين كان هذا البلد لا يزال متأخرا

اقتصاديا عن انجلترا وفرنسا ، وهين سبقت

المانيا اقتصاديا هذين البلدين ، فإن المسرب

العمالي الماركسي في المانيا ، الذي كان هزيا

نبوذهبا للعالم كله ، وجد نفسه تحت قيادة

قنضة مِن الإنذال » ، وهكذا نستدل أن النبو

التاريخي وان يكن له معنى واتجاهات وقوانين،

بنطوى على التواءات متعددة وعلى غير مسا

هو متوقع ، وثميسة تفاوتات في النميسو

الاقتصادي ، والاجتماعي ، والسياسي ، غير أنه عندما تتكون أشكال سياسية

حديدة على قاعدة اقتصادية متاخرة

(على مستوى ضعيف من نمو القوى

الإنتاجية) فان هذه الحادثة تستتبع

صعوبات ومشاكسل ، وتناقضات ،

وهذا لا ينفي أن هــــنه الاشكال

الساسية الجديدة هي بدورها فاعلة

ذات قيمة تاريخية وعالمة ، والمهم هو

معرفة التناقضات والسيطرة عليها

دلها ٠

حياة لينن ، وهذا الفصل في الطريق ، وهذه هي رسالتي الثالثة ، ورغم بعنوان « في سيبريا » ٠ بعد مرادعات طويلةتوصلت السيدة اوليانوف أن تؤمين

لاينها أن بذهب الى سيبريا بدون ان یکون مصحوب بالحندرمة ، الامر الذي يسهل ويخفف من مشقة السفر . من بوابة مقطورته في الدرجة الثالثة ، كان

لبنين براقب من وقت لاخر مجموعات مسسن المكومين من الحق المام يتمشون على اقدامهم في القطار الى هيث بزاولون اعمالهم الشماقة. وبعد عدة تبديلات في القطار ، عبير الاوب المغطى بالثلج ف زهافة ، وانتظر على الشط الثائى مقدم القطار المديدي الذي يقطع ثماني وأربعين ساعة حتى يصل الى كراسنوبارك ، واستفل لينين فترة الانتظار في الكتابسة ألى والدته : ﴿ أَمِي الصَّغِيرَةِ الْعَزِيزَةِ } مَا زَلْتَ



ملاحظة : هذا هسو الجزء الثاني من دراسة « مقاومتان هذه المحاولة كتبت قبل الاحداث الاخيرة ، وهي اذ تستشرف في الجزء الاخير منها ، خطوط ظاهرة سياسيةجديدة ، لا تغفل عبسن أن الاستنتاج المسياسي لا يكفي وحده لتحديد الموتف العملي اليومي ، فالظرف الاني عنصر اخر لا يجوز اعماله (راجع : محاولة في نهم أزمة جنبلاط والمكتب الثاني) _

الحركة الوطنية نفسها ، الإتحاهات التقيية،

أو تفهد احتمالات الانفحار وذلك في التعسار

الذى طبع العمل الوطني والمعادي للاستعمار

في العالم العربي طوال السنوات الخبسعشرة

الماضية . أن ما حدث في نيسان وتشرين ١٩٦٨

يدل على نحو واضح لدى المقاومة الفلسطينية،

في اتحاهها الغالب ، للاعتماد على قوى تحدرت

من القوى التقليدية ولعبت دور ركيزته___ا

الانتخابية خلال السنوات المشر المنصرمة ،

ولا تمناز بها الا بقدر ما تم تحول في

النبة المتبعبة اللبنانية ركيز دورهيا

حلقة في دورة رأس المال الامبريالي . (هــذا

التحالف وهو ما نسميه انقطاعا لان استمراره

يعنى انقطاع القاومة عن التطلبات التقديسة

والعلاقات السائدة في تنظيم القاومة وهــــي

علاقات عسكرية خالصة ، عدا الفصل بيسن

الماتلين والذين يقررون الخط السايسي ...

هذه الامور تؤدي ، كما ادت في لينان ، اليي

الاكتفاء بالدعم شرطا للتعاون ، دون النظسر

الى طبيعة الفئات التي تقوم بالدعم . لابعني

هذا أن على المقاومة أن ترفض دعم الفئات

التي تدعمها ، كما أن ما سبق عن ١٩٥٨ لا

يعنى أنه كان على الحكم الناصري رفسيض

التعاون مع الذين قدميوا خدماتهم . أن

المسألة ، كما نحاول طرحها ، ترمى فالواقع

الى استفلاص قضية هيية في كل عيل ثوري

هي قضية المراحل والتحالفات . فالاعتماد على

قوى مساندة في معركة وطنية تلم مزيجا غيسر

متجانس من القوى ، أمر بديهي . لكن الشكلة

ننتقل الى صعيد اخر عندما يقوم التحالف مسع

الجناح التخلف من هذه القوى على اساس

برنامج وشمارات وتطبل ترسم هدود مرهلة

التحالف وتوازن القوى الداخلي ضبئها : غلو

أن القاومة الفلسطينية تطرح ، وثلا ، برناهجا

احتباعدا متقديا ، بالإضافة الى تنظيم

ديمقراطي في صغوفها ، لكان البرنامج والتنظيم

شكلا عاملا يدفع القوى المطيفة الى هـــل

تناقضاتها ، الناتجة عن عدم تحانسها ، لمالع

اكثر عناصرها تقدما ، أي العناصر التي تتبع

لها مصالحها وموقعها الطبقى ان تلتقى فعلا

مع برنامج المقاومة ، وليس في الظرف الراهن

نقط انها في المرطة القبلة التي يشتد فيها

ضغط القوى الرجعيسة وبتراهسم الطفاء

المؤمنون ...

مظاهر الانقطاع الفلسطيني - اللباناني

٣ _ ان الشكلـــة التي بطرحها حلاء السلطة الربهية عـن طرأبلس وصيدا وبيروت الفرسة ذات اهمية بالفــة .

عنسدما تظرو هدده المدن من مفافر الدرك والشرطة تستمر مؤسسات السلطة الاخرى بعملها العادي : من المفاتي الى العليمات الى المسمات الإداريــــة الشتركة بن هذه الماطق والقاطق الاخرى . أي أن انسحاب مظهر من مظاهر السلطة لا معنى ((السيطرة)) على الإحياء أو (تحرورها)). فثهة خيوط عديدة تربط حياة هذه الإحياء بادارة مركزية ، لم تقطع ، ولم يطرأ عليها أي تعديل هام أو ثانوي . هذا الجانب ، الصلة بالإدارة الركزية ، يطرح مشكلة بعيدة المدى ، على الاقل بما يعود للمؤسسات الادارية الرسهية. لكن جانبا اخر ، قد لا يكون بميدا بالقــــدر نفسه ، يتناول وضع القوى اليسارية فالاهباء او المدن التي جلت عنها قوى قبع السلطة . خلال تشرين الاول المتصرم استطاعت قيوى قريبة من السلطة ، بجناحها النهجي ، أن تحمل حمل الحكم ونقوم بدور الشرطة ، حيث شغر مكانها . هذا ما حصل في صيدا . مما دفسم قوى يسارية ، مستقلة او منظمة ، لان تتطلق حول معروف سعد ، اما في بروت ، المطقبة الفربية فقد سارعت قوى تقليدية ، تقتمى الى رشيد الصلح وصائب سلام ، الى النسزول للشارع بمتاريسها وبنادقها ، الجديــــدة والقديمة ، فارضة جوا مصطنعا من التوتراء ومعاولة استغلال الغرصة لتسوية خلاقسات انتخابية لا تعنى أهل المطقة ومصالحهم مسن قريب أو يميد . ما عدا ذلك بقيت الأوضاع التدبية على هالها : بقيت مؤسسات السلطة وخدماتها ، واستبر نبط الحياة اليوبي....ة المادي . . . واذا كانت تظاهرات الإهياة التي نظمها ((التجمع)) حدثا جديدا ، مان حدود الذي يحمل شعارات وافكارا سياسية هديدة الى وسط اجتماعي ــ شميي كان بمناي عنها، وهذا أبر هام ، غير أنه لا يعدو أن يكون مدخلا لامور اخرى تبدأ بالتنظيم ، بالاستفادتهن العناصر التي استقبلت الشمارات والإفكار المطروحة ، ولا بد لها أن تؤدى الى مبادرات سياسية تحاول بواسطتها ان تبنى قاعدةشمبية بتبيزة المسالح والوعى . هذا برز انقطا معبيق بين غمالية المقاومة الغلسطينية واستغلال نتائج هذه الفعالية على صعيد سياسي جهاهيري . فالقاومة تستطيع ايجاد هالة عامة في ليسنان تضطر السلطة الرجعية معها الى الجلاء عزيعيد من المدن والاحياء التي تشكل معاقل للمسلل

الوطني ، والبساري من ضينه . لكن ماذا

ينتج عن هذا الجلاء ? حتى اليوم نتج عنه عودة

قوى تقليدية متخاصمة تتصارع مسلى النفوذ

الماثلي والمحلى (المنطقة الفربية) أو ببطرة

قوى مرتبطة بالسلطةتحل معلها في وظيفة القمع

التي أخلتها هذه الإخرة _ حتى أو لم تمارس القيم فعلا _ (صيدا) ، أو يروز قوي وظنية متقدمة في برنامجها الذي يختصره دعـــــم المقاومة " اكنها تدخل في اطر القوى التقليدية أن بما يرجع الى شرذمتها او بما يعود العلاقات الولاء الشخصى والعائلي والمطلى التي تربط بن القيادات و ((الرحال)) (طرابلس) . ولم تكن المقاومة غربية عن هذه الظواهر كلها: فهي مدتها بوسائل مادية ، وغذتها بالرجال احيانًا ، وفي كل الاحوال عطفت عليها واعتبرتها ظواهر سلبمة لا اعتراض لها عليها .

هنا ، ايضا ، لم تعاول القوى البسارسية تجاوز هذه الظواهر ، التي تمثل ابتلاع البنية السياسية اللبنانية التخلفة لكل ما يتمداهسا ويعمل على تفتيتها . أن تقريرنا هذا لا يعنى ان التجاوز يتم بشطحة قلم أو خطوة طاوئة لكن ثبة وضعا بطرح مهاما غطية وامكانات اولية لم يستقد منها : عندما تضطر السلطة تحت وطأة المقاومة ، للتراجع ((القمعي)) عن بعض الاحياء والمدن ، فإن التراجع يفسيح مجالا لاقامة صلة بين العبل اليساري ، ولو ف وجهه الدعاوى ، وبين الجماهي ، دون رقابة السلطة الماشرة . هذا المال عسلي الصعيد الدعاوي والتحريكي ، هو الذي كان وجود السلطة بحسول دونه : الاجتماعات العامة ، القاقشات الواسعة الفتوحسة ، الاتصال اليومي عن طريق الزيارات والتردد على اماكن اللقاء العامة ... الى هانب ذلك، يفسح هذا المجال وهده ايكان طوح قضاسا يصعب طرحها في منشورات مكتوبة : مشاكسل الحى المتعليمية من سكن وتعليم وصحبيسة ومواصلات ومراكر تجارية ، وادارة طيسية وسياسية ... أي أن انسحاب السلطة يتم طرح برنامج ديمقراطي بصورة مناشرة عسلي فئات شعبية لا يطالها عادة العمل الدعساوي الطرح دون انسحاب السلطة ، بواسطية منشورات قد تقع بين يدي عدد اكبر مسن الذين تجمعهم لقاءات عابة . لكن الفسرق اساسى ، اذا ما نظر اليه من زاوية واقع العمل المسارى وتجاريه السابقة في ميسدان النضال المطلبي (مثل تظاهرة المستاهرين عام ١٩٦٦ ، التي جمعت منة منظاهر من مناضلي تنظيهات « همهة الاهزاب والهيئات ... ») ومن زاوية العلاقات المجردة التي لا يتيحالنشر الكتابي غرها .

ففي مجتمع لم يتعرف بعد عسلى مؤسسات ديمقراطية شعسة ، لا شك ان تجرية مشاركة في صيافــة سياسية ليست عملا ثانويا ، انها خطوة في طريق ضرب القواعـــــد السارية للارتباط السياسي التقليدي الذي ما زال سائدا .

لكن ما يتبعه هذا الشكل من الملسة يتناول جانبا مهملا من عمل القوى السمارية واستمدادها . فقد انقضت حرب ١٩٥٨ الاهلية

بناء الحزب الثوري المجماهيري .

الضوء على تلازم مضبون معاد للاستعمار

اللبنانية وذلك على صعيدين : صعيد المصالح الباشرة (التعليم المجانى ، مراقبة الاسمار، الضرائب ...) وصعد الطالب الساسية (حرية التنظيم السياسي ، حرية العمـــل النقابي ، لامركزية الادارة البلدية ...) هذا على المركة استطاعت ، وفق منطق لبناني ١٩٥٨ وصيفه ، ان تستخدم مضمون ونتائمه الداخلية على صعيد التنظيم مجموعة الخطوط النظرية والفكرية التي تفسر حركة الواقع المعدد وترابط جوانيه ، وهسى ثانيا ، العناصر البرنامجية التي تعين نقساط

السائدة مع القاعدة الصاهبرية ، وهي علاقات موروثة عن انظيـــة استعبارية او شبه _ استعمارية (كالعبد في مصر نفسها) لا يمكن ان يقضى عليها سوى تنظيم هزبى عجسازت الناصرية عن بنائه ، أن الناصرية مسؤولة الى حد بعيد عن وضع بد القيادات التقليدية عسلى الحركة الوطنية في لبنان . وهذا لا يبرىء الحركة الوطنية اللبنانية ، لكنه يلتى بعض ومناهج في الفكر والعبل تخدم غثات هي مسن

في ظرف استطاعت القوى الوطنية أن تسبطر على قطاع سكاني وجفرافي واسع ، وعسلى اساس موقف وطنى تحرري لا شك في مضمونه المعادي للاستعمار ، لكن القيادات التي هيمنت خالص، أن تستخدم المضبون المعادى للاستعمار في سبيل استمرار اشكال سياسية تقليديـــة لم تحتفظ بالبقاء الا بفضل الاستعمار . هــدا التناقض (الذي حاول مقال ((المقاومتان)) .. تحديد سببه) يشير الى الطقة المقودة في الموقف الجماهيي الذيعلى اليسار محاولة الاضطلاعيه: اذا استطاعت القوى التقليدية ، ربيع المعركة المعادي للاستعمار ، فان من اسباب نجاحها في ذلك أن القيوي الوطنية كانت تفتقد لصورة توضيح الصلة بين الموقف العربي العام ، الذي اتى في اعقاب معركة السويس السياسي والتنظيم الاقتصادي . هذه الصورة ليست فكرة علمة : انها اولا ،

وهي ، ثالثا ، الشرط الذي يمكن من اعداد فئة متجانسة من الماضلين تعمل على هـــدي الخط وتستعمل النظرية لفهم الاوضاع وتطوير الخط , إن الصورة هي العامل الإساسي في

التازم والصدع في البنية المجتمعية ، لتركــز

عليها تحركات الجماهير ، أي أن الصورة هي

عده المناص المفقودة ، بدرجة متفاوتة ، مكنت شادات الثورة المضادة من قيادة المركة الوطنية ولحمها ، ثم من تقديم على منتعمداولة تنظيم المسالح الراسمالية الرتبطة بالامبريالية، اى منبع الشهابية .

لا شك أن الناصرية واستخدامها للعلاقسات

مخلفات الاستعمار ، ولا تنفك تكبح ، ضمين

ولم يتحقق مطلب اساسى واحد يكسر السور الضعف الذي يحيط به التجالف الحاكم الحماهم

للعمل الوطني) . وما حدث بين نيسان وتشرين اللبنانية من طرف اخير هو ((اتفاق القاهرة)) . ليس حالة شاذة أو فريدة . فهو يتدرج في خط ٤ _ مهما كان مضمون اتفاق القاهرةالسرى ممارسة العمل الوطني الفاسطيني و ايديولو ديته: فان البين أن صدام تشرين تمخض عن اخلاء الوضع على قدم الساواة لكل المناصر النبي السلطة للمنطقة الوسطى وتقدم المقاومة في تساهم ، آنيا في معركة التحرير ، وبالتسالي المنطقة ، وعن عمل اوسع في المخيمات الحسد طمس لسياسة المراحل والتهيئة لها ، وطمس يتزايد الخط السياسي منه . والمواضح كذلك لمملية تمايز المناصر المشاركة التي مسسن أن الطرف الفلسطيني الفاوض كان يطيرح وسائلها (عملية النمايز) الصراع الايديولوجي، مصالحه الماشرة والحيوية ، دون تعقيست فرفض تحديد مضمون المقاومة الغلسطينية (مما استراتيمية متوسطة المدى تدخل العماهيسر يؤدى الى ﴿ مِفاهِيم ﴾ مِفتلطة مِن نمط ﴿ طبقــة اللبنانية طرفا في التفاوض ، ولو من الزاوية المخيمات ») راهنا ومستقبلا ، تعليق مسالــة الانسجام بين الطابع الثوري لموقع القاومة

هذه الملاحظة السبطة تكشف وضعا لا يجوز غفال التفاوت فيه : لقد خاضت جماهيــــر لبنانية ، في مدن لبنان الرئسسة ، معركـــة المقاومة ، وانتهت المعركة مؤقتا دون أن يتقدم الطرف اللبناني الجماهيري بأي مطلب ، دون أن يدلى برأى ... هل يعنى ذلك أن معركسة القاومة تخاض فعلا ضمن الحدود اللينانسة الملئة للمقاومة ؟ أن ما يجرى يجانب مـــا تعلنه المقاومة نفسها : فهي تعلن أن معركتها مع أسرائيل لا مع الانظمة العربية وتتصرف على هذا الاساس . لكن من يا ترى انهك المكـم اللبناني وغضح عجزه عن القيام بابسط اعساء حكم ، في وجه الضرب الاسرائيلي ؟ من ربط الارض اللبنانية بالارض العربية رافعا الستار عن دلالة الدور اللبنائي واستقلاله ؟ انمعركة لقاومة شاءت أم ابت ، تخاض في حــدود العلاقات والمصالح التي نسجها تاريخ النطقة العربية (١) ولا يقرر هذه المدود احــــد اعتباطا (الا اذا كان يطمع بالفشل) . اذن

ان التحرية اللبنانية تؤكد أن القاومة بقياداتها

الراهنة (الغالبة) ، وبايديولوجيتها وتنظيمها

وبالتالي بتمالفاتها وبرنامجها ٤ لا تستطيع خرق

الحدود السياسية التي خلفها التقاسيم

الاستعماري للمنطقة لتخلق الحيز العربي ،

الذي لا يد منه متنفسا ومحالا . فهي ، يوضعها

الذى اوحزنا ، تراكم متطلبات خاصة وبنية

محددة على متطلبات وبنى موجودة لا تضييع

القاومة تعاشبها موضع النقد ، العمالي

والنظري . وادًا بدت الناصرية ، رغم انجازاتها

ودورها ، ا طريقا مسدودا لا تقى غائلة ٥

حزيران ، فان الخط الغالب المحالي في المقاومة

لا يسعه أن يكون أوفر خطأ رغم أن موقسع

المقاومة يحمل من احتمالات الممدام والتفجير

طاقات كبيرة . هذا ما تشير اليه التجريــة

■ اعداد : لبنان الاست تراكي ■

ما معنى غياب طرف ليناني وطني في مفاوضات

القاهرة ؟ لا يمنى السؤال انه كان على فاروق

القدم ومعروف سعد وعبد المحيد الرافعي . .

أن يشكلوا وفدا بجلس على طاولة الماوضات

تجاه البستاني والخطيب . المقصود هو أن

الشاكل اللبنائية الزمنية التي عجز التظام

(الديمقراطي)) عن حلها (مين الضهان

الاجتماعي الى حرية التنظيم السياسي) لـم

تطرح في سياق مواحهة اضعفت الحكم وأبرزت

استحالة قبام تحالف حاكم مفكك بالمهام الوطنية

المفروضة . فالمركة التي خاص جزءا منها

على الاقل لبنانيون ، وحرت على ارض لبنانية،

في وجه حكم لبناني ، انتهت باتفاق غاب عنــه

المنصر اللبناني الذي يخوض المعركة السمى

جانب الفلسطينيين . وقد غياب عن الاتفاق

(أكان في القاهرة أم في بيروت) لانسه لم يكن

في المعركة سوى ملحق للطرف الفلسطيني الذي

رضى بالالتحاق ولم يعمل على تخطيه . لكن

من البين أن نتيجة الالتحاق واستمراره لنتكون

سوى استبرار تحجر الاطر السياسي

التقليدية ، وبالتالي لجم الامكانات الثوريــة

التي تحملها المقاومة ، والتي لن تستطييع

ان تذرع القاومة ، في حناهها الغالب ،

ببهابها الخاصة ، واقتصارها على هذه الهام،

لا يثبت التقاش ، فهي طرف صالع ، ينتج

عن ممارسته لدوره وتخطيطه له ، ونمو القوى

الوطنية المتقدمة السريع ، او استمرار قوى

متخلفة ، وأن ((لامعة)) في تصدر الحركية

الوطنية و ... مراوحتها . لكن ذلك يمني

القوى السارية ، التي تطمع الى أن تلعب

دورها ، من أداء مهمتها . فها الذي اعدتــه

هذه القوى لمواههة احتمال تشرين اخر يتطور

الى معركة ٨٥ ثانية ؟ في ظرف يضع النطقية

العربية على منعطف تاريخي يواحه الاستعمار

حتى البوم ، ما زال تحليل الملاقة بيـــن

النضال اللبناني والنضال الغلسطيني المعربي

يتخط في وواقف يصعب ، في رأينا ، أن ينتهي

العمل السياري منها ، الى خطة فعالة ، فغالبا

ما يفسر الالتحام بين المقاومتين اما باتجــاه

التذويب أو باتحاه الاستمرار بالنضال التقليدي

مع اضافة « اللحق » الفلسطيني الوطني . اذا

صحت الإشارات السابقة ، قان ما يترتب

عليها يفرض طرها مختلفا للمسالة : على

العمل الاشتراكي اللبناني أن يلتهم بالعمل

المفاسطيني بعد أن يتجاوز الرحلة التي تحمل

قضاياه ، الى درجة من النضوج ، تتيح لـــه

أن يحول أمور النضال الداخلي ، الى قضايا

وطنية . فالظواهر الى برزت خلال الاشهـــر

الاخبرة والتي أنتجت غاروق المقدم أو اشتراك

كمال حنبلاط في الحكم ليست وليدة خليل

طارىء ، فهى تضرب بجذورها في مجمـــل

الملاقات السياسية والاجتماعية اللبسنانية .

وهي اعلاقات لا يحسدي ((الفضح)) نفعا في

مواجهتها ، ولا هو يشكل الخطوة الاولى ، لان

فيه تراهما ممنتا ؟

الانتصار اذا لم تطلقها جميعا .

ا - عندما يصرح وطني مثل غسان التويني أن « طريق القدّس لا تمر ببيروت » يتناقــل " الانكياء » انشعار مهلين ، مع « انميار » المتاومة و « امهات » الفلسطينيين _ طراز علياء الصلح ... ، اذا كان المتصود هو القاء درس في جغرافيا المواصلات معلم « الوطني » واسع ، لا شك ، أسا اذا كان الدرس في السياسة فأساندة صاحب « النهار » وهم اسياده يكتوننا مؤونة التساؤل الطويل عين غرض الدرس وموضوعيته .

خطوة اولى ترسم اتحاها ما ، أو تعين وجهة، قد تكون بداية مراوحة لا تنتهى الا بالتلاشى . . ان التطيل السابق يعين ، في راينا ، الاسئلة التي ينبغي طرحها ، والتي لم تطرح، ما عى الوسائل التي تمكن القوى الوطنية من استغلال سيطرتها على مناطق شعبية مسن الضغط في سبيل اصلاحات وطنية اساسعة؟ ينبغي تحديد عناصر السؤال نفسه : بن هي هذه القوى ؟ ما هو نبط الملاقات التيتربطها؟ كيف تتجسد سيطرتها على المناطق الشمسة ؟ ما هي أشكال السيطرة التي تزعج الدولـــة وبالتالي تشكل ضغطا ؟ ما هي الاصلاحات المكنة ! هل يمكن البدء بتنفيذها قبل مفاوضة الدولة ؟ كيف تحمى الاصلاحات بعد الفاوضة؟ لكن هذه الاسئلة لا تصاغ الاحوية عليها في غنرات النازم والتونر فقط ، ان دلالتها وصحتها تنبعان من صياغة تتم في النضالات اليومية ، مطلبية وسياسية . غان يهبط الوهي مع وابل الرصاص ، ولن تلتف المجاهير حول فئات ضَنْيلة لانها تتكلم عن « التسييس » . . اذا لم يتم ذلك استطاعت السلطة دوما أن تستعيد، الى أمد بعيد ، ما بدا أنه مكسب نهائي ، وهذا ما حدث في أعقاب تشرين

٣ _ نحو ((المتبلاطية)) ؟ (مدخل)

في القاهرة انمب حهد الطرف الليناني على أنقاذ الحكم بتنازلات يمكن المساومة عليها في ظروف هادئة بعض الشيء . وفي غياب ضغط لبناني داخلي يستفيد مسن تقدم المقاومة التي يستظلها ، لم تكن مهمة الطرف اللبناني صعبة جدا ، فتحقق مطلبه ، مما سمح للصراعات الداخلية ، لا سيما تلك التي تدور في ميسدان النحالف الحاكم ، ان تتظم من عياء قاصم. ولما كان الصدام بين السلطة وبين القبوي

التى ارتدت علاقتها بالقاومة صفة الالتحاق

(بدون برنامج سیاسی أو تنظیم داخلی) ،

هو ذروة أهدات تشرين ، من الوجهة الداخلية،

حنىلاط على علاقة جيدة بسوريا: العلاقة

لكن الوجه السياسيليس القاعدة الجنبلاطية

وعادت عجلة الحكم تدور من جديد .

برز المثل السياسي لهذه القوى ، كمال جنبلاط ، بمظهر الرجل القوى . فهو نقط تقاطع قوى ومؤثرات وعوامل متعددة ، تكساد تلخص الموضع اللبناني . . فهو قوة من قسوى الحكم وبمنطق الحكم الحالى : رجل العائلة، ورجل الطائفة ، ورجل الكتلة العرلمانية . اذن، بمكن الاعتماد عليه في تحويل موقف ما الى قوة سياسية مباشرة ، لا سيما اذا كان الموقف مما لا يتعدى منطق الحكم نفسه وهو ، الى ذلك، نو علاقة وطيدة بالركر العربي الذي بملاعقاعدة داخلية واسعة ، أي بالقاهرة ، مما يفسر، مثلا ، حضوره الاجتماع الاسلامي العام الذي انعقد ، خلال تشرين ، في ست الطائف___ة الدرزية . كما يفسر عبله الدائب ، منين انتخابات ربيع ١٩٦٨ 6 على كسب عناصر من النطقة الغربية في بيروت ، تمهيدا المركية مقبلة قد تحري قبل رسع ۱۹۷۲ ، واصطحابه لابراهيم قليلات الى القاهرة بلقابلة هيد التاصي (في ١٦ شباط) خطوة في هذا الاتحاه . ثم « التقدمية » . هذا الموقع لا شك يتيح له ان بتناقش مع المقاومة الفلسطينية ولا سيما مع « فتح » بصورة لا يستطيع عادل عسيران ، مثلا ، أن بدعيها ، أزاء هذا الوضع يبرز القطب اللبناني ، الذي لا ينسى ، ساعسة . انتمائه الاول والاساسي ، سدا في وجسه المامرة « الفلسطينية) وذلك من وجهة نظر اليمين الطائفي نفسه . لذلك قبل رجل مشل بطرس الجميل أن يشارك في وزارة غير متوازنة المقائب ودون أن يطلع على اتفاق القاهرة الذي اعتبرت تصريحاته الاولى بالخيانسة

الوحيدة . فتقدميته لها وجه اجتماعي يشهد اليه قوى بسارية منظمة ابرزها الحسيزب الشيوعي ((الشاوي)) ، كما تشيد الله فئات وطنية متواضعة المعيشية ، وطنية التزعة ،

_ البقية على الصفحة _ 10 _

تتمثل جزئيا في المناصر التي برزت خلال احداث

تشرين مثل فاروق المقدم ، وفي عناصر اقدم

بعضها معروف ، مثل معروف سعد ، ويعضها

الافر ما زال محجوبا مثل ابراهيم قليلات .

هذا الوجه يملك ملامح واضحة استطاع كمال

جنبلاط أن يبرزها في فترات توليه لمهام وزارية

منذ ١٩٥٨ : فهو وزير التربية الذي قام بفتح

عدد كبير ، نسبيا ، من الثانويات الرسمية في

انهاء لبنان ، وهو وزير الاشمقال العامة الذي

طهر وزارته من ممتهنى النهب من الملتزمين ،

وهو وزير الداخلية الذي يستطيع غصيل

قوى الامن الداخلي عن قيادة الجيش . لكنه

الى جانب ذلك صاحب اقتراهات اقتصادية

مبرمجة : خفض نسبة ارماح بناء السكن الي

٦ بالمائة من الاموال الموظفة ، فرض توحيه

نسبة مرتفعة من الودائع الى المسارف المنائنة

.. قيام الدولة بسياسة تسليف كريهة ،

توسيع مشروع المساكن الشميية ، القيدا،

الاقتراهات ، اذا ما حممت وربطت ، شكلت

برنامج حكم، في المجال الاقتصادي والاحتماعي،

يتسم باصلاحية مرنة تشكل المنفذ الوحيي

للراسمالية اللبنانية . هذا لا يعنى أن هـــــذه

الرأسمالية ، بشقيها المصرفي والتجاري ،

نهل للمشاريع الجنبلاطية التي لا يمكن أن تقوم

الا على حساب هامش ربع عريض ، عدا انها

بترجهها الجزئي للسوق الشرقية تضرب الاحتكار

الاستعماري وتعرضه للتراجع . لكن ما لا يسع

الرأسمالية اللبنانية تجاهله هو أن الشاريــع

الجنبلاطية لا نبس الاطر الحالية ، وتحترم

منطقها ، اذ ليس بينها مشروع واحد يمكن أن

يوصم بالاصلاح « البنيوي » (حنيلاط ، مثلا ،

لا يبدو أنه يميل للتأميم ، أو لراقية نـــوع

الاستهلاك ، او الاشراف على المتجسسارة

الخارجية ...) . يضاف الى ذلك النزعية

(الوطنية » : حماية الصناعة ((الوطنية »)

التي تعمل ببراءات أميركية ورؤوس أموال

المانية ...) ، حماية المصارف « الوطنية »

(التي توظف ٦٠ بالمائة من ودائمها في تنمية

اوروبا المتخلفة !) . . التي لا شك تجد صدى

ان الافتراض السابق يقوم ، الى حانب ما

تقدم ، على الوضع الداخلي . فالبطالية

المنخمة التي تطال كل فئات اليد العاملية

والمهارات ، والتي أبرزتها الاضرابات الطالسة

الاخيرة بصورة صارخة ، تهسيد المسالح

المسيطرة ، بتشكيل قاعدة مصلحية التحاه ،

لا بد أن يحمله اصطدامه بحدود النظام اللبناني،

الى موقف سياسى يقلب موازين التسوازن

اللبناني التقليدي . وازدياد الاسمار المستمر،

يمتص القوة الشرائية للمداخيل الليناني

المتدنية ، معرضا جماهير متزايدة المعد ،

لضيق العيش ولانسداد ماب « الارتفاع » الذي

شكل خلال الخبسينات وحتى منتصف الستينات

باب فرج للنظام . أن الحواب الطويل المدي

على هذه المشاكل لا يكون الا ببنية اجتماعية

اشتراكية تنتظم النطقة المربية كلها . وهذا

ما ليس بمطال هنبلاط ، بالطبع ، ولا ضهسن

غباته ! لكن حلولا قصيرة المدى هي في نطاق

المكن : توسيع التصنيع التحويلي ول___و

برساميل اجنبية ، اميركية واوروبية ، توسيع

الادارة بكفايات متقدمة تطيل مدى الدراسة

وتصفى قسما من الطامحين ، فرض مساهية

على القطاع المفاص في مجال الخدمات ، على

غرار قانون تنظيم المحامسات الاخير ... هسده

« الحلول » ليست حلولا : انها مسارب التنفس

تقى الاختناق . وهي كل ما يؤمنه التنظيم

الحالي للاقتصاد اللبنائي ، تنظيم لا يتمتجاوزه

بصورة منفصلة عن تجاوز النظام السياسي

المنتحم به . اذا بدا الثمن الذي تتطلب

الاصلاحات الجنبلاطية ، او التي يمكن انتساق .

على الغرار الجنبلاطي ، مرتفعا ، غان الحل

الاخر الذي تواجهه الراسمالية اللينانية منتت

ايجابيا في اوساط الراسمالية اللبنانية



مقتطه ای مخت ارة من محض رائج لسنة السفامسنة ،

دورالجيوش في الد ورة العربية!

تتابع ((الحربة)) في هـــذاالعدد نشر مقتطفات مختارة من محضر الحلسات الرسمية للملتقى الفكري العربي الذي عقد في الخُرطوم في ١٥ - ٢٢ اذار الماضي بدعوة من الحكومة السودانية • وفيهذا العدد ننشر مقتطفات اخرى من محضر الجلسة

الثامنة التي كان موضوعها « دور الجيـوش في الثورة مُلْحظة : لقد جرى اختيار هذه المقتطفات على اساس ان

تكون تعبيرا عن مختلف وجهات النظر التي عسرضت ممثلة لختلف التيارات الفكرية والسياسية . والمقتطفات المختارة لم يجر عليها أي تعديلسوي تصحيح بعض الإخطاء الغوية أو الطبعية ، واضافةتعريف للنين وردت اسماؤهم في المحضر الرسمي

هذا التطور ، فانتا لا بد أن نقر بأن عصدا

اساسيا من التحولات السياسية والاقتصادية

والاحتماعية قد قابت به هذه الحركات النسي

كانت الميوش ادواتها السياسية . وهذذا

من شبائه أن يفتع الطريق أمام كافة القسوى

الثورية ذات الصلحة في انجاز مهمات التغيير

والتحويل الاحتماعي ، للقيام بدورها البطلوب

لتطوير عده المملية وايصالها الى نهاياتها ا.

٢ _ ان الدور المأسم في حركات الجيوش

العربية حتى الان قد لعبه المضباط ، عسلي

اختلاف رتبهم ، وليس الجنود . ولذلك فان

الفهم الاساسى لدور الجيوش العربية يتوقف

عيلى فهم التكوين الطبقى الابديولوجي

للضياط ، ولا سبها الرتب الصغيرة والمتوسطة.

وهنا لا بد من الاشارة ، في مجال تحديد

الانتهاء الطبقى لهؤلاء الضباط ، الى أن قسما

كبرا منهم هم من ابناء البورجوازية الوطنية

والبورجوازية الصغرة الذين يتبيزون بحسهم

الوطني وبعدائهم للاستعمار . . وهذا مسسا

شكل في الاساس الدامع للتحرك لديهم ١٠

متأثرين بالحركة الوطنية في بلادهم ، ولا سيما

في الفترات الحاسبة التي تبر بها . وقد كانت

الحركات التي قابت بها هذه الجيوش جزءاً من

وني هذا المجال لا بد من التوضيح أن الجيش

لا يستطيع أن يقوم بحركته ، وعملية التغيير

التي يتصدى لهــــا الا اذا كانت الظروف

الموضوعية للثورة قد بلغت هدا معينا مسن

النضوج وغدت القضية قضية تصد لتيادة

عيلية انتزاع السلطة . ولعل هذا هو المضبون

الاساسى لهذه العملية . وهو ما حدث _ على

سبيل المثال لا العصر _ في مصر عام ١٩٥٢.

وهو ما حدث في ظروف اكثر تقدما في العسام

٣ _ الواتع ان الجيش لا يمكن ان يحدث

تغيرا ثوريا من هيث هو جيش . غان مهنسه

الاساسية كجيش ، اي كجهاز في اجهــــــــــرة

السلطة القائمة ، أن يكون أداة قهرية لهذه

السلطة ، ولذلك فإن العبلية التي تحصل أنما

تكون في اصنع التنظيم السياسي ، تنظيم

وهذا التنظيم السياسي انها يستفيد مسن

المساط الاهرار داخل الجيش .

الماضي في السودان .

الجركة الوطنية وتعبرا عن مطامحها .

السيد كريم مروة : (العسزب الشيوعي اللبناني):

عندما متناول الحديث الجيش ودوره في الثورة المربية ، فائنا لا نستطيع ان نمــزل تحديدنا لهذا الدور عن تحديد الوضع الطبقي والسياسي في بلداننا العربية وعن الظروف والاوضاع التي تطورت فيها الثورة العربيسة في مختلف مراحلها .

ذلك ان الجيوش لم تتكون بشكل واهسد في البلدان المربية ولا في مرحلة واحدة ... مل خضع تكوينها لظروف كل بلبد والتطور الوطنى فيه ومسؤولية الاستقلال وانعكسس في تسركيبها ، قبسادة على وجه المخصوص ، الواقع الطبقي السائسد في مرحلة تركيبها فالحيش اللبناني تشكل في ظروف واوضاع تختلف عن الظروف التي تكون فيها الجيشس السوري ، والجيش المصري . . كذلك فان الجيش الجزائري تكون في ظروف تختلسف اختلامًا كبيرا عن الظروف التي تكونت فيها الحبوش المربية الأهرى .. وهــــذا امر لا مكن الا أن ناخذه بعين الاعتبار .

وهذا الاختلاف يجعل من الصعب علينا ان نحدد بشكل مطلق دور الجيوش في التساورة

ومن البديمي أن الجيوش لا يمكن انتشكل بديلا لحركة الجماعي المنظمة ، الا أنها ، في ظروف معينة من تطور المركة الوطنية ، تستطيع ان تلعب دورا بجانبها كما أنه في ظروف الصراع الاهتماعي بامكانها ، بحكم تأثرها الطبيعي بذلك الصراع ، أن تلعب دورا لصالح تطور هــــــذا الصراع فيها يتعلق باحداث التغيير فسي

الا اننا لا بد ان نقدم بعض الاستنتاب ات التظرنة السريعة :

١ _ ان الجيش في بعض البلاد العربية ، قد لمب ولا يزال بلعب دورا هاما في تطور الحركة الثورية . وأيا كان تقديرنا اليوم ، بعد بسنوات عديدة من الإنقلابات الثورية التي قابت بها بعض هذه الجيوش ، مسن أنها قسامت بحركتها قبل أن تنضج جبيع الظروف لتطور المركة الثورية ، أو أنها قطعت عمليـــة

امكانياته داخل الجيش ومن الجيش نفسه كأداة في عذه العملية الثورية . ولذلك مان الخطأ الانمر الذي مرتشه معض عادة هذه الحركات المسكرية الثورية ، هــو تخليهم عن التنظيم السياسي وانزلاقهم الي محاولة اقامة حكم للجيش ، أي جمل الجيش يحكم بصفته جيشا ، وهذا هو الاساس فيتحول بعض المركات من هذا النوع الى ديكتاتوريات عسكرية معزولة عن الشعب . ٤ - ان من الخطأ الكبي الذي وقعت بـــه

كلها ، لم تتعرض لمعلية تغيير اساسية في

تركيبها ، وذلك نسح المجال آمام عنامـــر

ووهودة قائمة على رأس قطاعات ونهسسا

لاستغلال سمعتها الوطنية ، والاستفادة مسن

مراكزها للحصول على امتيازات جديدة وحتى

مداخيل غير مشروعة . وتكونت بذلك فئسة

عسكرية لها مصالحها وامتيازاتها الخاصــة

على حساب المجتمع ووقفت وهي نقف الان

بوجه تطور الثورة . وفي المرحلة الماسمة من

والاجتماعي كانت هذه الغثة تلجأ الى تنظيم

محاولات انقلابية رجعية . وفي هذا المجال فان

جزءا غير يسم من المسؤولية في الجسساني

السيكري من هزيمة عزيران يعود الى هسده

الفئة التي لم تكن تشعر بأي رابط مصلحسي

مربطها بالنظام الذي كانت مدعوة للدفاع عنه.

٢ - في ضوء كل ما تقدم فانني اعتقد أن

المهية الاساسية للجيوش المربية في الثورة

العربية ، هي حماية الكتسبات التقديبة التي

تحققت والدفاع عنها ، ضد قوى المورة المضادة

داخليا وخارهيا لا سيما في النضال لتحريس

الارض المعتلة واستمادة الاراضى المغتصبة.

ولكن لكي تستطيع هذه الجيوش القيام بهذه

المهة لا بد أن تحصل فيها عملية التغييسير

المطلوبة ، في تركيبها الطبقي ، وفي قياداتها،

وأن تطهر من المناصر المادية للثورة ، بحيث

تصبح طبقيا على ارتباط اساسى بالجماهم

ذات المصلحة في تطور الثورة ، وأن ترتبط

الديولوجيا وسياسيا بهذه الجماهي ، ويقواها

السيد : عبد المنعم الغزالي (ج٠

ان التقدير ((المسياسي » لحركة القوات

المسلحة في الثورة المربية يتحدد في ثلاثــــة

ع م م ١٠ (محرر بالطليعة)

اتحاهات :

تطور هذه البلدان السياسي والاقتصادي

بعض البلدان التقدمية هي أنها هاولت أن تحمل من الحيش قوة سياسية قائدة في الجنمع مديلا للحزب . وقد أثبتت التجرية أن ذلك من غير المكن عمليا ، فضلا عن أنه من في الحائز مبدئيا . . لأن الحزب هو الاداةالسيامية التي لا مجال لنكران دورها في تميئة الجماهي الواسعة ثوريا ، ولان هذا الحزب يعبر عسن المسالح الاساسية لهذه الجماهي ويقود العمل الثورى لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تخدم هذه المصالح وتعبسر ه ـ لا بد من الاشارة الى أن الجيوش في بمظم الإنظية التقديية ، ان لم يكن فيها

اما الاتجاه الثالث ... فهو الذي يرى أن حركات القوات المسلحة الثورية تلك ، انمسا هي أولا نتاج حركة نضال القوى الإجتماعية الثورية كلها في المجتمع وغير منفصلة عنه -فهى تعبير عن مجموع هذه القوى في نضالها من اجل احداث تغيير جدري في المجتمع ـ انها تبثل هركة فرقة ثورية تتشكل من كــــل اتحاهات المحركة الثورية في المجتمع وتعبر عن الانسجام داخل هذه القوى ، الانسجام الرحد لها في نضالها سواء من اجل التحرر الوطني أو التغيير الاجتماعي ... أن مؤسسات الضياط والحنود الثورية هي مؤسسات يمكن ان نصفها في التحليل النهائي ، انها مؤسسات بسارية وحزء لا يتجزأ من اليسار في المجتمع تكونت وتشكلت يعد الحرب المالية الثانية في ظروف الانتصار على الفاشعة والانتصارات المتالية للاشتراكية والانتصارات الجديدة لحركات التحرر الوطنى . وتقديمي هذيـــن المثالين لا يمنى اننى اقتصر عليهما في تأكيد

الاتماه الثاني _ وهو انجاه يرى أن مثل القرات المسلحة انها تنشيا من ((فراغ)) تسقوم محموع حركة المجتمع النضالية ومجموع كفاحات أن تدفع عده الحركات الى « فراغ » والسي الابتماد بها عن القوى والفرق الثوريـــة الاصيلة في المجتمع ... وهذا الاتجاه هــو الذى يرفع دائها الشمارات المادية للاحزاب والتنظيمات الثورية ويهمه افراغ الحركة المتورية من محتواها الديمقراطي ويضغي عليها الصيفة الانقلابية البونابرتية .

هذه الحركات ((الثورية)) التي تقوم به____ا يه صفوة مختارة _ لا ارتباط بينها وبيـــن

اولا _ ان حركة ٢٣ يوليو لم تولد مــن « فراغ » انها جامت كنتيجة لنضال خاصة الطبقة المابلة والمتقفون الثوريون والفلاحون بعد الحرب المالية الثانية ، حامت تحمل كل شعارات الجبهة الوطنية التي قادت ايام ٢١ غبرایر و ٤ مارس ١٩٦٤ والتي قادت احداث ١٩٥١ وقاويت هريق القاهرة، وتطورها نفسه كان تمبيرا عن نضال جماهير الشعب ضد كل محاولة من الطبقات المستغلة لاحتوالها وضح كل المخططات الاستمبارية .

ثانيا _ حركة الخامس والمشرين من مابو ف السودان ــ والتي كانت حركة ثورية حن قبل فرقة ثورية مسلحة _ رفضيت في اكتوبيح ١٩٦٤ أن تصوب المسلاح ضد الشعب وضلا اكتوبر ، وجاءت تعبيرا عن المقاومة الشعبيسة ضد القوى المضادة التي انتكست باكتوبر،

ولا بيكن أن ينطلق تحليلنا فقط من اخطاء نقع منها هذه الثورة او تلك أو من الصراعات السياسية داخل هذه المورة او تلك وانها

بحب أن يكون الاساس في تحليلنا هو النظر الي مجموع « الحركة النضالية للثورة » في نطورها وافى علاقاتها المحلية والعالمية وتطور هدده الملاقات وفي برامجها العبلية وتطور هسده البرامج وتعبيرها عن مطامح القوى الاجتماعية التي يحد ثالتغيير من أجلها وعن مدى عملها الجدى لاشراك هذه الجماهير في عمليسة

السريع هسب الظرف الجديد .

وحدات المجاهدين .

دون تفتیشی .

الستجدة

المدد ، وقلة شبكات الايواء التي تلجأ لها

ب _ وفي مرحلة ثانية تطور المي وهــدات

كبرى ، واستمرت هذه الرحلة من ١٩٥٦ الى

١٩٥٨ ، وكانت هناك معارك كبيرة بلغ عسدد

ج - ومجىء المكم الديفولي الذي عبا كل

قوى فرنسا العسكرية واستغل اهدث مسسا

وصلت الله تنظيهات الحاف الاطلسي ، ضبطت

القيادة الفرنسية ما عرف بيرنامج « شال »

الذي وقع الشروع في تطبيقه في يوليو ١٩٥٩

والذي يتمثل في تحديد رقعة واسعة تبسيح

مسحا شاملا من طرف قوات لا تترك فيها شبرا

هنا تحزأت وحدات حيش التعرير الى فرق

صغيرة ووصلت اللمركزية الى درجـــة أن

المادرة فيها اصبحت من حق وحدة لا تجاوز ه

محاهيين وهكذا تعنب جيش التحرير الاختثاق

بواسطة اللامركزية وتكييفها حسب الاوضاع

٢ _ تتملق الملاحظة الثانية في ضرورة هلق

المناخ النفسى الذي يتمثل في تعبقة الشعب

نفسيا ليكون ليس مُقط ظهيرا ، ولكن ليتحول

وفي هذا الاطار تحتل هجومات الشميال

التسطنطيني من اغسطس ١٩٥٥ اهميسة

كدرة الا هجومات ببنائق الصيد وبالعمسي

والحجارة على مراكز الجيش الغرنسي

والشرطة ، ومراكز الدرك على خط طولسه

کثر من ۲۰۰۰ کیلو متر مما ادی الی رد معسل

عنيف من طرف الفرنسيين ، فهدمت مدائسن

واتلفت المناطق المحرمة التي تقنيل الطائرات

فيها نهارا كل شيء يتحرك . . وكانت النتيجة

ايمابية اذ تحول مجموع الشعب الى شبكــة

٣ _ اللاحظة الثالثة تتعلق بكفية الاستفادة

من التجربة الثورية سواء كانت عربية أو غير

فاستخلاص الدروس من تليك التمارب ،

ونظرياتها ضروري لكن لا يجوز أن نغفل عسن

حقيقة اساسية هي ارتباط المنظرية _ أيسة

نظرية _ والتعربة _ أية تجربة _ بالاسلوب

الذي طبقت به والاسلوب او الطريقة الناجحة

التى طبقت بها مرتبطة بعبقرية مطبقيهــــــا

اذن فلا يكفى أن تقرأ المتجارب ولا يكفى أن

ويعبقرية الشعب الذي طبقت فيه .

ايواء للجيش ..

أيضا الى شبكات ابواء لوحدات الجيش .

الشهداء في الواحدة منها اكثر من مائة .

ان الاندراف البساري مهما ندثر بالسف عداءة ثورية في النهاية يصفي الثورة ويقتلها ويلتقى مع الاتجاه اليميني الذي يرى انحركات القرات السلمة الثورية نشأت من فراغ ، ليتركها في قراع بعيدة عن القرق المثوريـــة الاخرى وفي صدام معها ٤ أن القضية والنهاية هي انه في ثوراتنا المربية المعاصرة كانست القوات المسلحة في اكثر من قطر عربي هسي (الاداة » الرئيسية في ظروف معينة لتغيير السلطة القديمة ، والقضية هي هل يعنسي استخداء هذه الاداة بالضرورة حدوث تناقض سن القرقة الثورية السلحة وبين باقسى مجموع الفرق الثورية الاخرى . أن هدوث ذلك يؤدي الى انعزال الفرقة الطليعية الثوريسية

السلحة عن خبرات هامة في النضال وعسسن كوادر تسربت وسط الجساهير وأثبتت اخلاصها لقضايا الحساهير ، ان انعزال الفرقة الطلعبية الشورية السلحة عن هذه القوى يد رم الت ورة معارك التنمية ومعارك البناء والتحديسات الخارجية وتحديات توى المثورة المضادةويضعف بن معالية الفرقة المسلحة الثورية وقدرتها في الاعتماد على الجماهير ، ويقوي بالتاليسي اعتمادها على الاحهزة الادارية والبيروقراطية ويفتح الثفرة تلو الثفرة لاعداء التسورة بنفذون منها فيتسللون ليسيطروا ويحكموا حتى واو بشمارات مزيقة .

ولذلك فان حل الشكلة يكين في التومسل الى الصيفة التي تحقق التلاحم بين كـــل الفرق الثورية وحل كافة المتناقضات المقتطة بينها . ومن المتصور أن تحقيق هذه الصيغة يحتاج الى صبر ثوري وهوار صحى متصل ونضال مشترك وديمقراطية واسعة للجماهير الماملة والكادحة للفائيية العظمي مست الشعب وحسم ثوري مع ممثلي القوى القديمة الرجعية وعذر شديد مع من يستخصصهم شمارات الثورة كمظلة واقية . ومن المخطـر والعث كذلك أن نتصور أن صدقة التلاهيمكن أن تتحقق فورا أو بقرار من مركز السلطة، انها تحقق من خلال عمل مادي يبنى القاعدة الاقتصابية للمجتمع الحديد وعمل فكسرى لرفع مستوى الجماهير وتسبوعيتها واشراك ديبقراطي حقيقي لها في معركة المهدم : هــدم القديم ، وفي معركة البناء : بناه الجديد .

السيد محمد الملي (الجزائر) :

اريد تقديم مالحظ ات مختصرة ، حتى لا أضطر رئاسة الجلسة الى تذكيري باحترام

نقرا لينين او ماو تسى توسع ، او غيفارا او فانون ، لكن لا بد من دراسة حركات الشعب

النابعة من الوطن غليس المقصود بذلك هـــو الانغلاق داخل الواقع والجمود داخل حدوده ولكن القصود منه دراسة الواقع للاهتداء الى احسن اسلوب يتلام مع واقع معين في تطبيس نظرية معينة أو الاستفادة من تجربة معينة .

 إلى الواقع المتخلف في البلاد المربية والمالم الثالث وظاهرة وعى الجماهير الشعبية ببؤسها والذي يشكل سمة اساسية من سمات البلاد المتخلفة بالإضافة الى الفراغ السياسي الوجود في المناطق الاكثر تخلفا وهي مناطق الريف ، حمل الجيوش في هذه البلاد تحتل عمليسسا دورا رئيسيا .

وبقطع النظر عن كل تحليل ايديولوجي نجد أن هذه الحيوش عندما تملك زمام السلطية تشعر بان احدى مهامها الاساسية هــــــى المساهمة في رفع مستوى الشعب أي الاسهام في معركة التخلف لانه يدرك أن تخلفه عـــن هذه المعركة سيؤدي الى خلق تيار داخسل الحيش بنادى بازالة الماسكين للحكم ويرفعهذا التيار في نفس الوقت شعار معارية التخلف . وعلى هذا الإساس اصبح الحيش يحتل في

البلاد التخلفة بكانة هابة نظرا لارتباط مهابه بالمركة ضد التخلف التي تعطيه في نفس الوقت بعدا جديدا بختلف عن الإبعاد التي كانت له في اطار الجيوش الكلاسيكية .

من تقدير الدور المقيقي للجيش . وشكرا .

_ حزب البعث العربي الاستراكي)

وأرجو أن أكون من الملتزمين بالوقت المصدد

الواقم أن هناك ظروفا اجتهاعية كانت سأثدة

ساعدت الجيش منذ نشاته على تحقيق بعض كال خلاما سابة بقيادة أحد العناصر المنيسة

وهكذا كان العزب في القوات المسلحة قوة

حبثت الوحدة وتم هل الاحزاب ، وانتقسل

سوريا : قسم منهم كان ينتظره التسريح ، قيادة العزب ترى أن ثورة الثامن من اذار يجب

في القوات المسلحة دورا معيزا . هل تكون الجيش المقائدي في سوريا ؟ هل تخلص الرفاق المسكريون من سلبيسات ذاتية علقت بهم . . وهم في حياتهم المسكرية ، والحياة العسكرية في السياسة لها سلبيسات تعلق بالانسان دون أن يدري ؟ . . قبل انتسابهم الى الكلية الحربية كانوا حزبيين تربوا في المزب ثم في القوا تالسلمة ، وكان لا بد أن بعدث صراع جدلي بسين التربية الحزبية ، والسلبيات التي يمكن أن تنتج من الحياة المسكرية ، خاصة في جيش تقليدي ، ، أن

أن تتاخر قليلا هتى يستعيد المزب في جناهه

المدنى ، انفاسه . ولكن ظروف حكم الانفصال

كانت ايضا في اطار هذا الواقع ، وكانت تلح

لان قوى اخرى تتريص ، وبالتعاون مع بعض

المسكريين الوهدويين التقدميين قامت ثورة

الثامن من اذار ، ولعب فيها التنظيم المزيي

تحرك التنظيم الحزبي في القوات السلحـة لسي نقط في اذار ، بل قبل ذلك ، وعدقبرات اخذ شیکل عصیانات عسکریة ، کانت تنسم بأه أمر من قعادة الحزب ، وليس بمزاج مسن قائد عسكرى . . , ولقد كانت ثورة الثابن من اذار بقرار من قيادة الحزب ، ولو أن المصائل المشتركة فيها لم تكن تعرف توقيتها باليوم .. الان يجرى التنظيم الحزبي في القوات

المسلحة كما يلي * هناك مروع دزيية ، وشعب مستقلة في الوحدات ، حسب حجمها .. ان موتسلي الفروع ، أي أن الحزبي في الوحدات العسكرية ضابط وصف ضابط وجندي ، يجتمعون لانتخاب ممثلهم في المؤتمر القطرى ولا يجب أن يزيسد عدد العسكريين في المؤتمر القطري عن ه بالمائة من محبوع اعضاء المؤتمر القطري مهما كأن عدد افراد التنظيم العسكري كبيرا ، ومهما كان عيد افراد التنظيم المدنى أقل فان نسبية عدد العسكريين في المؤتبر القطري لا يمكن أن تزيد عن ه بالمائة .. ثم تأتى القيادة القطرية وتعين ... تعيينا بـ المسؤولين عن قيادة الفروع. غالتيشل الديمقراطي في المؤتمرات .. أما في قيادة التنظيم المسكري في الوهدة فيتسم بالتعيين ضمن الماييس التالية : الكفاءة المزبية الاقديية الجزيية ، الماضي النضالي ، الاقديية العسكرية والكفاءة المسكرية ... كل هذه أمور تؤخذ بعين الاعتبار هين انتخاب أمسين

فرع العزب في اهدى الوهدات . يتولى الاشراف على التنظيم المزبى فالقوات السلمة مكتب عسكري يراسه احد الدنين.. في قيادة المعزب لا يكون هناك اكثر من ٢ مسن المسكريين اذا نحجا وهما وزير النفاع ، عسكريان اخران نفسيهما في القيادة القطرية ونجما ، ولم يكونا في احد هذين المصين فان عليهما أن يتركا القوات السلحة .. كــل ذلك يجرى وفق نظام داخلي للتنظيم الحزبي في لقوات المسلحة تقترهه القيادة القطرية وتقره القيادة القومية للحزب ..

في مجتمع متخلف كالمجتمع العربي ، فسان

القوى المعادية كلها تراقب اي تغيير محتمل في المحتمم ، وتعرف عن القوى المتقدمية وعزيمض اسرارها اكثر مما تعرف هذه القوى عن نفسها لانها تبتلك الوسائل التي تبكنها من ذلك ... تعرف القوى المعادية مثلا أن هناك تغيرا مسا سيحدث ، فلا بيكنها أذن أن تتصرف علسسي اساس : لنحدث ما يحدث ، بل هي تهدفندائما الى أن تكون لها يد في البديل القادم المحتمل ، ومن هنا تيدا عبلية تسال واندساس فصفوف القوى الثورية والتنظيمات ، ومن بينها القوات السلمة .. وهذا وقع في حزينا ! .. هنساك السلطة ومفرياتها وما تطرهه من حياة جديدة يمكن أن تفرى العديد من الناس في مجتمسع متخلف ؛ في محتمع لم تكتمل ثقافته أو وعيه القومي ، مما يؤدي الى المراغات وتشبث بالسلطة على هساب الباديء وعلى هساب الانضباط المزبى ، وهذا حدث في حزبنا ايضا!! الحرية صفحة ١٢

الحرية صفحة ١٢

الإنجاه الاول - برى أن حركات القوات المسلحة انها هي التعبير الطبقي لحركة الطبقة البورهوازية الصغيرة غقطهعازلا لهذه الحركة عن مجبوع حركة الطبقات الثورية الاخرى -ويرتب هذا الاتجاه على ذلك نتائج معينة عن الموقف من السلطة الناشئة استيلاء القوات السلحة على السلطة وازاحتها للطبقات القديمة و اهم هذه النتائج هو أن التعاون مسع مثل هذه السلطة انها يكون محوره ((التأبيد)) لا المشاركة ولا تحمل عديد المسؤولية فيسي

والبحث عما بهز اهاسيسه . .

ولمل هذا هو ما يقصده البعض بالتحرية

١ _ تتيثل الملاحظة الاولى في التأكيد يلى أعمية اللامركزية في كـــل تنظيم للجيش الشعبي في حروب التحرير . وأن كانت الاشكال التي تأخذها هذه اللامركزية تختلف من قطير لاخر ، ومن ظرف لاخر .. فبالنسبة لجيش التحرير الوطني في مرحلة حرب التحرير نصد أن هذه اللامركزية قد ساعدته على تطبيق مبدأ من أهم مبادىء الحرب الشعبية وهو التكيف ال فقد بدأت بوحدات صغيرة ، نظرا لقلة

ان هذه الظاهرة حديرة بالتحليل حتى نتمكن

الرئيس (مالك الامين _ سوريا

اسمحوا لي أن انتقل الى كرسى المتحدثين،

الإعداف الثورية ، ذلك أن أفراد الطبقية النورجوازية التي استلبت الحكم بعدما سمسي بالاستقلال كانوا غالبا _ وليس بشكل كامل _ ما يحجمون عن ارسال ابغائهم الى القــوات السلحة خاصة بعد أن بدأت حسسرب غلبيطين ، والضا عندما بدأت هذه الحسرب وانتهت ، وعندها هدشت الهزيمة الاولى اصبحت الحبهة في سوريا هي معقل الضباط من نوي التبت الكادح ، لذلك كنتم تسمعون في الصباح دائما من الإذاعة أن : الحبهة تهدد ١١ ضباط الجبهة يعذرون ... الغ ، وفي تلك الفترة كان التنظيم الحزبي في القوات السلحة علىسسى الشكل الآتي : لم يكن هناك وحدات عسكرية يسيطر عليها الحزب ، بل كان هنالك عدد من الضياط وضياط الصف والجنود ينظمون في الذي يجتمع بهم ، ويبلغهم تعليمات المحزب ، ويحصل الاشتراكات وينقل منهم ما يريدون نقله

مَمَالَة في اواسط الخبسينات ، وكانت هــده القوة هجر عثرة ضد المخططات الامبريالية ، وخاصة حلف بغداد ، وقد ذهب ضحبة هـــذا الصبود اهد مناضلي الحزب في القوات السلعة المقيد عدنان المالكي!

الى قعادة الحزب .

قسم كبير من الضباط البعثيين الى القاهرة أو الاقليم المصرى كما كان يسمى انذاك .

وبعد وقوع الانفصال رجع هؤلاء الضباط الي وقسم ينتظره السجن .. غاعادوا تنظيم الحزب وبدات اتصالاتهم مع قيادة الحزب .. كانت

والمفهوم الحديث للحبوش الالوطنية نابع من

طبعة العالم الثالث وكون جهاز الدولـــة

المديث فيه ضعيف أو حديث البناء تاريخيا ،

وان بناءه تم خلال مقاومة الشعوبطلاستعمار

والمقهر . فهو ضئيل من حيث ضرورته التاريخية

والاجتماعية ، فالجيوش التي بنيت بواسطـة

حيوش الفزو الاستعماري ، في بــداية القرن

الماضي لم تعد هي القوى المؤهلة لط___رد

الاستعمار ، وانما هذه القوى هي القوى التي

ولقد نبعت حركة المطالبة بالاستقلال مسين

المناصر البتنورة المتعلمة التي التحقت بجهاز

الدولة ،، والضباط والحنود الذبن هم حزء من

الشعب وقواه الوطنية الديمقراطية المتحدرة

من الطبقة الديمقراطية ، فالجنود يرتبط ون

بمشاكل المزارعين والبدو والاسر الفقيرة في

وهنا تنشأ مشكلة تحتاج الى تلفيص : هي

واذا بعد تسلم السلطة ، وبعد أن ادت الفصلة

المسكرية دورها بكفاءة وجدارة ، وما هسسو

سبيل المسار الثوري لا الشكلة هذا ليسست

انتهاء دور الجيش او عودته الى ثكناته ، هذه

ليست الشكلة . وانما الشكلة الاسناسية في

العبلية الثورية هي الانتقال بالعبلية المسكرية

الى عبلية شبعبية متكاملة خلال فترة مسين

المزمن ، قد تطول وقد نقصر حسب تطور مستوى

الحركة الشميية واستعدادها لتحول اعساء

التغير ، وليس فقط بالترهيب بالتغير لتنتظر

من الفصيلة العسكرية أن نحل كل المشاكل..

(حذفت فقرة ... هنا ... نظرا لطول الحديث،

واعتقد أن هذه التصورات سلبية وأوافق

عليها ، واناضل من أجل تحقيقها ضد النظريات

الإخرى التي أثارها الدكتور منصور خالد في

بحثه ، وهو يسال اليسار التقليدي نفسه ،

وأنا واحد من هذا البسأر التقليدي القصود أن

تلميما وان تصريما ، وليس في نيني أن أتخلى

عنه لكي أنجو من الاتهام ، أو للملامـــة

اننى أعتقد أن احدى المشاكل التي تواجه

الإنظية التي هامت بها الميليات العسكرية ،

هي كثرة النظمين الوافدين على الحركة الثورية

(تصفیق) کما آن هناك مشاكل آخری تواجه

تلك الانظمة وهي العقدة الموروثة التي ورثناها

عن المذاهب عسكريين وسياسيين ، وهي التي

تضع حدا فاصلا بئ قدرات العسكريين وقدرات

المثقفين ، فتضع العسكريين التنفيذ والمثقفين

التنظيم وللحكم أو للثقافة .. الغ .. وأنسسا

أعتقد أن الثقافة العسكرية حزء من الثقافة

الانسانية ، وإذا كانت السالة فيها الحانيي

الشكلي ، فيمكن أن تضم الكلية المسكرية الى

الجامعة ، ومن يتخرج منها يقال أنه تخرج

في جامعة الخرطوم (الكلية المسكرية) كما

يقال تخرج في كلعة العلوم أو كلعة الرياضة،

عده العقدة بحب أن تزول . فالشكلة لسب

التقسيم الوظيفي ، هذا عسكري وهذا مدني

ولكن أين هي القدرات : أين هي قدرات

الحركة الثورية والعمل التنفيذي والقيسادي

لانجاز العمل الثورى فيما يتعلق بتعميق اهداف

الثورة الاساسية في تحول المعتمع ، فاذا كانت

الثورة لا تحول المجتمع من حاله القديم الى

وليست الشكلة هي هذا التحديث المسرد

كما يضع الصيغة الاخ منصور خالد ، فسان

التحديث وصل الى قبته في الولايات المتحسدة

الامركية وهي اكثر تقدما من الاتحاد السوفياتي

.. ولكن القضية هي الى اي محتوى اجتماعي

وأى مضمون اجتماعي وأي أفق اجتماعي يحدث

هذا التحديث ، ليست الشكلة في رأبي هيي

التحديث مجردا عن مضمونه الاجتماعي وعن

القوى الاجتماعية التي تقوم به ١٠ ممنيوب

افريقيا اكثر البلاد حداثة في افريقيا ولكن لا

يمكن أن توصف لانها هديثة بانها اكثر نقدما من

السودان أو من السج، ع. م. ، على العكس

انها اكثر بلدان افريقيا تخلفا ورجمية .

حالة احدث فهي حتما منتهية .

والمقرة المدومة تستشبهد بفقرات من مواثيسق

الانظمة النقدمية) ...

حاربت الاستعمار .

ماعت القوات السلحة لتلعب دورها ، وتقود التحرك الثوري . . وفي السودان هدث ذلك أيضا . .

وأود أن أذكره بأن في سوريا المسزب الطليعي 6 والمزب الطليعي وحده هو السذي وضع هدا ووضع سدا منيما في وجه المفامرات العسكرية .. ولهذا يمكنه أن يزيد _ براحة بال - ٦ مليون سوري الى الم .٦ مليون المتى

موضوع الخلافات في الحزب فهذا المسير رقع وهصل صراعات تأخذ كل أشكال المراع، التكتلات ، الحوادث الدبوية ، وقد ذكر البعض ، واكتفى بذكر الموادث في السدول الاشتراكية ، وضبن الاحزاب الشيوعية .. وأنا أود أن أقول للاخ بابكر أن هذا الامسر لا تنفرد به النظم التي تقودها الاحزاب بــل أن النظم التقديمة التي قادت التعسرك الثوري فيها بدون احزاب لم تنج هي ايضا من هذا الخلاف ... ولنذكر مان المتحدة (يقصيد الجمهورية المربية المتحدة) لم تنج من هـــذا الصراع وأن ٩٠٠ ضابط قد سرحوا بعد الهزيهة لتآمر .. ولنذكر أيضا أن أثنين من وزراء ليبيا السابقين يحاكمون الان ... شكرا .

(المحز بالشيوعي السوداني)

بعض الملاحظات

القضايا التي يمكن الاتفاق عليها ، وفقي لتلخيص التحارب الميرسة المختلفة ، لان الموضوع شائك وجديد على العالم باسره وخاصة المالم الثالث ، وعبره في منطقتنا العربية لا بتعدى ١٨ سنة ، ويعتمد على ست تحارب فقط في مصر والجزائر والسوريا والعراق والسودان وليبيا . ونحن في حاجة الى قواعد فكرية مهما كانت اولية ، ولتلخيصات نظرية في العسيد الادنى ، ومن هذا المحد الادنى ننطلق لنواصل البحث الى التلخيص الكامل قبل أن نضعنظرية نهاثية، ولنترك تجربة الصين والاتحاد السوفياتي جانبا ، لان لها ظروفها ، ونتجه الى التجسارب الخاصة بنا .

الثورة العربية ، نجد انه بدا بوضوح منذ تجربة ۲۲ يوليو ۱۹۵۲ ...

الثالث وقدرتهم على تلخيص التحارب .

ومن الشكلات التي تواحه هذه الانظية في خطاب الاخ منصور الذي اعتقد انه كتب خاتمته قبل أن يكتب مقدمته . . ان مشكلة هذه الإنظمة فهذه القضية أن هناك تكوينات سياسيية واحتماعية واقتصادية ، ولا يمكن أن ندفيل في أي منهج لاحداث تغيير في المجتمع نحصو تحديثه او تطويره بدون مراعاة العوامـــل التي لعبت الدور الرئيسي في تغيير هذه الافاق لا يمكن أن نتحه نحو الغرب بحثا عن العقلية القاصرة الكامنة في حماهير الغرب لاتخلص منها ثم يحدث التقدم ، لكن البحث فالعلاقات الاجتماعية ، في سيطرة الدولة ، في اسكال العلاقات السياسية التي ابقت السغرب متخلفا . هنالك أيضا مشكلات أخرى تواجه هذه الانظمة هي بروز التفكير الانقلابي ذلك أن قضية الخلافات وقضية الصراعات لست في التنظيمات المدنية وحدها ولكن امر طبيعي ان تنتقل الى داخل القوات المسلحة . كيف تحل هذه الخلافات ، ولعل في تحربة المالم العربي ما يدعونا الى التفكير والتامل في ايجاد صيغة سلمية لحل الخلافات في داخل القوات المسلحة لمصلحة وحدة القوى التقدميسة المسؤولة عنها ولمصلحة الثورة ، ذلك أننا قد شهدنا في الاعوام الماضية صراعات وخلاعات بين القوى التقدمية في بلدان عربية اخرى ، انقلب بعضها على البعض الاخـــر ولا استطيع ان اتهم من انقلبوا بانه ___ خونة ولامن تم عليهم الانقلاب بانهم خونـة ١ فكلهم في رأبي كانوا مواطنين ولكن لم يحدوا الوسيلة الملائمة لمل مشاكلهم فاتحه وا الى الانقلابات الداخلية ، هذه مشكلة حقيقية وليس اتهاما . انها مشكلة بحب ان تواحيه وأن تحل وهي تحل دائما على مستوى القبادة او على مستوى التطور ، والمسؤولية امام الثورة وتجاه القوى الشعبية الثورية الاخرى انتقل ايضا بالنسية لها اثاره الاخ منصور من أن هناك مشاكل في الإنظمة التقدمية وهي قوله بان القوات المسلحة تقوم بدور مزدوج فهي تشارك في الحكم ومن الحانب الإخر عليها مسؤولية الامن سواء الامسان الخارجي ، وكنذلك دورها في الامن السداخلي وهذا الازدواج يضع عليها اعباء ، وتحتساج هي الى الخروج عن الطريق التقليدي في تربية كوادرها وفي تنظيم نفسها لتؤدي هذا الدور. لست من المنادين بخروجها أكثر فاكثر الى الشارع ، لانها ستحد فيه الحماية وستحسد

الشاركة ولكن في ذات الوقت تضبين للقيوي الني حققت الثورةوالتي لايمكن للثورة أن تمضي بدونها في مراحلها الاولى ، من أن تبقى في المفاصل والمراكز القيادية التى يتقضيها الموقف ولنا في المسودان تجربة اكتوبر . هذا صحيح ويجب أن يبقوا وأن يساهبوا في العمل القيادي ، لانهم في المراحل الاولى بتحملون المسؤولية ولكن هذا يقفل الطريق امامالصعفة التي وردت في كل وثائق وخطب ٢٥ مايو ، كيف تنتقل السلطة اذن الى يد القوى الاحتماعية صافية المصلحة في التقدم ، اذا وضعت المسيفة بهذه الطريقة فان هذا يؤدى اليقفل الطريق أمام تطور الثورة الى الامام لانصاز

مهامها الاحتماعية . صيغة اخرى لا أهد الا أن أرفضها بشدة ،، حديثة عن أن التنظيهات الاولى لا تعبر عسسن ارادة الجماهر بحق لانها اما تنظيمات تفرزها السلطة لتكون ظلا لها ونحن نوافق عسملي ذلك ، أو تنظيمات تتصدرها قيادات صفوية حادث عن طريق الحيل الانتخابية التي تمارسها الاحزاب والطوائف لتكون أدوات لها ، ونحن في السودان نعلم أن التنظيمات الموهودة هي التنظيمات النقابية وهي تنظيمات يوم ٢ يونيو حل فيها الشعب لواصلة مسرة الثورة .

كما جاء في بعض المقتطفات التي أوردها فان كان الاخ منصور يطالب بأن هــــــــده المتنظيمات تنتهى بصورة أو بأخرى ويوضع في مقابلها تنظيمات وظيفية تهدف الى تمكن الشبعب من ممارسة الحكم واعتقد أن الصيغةالسليمة ليست كذلك ، فهي تنظيمات وظيفية في حدود العمل الانتاجى وهذا مقبول كالجمعيات التعاونية أو التسييم الذاتي أو غير ذلك ، لا مانع من ذلك ، بل بالعكس يجب أن نبادر وأن نفتح المحال أمام هذه التنظيمات لانها سوف تضم على الاقل جماهم من العمال لا بشتركون بنشاط في النقابات ، هناك اقسام مختلفة لا تشترك في العمل النقابـــــي والجمعيات التعاونية اقرب الى فهمها فيمكن أن تقود أكثر إلى الأمام ، كذلك لجان التسيير الذاتي يكون هناك احد العمال النشطن والمبادرين في الانتاج ولكنه ليس لديه رغبة في الانتماء الى المقابة او العمل في قيادة النقاسية هذا ولا شكوسيلة لاستيماب قوة من القسوى العاملة ، ولكن عندما يتحدث عن انها تنظيمات سماغوجية وأن النقابات الممالية الحرة التي لا تتسلط عليها الدولة ولا المؤسسات الجزيبة أو الطائفية اعتقد أن في هذا اجحاف بالنظهات الديمقراطية في السودان ، ولكن صرهاء ، ان المنظمات الديمقراطية العمالية أو الخاصية بالموظفين أو المهنية نشأت في الصراع فسيد قبول القيادات التقليدية في المجتمع السوداني وهي التي لعبت دورا رئيسيا في المحركة الموطنية بمعناها الحديد الذي تشكل ثورة ٢٥ مايسو امتدادا له وهي التي لعبت دورا رئيسيا في انجاز الاضراب المسياسي في ٢١ اكتوبر وهسي التي لعبت دورا هاسما في ٢ يونيو في مساندة السلطة الثورية المحديدة التي ساقت الثهرة يوم ٢٥ مايو ، اعتقد أن في مخاطبتك بهــذا الاسلوب فيه انكار لنضال وتضعيات ومعاناة ومشاق اناس كثيرين قاموا بتأسيس هسده الحركة النقابية وهو أمر لا تدعيه أي فرقية عقائدية أو غير عقائدية لانها الوهيدة التسمي أسست هذا الكيان وذلك بواسطة قسبوي ديمقر اطية متحدة وكان أساس قيامها ليس هو زيادة احور العمال بل كانت تربد أن تثبت كيانها الاجتماعي في وجه توغل القوى التقليدية القديمة ، واذا كانت هناك دعوى لتغير هذه التنظيمات أو ابعادها فينفس الوقت من حقه أن يقبل الرأي الخيساطيء الاخر بأن دور الجيش قد انتهى وأن عليه أن يسلم السلطة بعد أن استلمها وينتهى الامر . وكلا الرأيين خاطىء والصيفة السليمة هي أنه أذا كانت هناك اخطاء وقصور في هذه التنظيمات فلتصلح ولتطور في انجاه اكثر ديمقراطية واكتسير

بتحدث عن اليسار المتقليدي أو اليسار العربي، ويجب الا ينسى أن تنظيمات الضباط الاحرار هي جزء من هذا اليسار العربي ، هي نشأت معه سواء في المدارس قبل دخول الكليسات العسكرية وبعد أن تخرجوا فيها ، وهسدا ينطبق على الضباط الوطنيين في كل العالي العربي وليس على السودان وحده ، فساذا كانت هناك نقائص نهم أيضا يتحملون معنا هذه المنقائص واذا كان هناك واحب للقضاء عسلي هذه النقائص فهذا بأتى بالحهد المشترك وبالنقد الذاتي الشترك . الشيء الاخر هي أننا عمليا نعمل في مناهة ، نعمل في بلد كل المتوى الحديثة فيه ١٥ بالمائة رجالا ونساء : جيش وعمال وضباط وموظفين وطلبة ومثقفين لا يزيدون عن ١٥ بالماثة ، اي جزيرة صفية ، ونينا الرجعيون والتقصيون ، فيدون البحث عنوسائل وهدة هذه القوى الصغرة الني على وهدتها وفعاليتها يعتمد نجاح العمل الثوري مستقيسلا للامام . الذلك فان صرف الادانات بمينا وشمالا من مواقع السلطة لن يفيد العمل الثوري .

اذا كان الاخ منصور يريد أن يصحح العبال

أرتباطا بالجماعي ، واداء دور اكبر في التغيير

الاجتماعي بمسؤولية تتعدى السؤولية النقابية

الخاصة بالمطالب المباشرة للحياة المومسية

قضعة اخرى اثارها الاخ منصور وهسي

للماملين المنضوين في هذه المنقامات ..

الشعبي عليه أن ينزل للعبل الشعبي كي لا بعطى اراءه صفة اقوى او وزنا اقوى لجرد انه إن السلطة , فهذه وشكلة من وشاكل الإنظيــة التقديمة في طدائنا العربية ، لانه من اللذي قلل أن البسار العربى رفض الرفض التام لكل المؤسسات القائمة عسكرية كانت أم مدنية بامل تعبئة المروليتاريا ليوم المغلاص المرتقب؟ من الذي قال هذا ؟ وابن هو اليسار العربي الذي لم يدافع عن النظام التقدمي في الـ ج. ع. م. ؟ أين هو اليسار المربى الذي لميدافع عن ثورة الجزائر ؟ من سجل على نفسه ، لنعط خصونا حجة ليرد عليها بحجة أقوى . هذا يشبه من يلعب الشطرنج مع نفسه . اعتقد أن العودة السليبة في هذا الصدد أذا كان لبعض البسار تعفظات ، غلتكن لـــــه تجفظات ولكن الاساس هو دعم الانظهة التقدمية واعتقد أن البسار السودائي كأن أعسلي الدافعين صوتا عن النظام التقدمي في الـ ج. ع. م. ١٠ وفي المجزائر ، وفي المراق ، وفسي سوريا ، وفي اليمن الجنوبية ،، وفي اليسن الشمالي . . وأن طريق قبول ممارسة اللعبة السياسية في داخل النظا مالقائم مع الكفاح من أجل ضبان حريات تحقق أمكانية الحركة والعبل المفطى اي قبول النظام التقليدي .

من يقول بقبول النظام التقليدي مهما نادي بالثورية فأن يكون ثوريا وأن يتجاوب مسمع هذا الحق . والقوى الثورية التي تدعى لنفسها هذا المعق ستنتهي لانها لن تجد من ياتي المها ليطلب المفغران .. الشيء الاخر انه لم تكن مسؤولية اللقاء بفئة البروليتاريا لمهسسة الخلاص ، لكن كانت مشيفوليته في السنوات الطويلة بالمارسة العملية وليس بالاستنتاجات النظرية ، كيف ينظم الطلاب وكيف ينظم العمال،

كيف ينظم الزارعين والشياب وغيرهم لانسيه

فاعليتها ستكون ضليلة وليست على المستوى المنشود لتحقيق التغيير الاجتماعي ، وليسفقط في تغير السلطة . انني أعتقد أن هذه المسائل السياسية النظرية الطروعة من الإفضل ان تطرح للبناقشة في فترة أطول قبل أن تصدر الادانات على هذا الجانب او ذاك ، لان الإدانة تمنى قتل الحوار ، هذا موضوع جديد بحتاج الى كثر من العناء ، وكثر من المحهود الفكري وكثير من متابعة التجارب العبلية في المادين العربية المختلفة والمنظمين له ليس المدنيون وحدهم ، واعتقد أنييه أن الأوان للعسكريين أن يسهبوا بدورهم لانهم سيحسبون كثيرا من الخلاف ، ليس بالسلطة ، ولكسين بتحريتهم لانهم اعمق في هذه المتجربة مــــن الاخرين . وشكرا .

السيد غاروق القدومي : والحظات عابرة:

لماذا يقوم المجيش بالتحرك في البسسلاد

١ ــ الجيش هو جزء مسن الشعب يحس بتطلعاته واماله ، والانسان بطبيعته يتطلع الى التحول والتغير في مراحل القلق والتوتر الداخلي ليتخلص من هذا القلق .

والسياسية والمصرية المادة التي يعيشهـــا المجتمع العربى والتى تحتاج المي علاج سريم من خلال وجود قيادات سياسية جديدة تباشر هذه العملية بصورة بعيدة عن الصراعيات الداخلية هتى تستقطب تماون المالبية العظمي

واستمرار صراعاتها الداخلية أو اصابةالبلاد بنكبات سياسية او اقتصادية او عسكرية. ٤ - معاولة السلطة المسؤولة تجساهل الجيش وعزله النام عسسن قضعة الشبعب

واماله ، وعدم تسليحه واعداده وتكلس طبقية منتفعة في موقع القبادة العليا ، وعبيده السماح للاجيال الجديدة والضباط الثائرين من أخذ مواقعهم الصحيحة ليقوم الجيش بمهماته

وتأثره بشكل او باخر ، يدفع الجيش الـي الخروج من عزلته التى فرضتها عليه القوى السياسية التقليبية في المجتمع .

٦ - التاثر الماثر للتفسة الفاسطينية وضعف السلطات السياسية أو تآمرها على هذه المضية في مراحل الانتكاسي والهزائــــــــ والعدوان ، يجمل عملية تخطى هذه الاوضاع حتمية بشكل أو باخر .

تتمة _ بمناسبة الذكري المئوية لولادة لينين ٠٠ مرة كلمة موضوعي ، ومن الفطأ أن نرى من ولكن سائر الطبقات الاجتماعية التي تعيش الي استخدام كلمة موضوعي أن اللينينية تهمسل جانبها ، بل تمتزج بها وفق خطوط غير واضحة الذاتي ، فقد الع لينين على المعرفة والواعي الحدود تقريباً (القلامين ۽ الحرفيين ۽ الثقفينء دائما وعلى دورهما . يقول لينين أن علينا أن الموظفين الصفار والمتوسطين ، صفار التجار وسواهم) . والسلطة المصطهدة تشر ضدها نعمق معرفة الحقائق والارضاع حتى تتبسدد الشعوب المضطهدة في المستعبرات واشبساه

> السلطة فهل ندع البروليتاريا تمر دون أن تتدخل كقوة رئيسية ؟ أن من يفكس عملي هذا النحو عاجـــز ومنافق ، ومناهض للثورة

ان لينين واللينينية يعتبران مصن ألنفاق والبيزنطية السياسيين الثنائيات التالية : اغلبية واقلية ، اصالحات وتحويلات ، عمل برلماني أو فوق برلماني . مثل هذه المتناثيات لا توجد الا نادرا وقد لا توجد ابدا . انها تنتج

الستعبرات ، فاذا هر ظرف سياسي هــده

عن مشكلات اسيء طرحها ٤ فكل مشكلةواقعية موضوعنا لها حل ، أن الطبقة العاملة تستخدم حبيع الوسائل واحدة بعد الاخرى تبهييا للظروف . فهذه ليست سوى وسائل متنوعة ق خدمة هدف وحيد : التحويل الثوري لملاقات الانتاج الاحتماعية . أن الثوريين لا ينفلقون على أنفسهم في تلك الصيغة أو تلك .

صحيح أن هناك فرقا عميقا بين التصورة الديمقراطية البورجوازية والمثورة الاشتراكية البروليتارية ، فالثورة البورجو ازية تكرس تحولا للعلاقات الاجتماعية تحقق جزئيا من قبل . عليها اذن أن تؤدي بمساعدة الجماهير عملا سلبيا ، بينما تسعى الثورة البروليتارية الى تحويل علاقات الانتاج الرأسمالية الى علاقات انتاج اشتراكية . وعليها بهذا اللمني ان تقوم بعمل ايجابى . فهن المكن للبروليتاريا القائدة أن تكف عن كونها بروليتاريا ، وأن تتجاوز نفسها بصفتها كذلك ، في الاشتراكية _ بغضل تغييتها للقوى الانتاجية في اللحظة التي يصبح فيهسا الاغلبية السكان هم العاملون . ﴿ فَمَا مِنْ مَلَّدُ عاش ولو على وجه التقريب حياة غنية بمــــذا القدر فيما يتعلق بالتجربة الثورية وبالسرعسة التى تعاقبت غيها الإشكال المديدة التنسوع للحركة المشروعة وغير المشروعة ، السلمية و الماصفة » (لبنين عن روسيا) .

العامل الذاتي والموضوعي

في هذا الغصل التمهيدي استغدينا اكثر مسن

تتمة _ مقطع مسن حياة لينسين

فوسعهم الدفاع عن انفسهم أمام المحاكم وقد

كان لينين يزور رفاقه أو يستقبلهم في منزله، وينظمون رهلات صيد ،، ولعب شطرنج وتزلج، وقد برز لينين . وكان يثير فرح صغـــار الفلاحين بأوضاعه المقدة التي ينفذها عسملي الحليد ، وكان يواجه الصغار بلطف طبيعيي يجمله جديرا بثقتهم . وكأن يرسل لرفاقه طرود الكتب التي يرغبونها . لكنه على العبوم كان يتجنب ان يغرق في معارك المنفيين النيسن بتأثير الهجرة كانوا يحيون في دائرة مظفة ، ولم يحاول البتة أن يسمع لشيء أن يخرجه

انتشر هذا النبا بين الفلاهين فتوافدوا بالعشرات لاستشارته ، لكن مخافة أن تطيل السلطسة امد نفيه ، هاول لينين ان يتجنب بعنايسية الاصطدام مع السلطات أو الكولاك ، لكناثره كان حاسها فحينها غادر المنطقة تحققت الجندرمة من أن موقف السكان قد تغير .

من عزلته الريفية الدراسية ، التي كانتعزيزة

عليه ، أذ كتب إلى والدته : « لا ، لا تتمنى لى أن أشهد قدوم رفاق جدد من الانتلجنسيا)). البريد كان يقضى ١٣ يوما ليصل الميه مرتبن في الاسبوع ، ومن أجل أن لا يبذر وقتا يتبغى أن ينفقه في دراسته ، نظم لينين نفسه يصورة غريبة ، فقد كان يقرا صحيفة واهدة في اليوم، وتبعا لتسلسل الايام . لكن هناك لحظات من الكابة والهبوط تنتاب

لنين . « منذ بداية ننييي مسبت على أن لا ألس خارطة اوروبا وروسيا الاوروبية . اي مرارة تصيبني وانا اتامل هـــــده الدوائر كان يتابع بشغف احداث المالم المر ، ويحس أن الزمن قد هان ليتدخل بصورة هبوية، فهناك اشياء كثيرة للميل ، واخيرا السيم

سنوات النفي الثلاثة ، وفي ٢٦ كانون الثاني

غادر لينين وكروبسكايا وامها ، الذين لــــــــــ

• تتـــات •

المامل واللحظة الذاتية نو اهبية بالغة فسي

العداة الاحتماعية والسماسيسة في الازمسة

الثورية . أن الوعى العفوي والمعملي ضروري

ولكنه غير كاف ، فهو يحتأج الى غذاه هـــو

المرفة ليصبح بحق وعيا سياسيا ، ومنظمة

ان الثورة واقع اجتماعي كلي ، يقلب المجتمع

حتى أعباقه ، وكل ثورة ظاهرة وحيدة خاصة

بهذا العصر ، بذاك البلد ، ولكن القانسون

الاساسى للثورات (لا يكفى ان تعى الجماهير

الستفلة والمسطهدة استطالة العش كما في

السابق وأن تطالب بالتغيير ، بل يحب كينهيث

الثورة ، الا عنهكن المستفلون من أن يعيشوا

ويحكبوا كما في السابق ، أن الثورة مستحيلة

من دون ازمة قومية عامة .. لينين) فالعامل

الذاتي اساسي كمعرفة وكوعي لوضع ما ،

وانذاك يتحول الى ((عمل حاسم))) انه عنصر

أو لحظة من لحظات الوضع ولكنه ليس سوى

عنصر ، لحظة . والموضوعي يتحول الهذاتي

وبالمكس ، الا أن الذاتي يتركز على الموضوعي،

فهو موضوعي ((واقعي)) بمعنى ما ، فالتفاعل

يحدث بين حدين غير متساويين ، ليست لهسا

نفس الدرجة من الواقعية . هنا خطر تأخير

الوعي والمعرفة ، وهو خطر ينبغي أن يخاض

ضده نشاط بينعناصر ومظاهر الوضع الاخرى.

والنزاعات بين الموضوعي والذاتي يمبق النظرية

الماركسية التي ترى أن البشر يصنعيسون

تاريخهم بما هم عليه (الشروط الموضوعية) وبما

يفكرون فيه (أفكار لحل مشكلاتهم) ، واذا كان

ذلك يعدث في حدود هذه الشروط وهـــــــذه

الإفكار ، فانه يعدث على غير ما يريدونيه

ولذلك فان انسانا بعول ذاتيا

بدوافع رجعية (اقطاعي) يمكن ان

یکون له ذاتیا دور نسوری ، کما ان

تدبيرا ثوريا في الظاهر ومن ناحيــة

ذاتية (أتحاد من بلدان راسمالية ٠٠٠)

يمكنن أن يكون رجعيا من وجهة

هذا التحليل الدبالكتيكي للملاقات التفاعلات

سياسية (العزب) ترشده .

ينفصلوا بعد ذلك الزمن ، غادروا سيبريا . الحربة صفحة وا



ففي مصر فشلت الاهمسزاب التقليدية ،

السيد : محمد ابراهيم نقد

في ايجاز ، وتعليقا على المناقشة ، أقدم

أرى أن هدف المناقشة كان يجب أن يتحمنه

واذا نظرنا الى دور الجيوش الوطنية في

والمفهوم الحديث للجيوش الوطنية نابع من منصور ، لا ينطبق على واقع الحياة في المالم الثالث ، ولا أعتقد أنه كان هناك عالم ثالث عندما وضع كارل ماركس نظريته ، وتبقى الشكلة تعتبد على تقدير الماركسيين في العالم

الزاد لتطورها كقوة ثورية .. هنالك بعض الافكار التي عرضها الاخ منصور في خطابه أود أن أتعرض لها بصورة اكثر تحديدا .. أنه يقول أن الطريق الوحيد المام أي نظام ثوري في هذه المناطق لرهين بالوصول السي صيغة جديدة للحكم تمكن الجماهى مسين

التغيير الثوري واليسار المربى لم يغمل ذلك، قد تكون له تكنكات مختلفة عن التكنيكات التي تصورها الإخرون .. ولكن اختلافنا ممسا في التكتبك ، ان العمل الثوري ليس كنسيا ولا بمكن أن يشلع شخص لافتلاف معه في التكتيك والا فلباذا تقوم الثورة الفلسطينية على اكثر من تنظيم . . هناك عدة تنظيمات في اكتـــر الشموب المربية احتياها للوحدة لكي يستمد أرضه لاته الشعب الوهيد في العالم السذي بكافح من آجل ارضه خارج ارضه ، فهـــو احوج الى الوحدة ، ولكن لا يمكن أن نقول لهم تعاونوا وتوهدوا بالقوة هكذا لحرد التوهيدى هنالك اختلامات بينهم في التكتيك وفي التصورات ولكنهم جميعا بمملون في الساحة الفلسطينية ، كل حسب قدرته ، فالاختلاف التكتيكي لا يعطى الاخ منصور الحق في أن يتخذ سلطة الباسسا ليعزل من يشاء ويتبنى من يشاء وليست هناك أي قوة أو أي فصيلة ثورية تمثلك حق اعطاء مكوك الغفران للأخرين .. أنا لا أعتقد بل وأجزم أنه ليست هناك أي قوة ثورية تهتلك

٢ - الشاكل الاحتماعية والاقتصادية

من الشعب باسلوب ومنطق جديدين . ٣ - المتمزق الذي تعانيه المقوى الوطنية

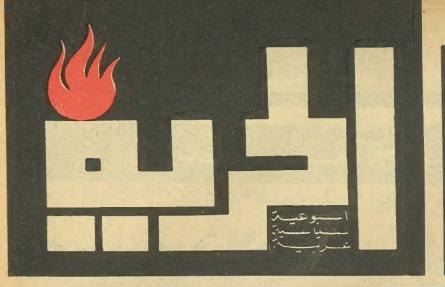
٥ - النماس بين المجيش والحركات الثورية

٧ - ضعف الحركات الوطنية والحماهرية في اهدات التغيير في المجتمع ، واهلية العيش تنظيميا أو انضباطيا من الحركات الوطنية بغض النظر عن طبيعة كل منها في تحقيق الخطوة الاولى بازالةالقوى السياسية التقليبية التي تعارض هذا التفير .

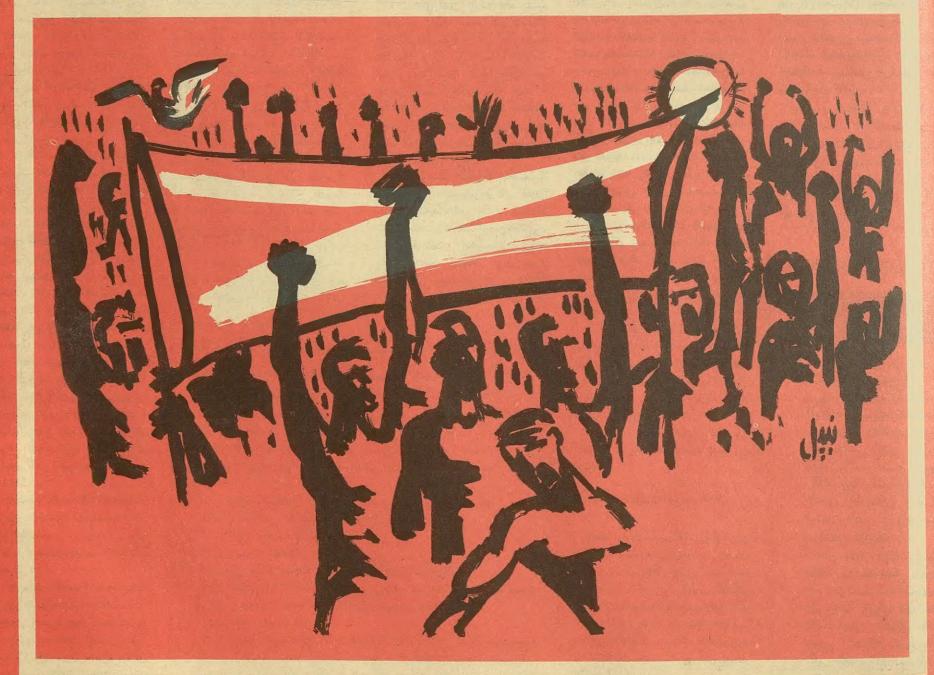
بدون تنظيم هذه القوى والتنظيمات المستقلة مان تتمة _ المقال الفلسطينية واللبنانية

دعائبها وبلقي بها لقبة سائعة في شدق حكم عسكري لا تقوم له قائمة هو الإخسر الا اذا استند الى حيش اميركي . وإذا كان ثمة تريدازاء العل الاخير ، غليس في الامر وطنية : أنما تتحول المُعركة الوطنية الى معركة ضدالنظام ورجاله . وهذا طريق قد تسلك الراسمالية اللبنانية . لكن ((الجنبلاطية))تتبع معطة انتظار في مسيرة مضطرية ، وعرة المسالك ، لا تؤمن فيها المفاجات ، اذا امانسياسي (مأمول) ، وان ارتفع الثمن ! هل ((الحنبلاطية » (اذا قابت) حـــليبيني ؟

((الجنبلاطية)) بالطبع ، هل يميني مموه ، لانها تنقذ النظام ، ولا تمس علاقات الاستغلال الاساسية ، ودعوتها الديمقراطية (التسمى عرضها جنبلاط في حديث أمام ((نادي الاثنين ») لا تفتيح المال الا أمام حيل حديد من الوجاهات... لكن ما هو مقابل الحل الجنبلاطي ، الحل الذي يستطيع أن يجسد خلولا مختلفة تستطيعان تدخل في حيز الامكان وتحظى بدعم هماهيري واسم ? حتى اليوم لم تستطع القوى البسارية ، من البعثيين الى « الشلل المفامرة » مرورا بالعزب الشيوعي الشاوي ، ان تشير السيجواب معقول ، أي الى جواب يملك قسواه الاحتماعية ، وظروفه الداخلية والعربية ،الفعلية (ولا نعني بها الحاهزة ، وانم ا المكنة) . هل ذلك أن الحل الوهيد هــوالسير في الركاب الجنبلاطي ؟ لا ، انها يعني ذلك أن على القوى التي تمثل ما لا يستطيع الحل الجنبلاطي استيعابه أن تقيم مواقفهسا وسلوكها على الامكانات التي تتبحها مع الانفاقضات الوضع الداخلي ، وافق المركة العربي والعلمي . وهذا أمر تتطلب صياغته المحدودة حشد جهود متضافرة لعلها في طريسق



الجبهة الشعبية الديقراطية تحدد موقفهك مثن فتواف الأنصار





المنتاك الأحداث المنتاك الأحداث المنتاك الأحداث المنتاك الأحداث المنتاك المنت



- الحرب لنورية في في تنام تابيخ وفنون ألحب الاميركية - الفيتنامية تابيغ عابريك بونيم - ترجم: «كرم ديي والقيم لهيم لابي
- على هَامِشِ نَفْدِ الْفِكُوالديثين
- المناذج لتخطيط الاقتصاد الوطني النيف فنددير موتري ترجمة المنس جمد عبياتي
- الطريق الفوجي لتحرير فلسطين جهة بتريم العربية
- مذكرات بحرب الغوارفي كورماضداليابان تأليف: معهدالا بحاث التابع فزيب المملط للوري
- الاستراتيجية الطبقية للتؤرة تأليف: مورع طربيتي
- الاملىرالحكديث قضاياً عام السياسة في الماركسية تأنيف: انظونيوغلشجي
- الماركسيّة والمسالة القوميّة الماركسيّة المارتين
- المفهوم المادي للمسألة اليهودية
- مذري الحزب الوطين الديمقاطي وتاريخ الحزب الوطين الديمقاطي
- التنظيم الثوري طبعة جديدة موسعة تأليف: موزيف شالين - يون تروتسكي - موج لوكاش
- نظرة في تطوّر المجتمع اليَمني المنات مدعم
- مرك فيام الشنظيم الشعبي لب ثورة مسايو السيوكانية تأليف: الدكت وسف محد بشارة
- الخليج العكربي أو الحدود الشرقية للوطن العربية الكوربيدنونك
- ا سُوسْ بولوجی ته سُورَة تألیف: فلنتزفانوسے
- الب يضاء روايت تالين الدكتوريسف ديب
- مَنْ جُوقَ الْهُ مُس جِيوعَة فقص الله الدَيْوريونفادري
- م صورعلى حائط المنعى شعر المنعنى شعر المنعنى المنافعة المنافعي المنافعة المنافعي المنافعي المنافعين المنا

منثورات وارالطليعة الطباعة والنثر- بيروت رصب ١٨١٣

مركز الأبحاث ـ منظمة التحريب الفلسطينية شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور راجي نصر _ رأس بيروت ـ البنان

بيروت في ٨-١٩٧٠

بمناسبة قدوم اللجنة الخاصة للامم المتحدة للتحقيق بانتهاكات اسرائي للحقوق الانسان ، الى بيروت اعد مركز الابحاث التابع لنظية المتمرير الفلسطينية بلفا كاملا حول انتهاكات اسرائي لشرعة حقوق الانسان ولانفاقيات جينف، وقد قدم مساعد مدير المركز موجزا لهذا الملف أمام اللجنة صباح المثلاثاء ٧-٤...١٩٧ واستغرق تقديم الشهرائي ومناقشتها ساعة وربع الساعة . كساقدم المركز للجنة مجموعة من الدراسات والوثائق المتعلقة بسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة . والجدير بالذكر ان المركز عرض أمام اللجنة للمرة الاولى مقتطفات من تقارير اعدتها اللجنة الدولية للمرابع الاحمر في جنيف حول تعذيب السجناء العرب في الاراضي المحتلة وحول الاوضاع السيئة للسجون . وقد الأرت هذه المقتطفات دهشة اللجنة العرب في الاراضي المحتلة في مختلف أنحاء العالم .

وبالاضافة الى ذلك فقد استقسدم المركز شاهدة اوروبية لتدلي بشهادات خطيرة حسول مشاهداتها في الاراضي المحتلة وخاصة من حيث وسائل اسرائيل في التعذيب وهدم المازل والارهبساب ومصادرة الاراضي والمتلكات المامة، وقد قدمت شهادة في جلسة مفلقة لاهمية المعلومات التي تقدمت بها .

الخوسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السندي الخوسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السندي استطاعت الحركة تاديته فعلياعلى امتداد خمسة عشر عاما ؟ المنان تجربته السياسية السابقة وماضيه الحزبي ؟ المنان تحديله الطبقي السياسي للوضع اللبنانيين ؟ وما هو تحليله موضوعة ((بناء حزب ماركسي لينيني ثوري جديد في لينان)) ؟ ٠٠٠

هذا الكتاب يمثل محاولة للاجابة على تلك الاسئلة • وبه تحقق المنظمة خطوتها الاولى على طريق جهد نظري متصل •



منطمة الاشتراكيتي اللبنانياني

حُرَكَةُ الْفُوْتِ بِالْعَرِبِ مِنْ لَعَ سُدِّدٌ لَى الشَّاصِريَّةِ ا

تختايل وَنقد ..

فتة دك مجس أبراهيت يم

